Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

البيان
لمعاني كلم القرآن

لفضيلة الشيخ
حسين محمود معوض
من علماء الأزهر الشريف

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

البيان

لمعاني كلام القرآن

لفضيلة الشيخ

حسين محمود معوّض

من علماء الأزهر الشريف

الطبعة الأولى

١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مُفْردات القرآن الكريم

لفضيلة العارف بالله تعالى

حُسَين محمود مُعَوَّض

شيخ الطريقة الخلوتية الدومية

ومن علماء الأزهر الشريف

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

مقدمة :

الحمد لله الواحد القهار ، العزيز الغفار ، مكور الليل على النهار تبصرة لأولى القلوب والأبصار ، أيقظ من خلقه من اصطفاه فأدخله في جملة الأخيار ، ووفق من اجتباه فجعله من المقربين الأبرار .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، خضعت له الأكوان ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وحبيبه وخليله ، أفضل المخلوقين ، وأكرم السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين واحشرنا ربنا معهم بفضلك يا كريم .

وبعد فقد بدا لي أن أكتب في معاني بعض كلمات القرآن الكريم مما تمس الحاجة إلى معرفة معناه .

وقد ذكرت تفسيراً موجزاً لسورة الفاتحة إذ الحاجة إلى ذلك واضحة ، فالمسلم يقرأ هذه السورة في صلاته مراراً وتكراراً فلا أقل من أن يلمّ بمعنى موجز لها ، وقد حاولت إبراز المعنى العام في بعض المواطن التي جاءت بها الكلمات .

وكذا عددت كلمات كل سورة كما عددت حروف السور أيضاً فضلاً عن عد آيات السور ولا أقل من أن يستشعر القارئ ما تفضل الله به من عظيم الثواب في قراءة القرآن حيث ورد أن لقارئ القرآن بكل حرف عشر حسنات . وإنما ذلك جهد المقل والله أسأل أن ينفع به وأن يكون زادا لنا في آخرتنا كما نرجو من الله التوفيق والسداد .

الفقير إلى ربه

حسين محمود معوض

من علماء الأزهر الشريف

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

—★.....★—

«١» سورة الفـــاتحة

كلماتها : ٢٩ تسع وعشرون كلمة مع البسملة .

حروفها : ١٤١ مائة وواحد وأربعون حرفا على قراءة ملك .

آياتها : سبع آيات بالإجماع .

لكن بعض العلماء عد البسملة والآية السابعة « صراط الذين أنعمت عليهم ....»الخ السورة ، وإن لم تكن البسملة من الفاتحة على رأى من قال ذلك فالآية السابعة ، غير المغضوب عليهم ...الخ السورة وهى مكية ، قاله ابن عباس رضى الله عنهما ، وقتادة وأبو العالية رضى الله عنهما وقيل مدنية ، قاله أبو هريرة وعطاء بن يسار والزهرى رضى الله عنهم ويقال نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ، والرأى الأول أقرب الى الصواب وحكى أبو الليث السمرقندى أن نصفها نزل بمكة ونصفها الآخر نزل بالمدينة وهو غريب جداً والله أعلم .

الحمد لله : الحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها ، تقول حمدت الرجل على إنعامه وحمدته على شجاعته بخلاف الشكر فإنه على النعمة خاصة .

والحمد من العباد عامة على الله عز وجل ، فالكل ثناء على الله سبحانه والحمد من الخاصة عليه أيضا وهم صفوته من خلقه .

وليكن فى حسباننا أن الله تبارك وتعالى حمد ذاته أزلا ، وفى القرآن الكريم الكثير والكثير من هذا غير تلك الآية .

« الحمد لله الذى خلق السموات والأرض » أول سورة الانعام

« الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب» أول سورة الكهف

« الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير» أول سورة سبأ

« الحمد لله فاطر السموات والأرض » أول سورة فاطر

« فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين » (٣٧)الجاثية

إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة المنثورة فى القرآن الكريم .

وهذا الحمد هو الأعلى ، إذ لا يعلم حقيقة الحمد إلا الله حين يثنى على نفسه .

ولذا قال النبى صلى الله عليه وسلم « سبحانك لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك »

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ملاحظة : ولا مانع من أن يجمع العبد أثناء صلاته تلك المعاني كلها ، سابحا في ملكوت السموات والأرض ، عائدا بعجزه الصارخ موقنا بأن الله وحده هو الذى يعلم كيف يكون الثناء عليه .

اللـــــه : علم على الذات الأقدس ، المعبود بحق ،

وبعض العلماء يقول « إنه اسم الله الأعظم »

رب العالمين : الرب المالك ، والسيد ، والمصلح . وكلها تطلق على الله ، فهو مربيهم ، ومالكهم ، وهو سيد العالمين ، ومدبر أمور المخلوقات ، لو تخلت عنايته عن الكائنات لحظة لصارت خرابا .

ملاحظة : لا يطلق الرب إلا على الله وحده ولا يطلق على غيره إلا مضافاً ، يقال ربُّ الدار ، وربُّ الدابة ، قال الله تعالى : « ارجع إلى ربك » وقال : « إنه ربى أحسن مثواى»

العالمين : كل الخلق جمع عَالَم . والعَالَم ما سوى الله تعالى ،،

وترجع العوالم إلى : —

(١) عالم الملك وهو كل ما ظهر من العوالم مما يقع تحت حاسة من الحواس .

(٢) عالم الملكوت وهو كل ما خفى ولم يدرك بالحواس .

(٣) عالم الجبروت وهو ما استأثر الله بعلمه .

(٤) عالم اللاهوت مما لايسأل عنه ولا يدرك بحاسة ولا بغيرها .

الرحمن الرحيم : الرحمن المنعم بجلائل النعم ولا يوصف به غيره عز وجل ، الرحيم المنعم بدقائقها ، والرحمن أبلغ من الرحيم ، ولذا يقال رحيم الدنيا رحمن الآخرة ، إشارة إلى ما ثبت فى الحديث الصحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « جعل الله الرحمة فى مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءاً وأنزل فى الأرض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرسُ حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه » (أخرجه البخارى فى كتاب الأدب)

مالك يوم الدين : مالك يوم الجزاء أى لا ملك لأحد فى هذا اليوم إلا لله الواحد القهار . لمن الملك ؟

إياك نعبد وإياك نستعين : نخصك بالعبادة ونخصك بطلب المعونة ، والعبادة أقصى غاية الخضوع والتذلل لله ، ثم هى أشرف المنازل ، ومنتهى ما يسمو به العبد ، ولذلك كانت وصفاً للرسول صلى الله عليه وسلم فى موقف من أشرف المواقف هو الإسراء قال الله تعالى « سبحان

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير » .

ملاحظة : إذا صحت عبوديتك لله فقد صرت به حراً من الأغيار وما تزال أسيراً ما دمت تقصد غيره ، أو تقف عند هواك ، قال الله تعالى : « ضرب الله مثلاً رجلا فيه شركاء متشاكسون ، ورجلاً سَلَماً لرجل ، هل يستويان مثلا ، الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون »

آية (٢٨ ــ الزمر) .

اهدنا الصراط المستقيم : الطريق الذى لا اعوجاج فيه ، والهداية والإرشاد والتوفيق لها ، واعلم أن خلق الهداية إنما يملكه الله وحده . فليست لرسول ولا لغيره من البشر ، قال الله تعالى : « إنك لا تهدى من أحببت ولكنّ الله يهدى من يشاء » « من يهد الله فهو المهتد » .

المغضوب عليهم : اليهود ، وقيل كل مغضوب عليه فهو عام .

الضالين : النصارى ، وقيل عام أيضا .

اللهم اهدنا ووفقنا وجنبنا كل ضلال وغواية .

آميـــن : بتخفيف الميم وتمد الهمزة وتقصر ، اسم فعل ومعناه استجب لنا يا ربنا ، وذلك لأن الفاتحة اشتملت على دعاء من قوله سبحانه « اهدنا » .

وقد عَلَّمَنا الله فى قوله « اهدنا »أنه على كل مسلم أن يهتمّ بجماعة المسلمين ، فالمصلى لا يقول اهدنى مما يفيد فردية وإنما يعيش وينبض قلبه بجماعة المسلمين وعامتهم .

وأين هذا من حياة الفردية ، والأنانية التى تغمر الكثير من المسلمين فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وانظر أخى إلى قول المعلم الأول أيضا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام إذ يقول « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

« وآمين » ليست من الفاتحة ولكن يُسنّ التلفظ بها بعد الفاتحة وإليك ما جاء فى فضلها ، يقول عليه الصلاة والسلام :

« إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين ، فإن الملائكة تقول آمين ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢) سُورة البقَرة

—*.....*—

كلماتها : ٦١٢١ ستة آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمة .

حروفها : ٢٥٥٠٠ خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة حرف .

آياتها : ٢٨٦ مائتان وست وثمانون آية .

وهى مدنية ، وأول سورة نزلت بالمدينة عدا آية (٢٨١) « واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون » فإنها نزلت بمنى فى حجة الوداع .

وتسمى سورة البقرة لأن فيها قصة بقرة بنى إسرائيل وتسمى هى وسورة آل عمران بالزهراوين .

وهما أطول سور القرآن الكريم .

وفى سورة البقرة أطول آية فى القرآن الكريم :

« يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ... » إلخ الآية .

ونقل عن الصحابة رضى الله عنهم ، كان الرجل إذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أى عظم .

الم : حروف مقطعة أحسن ما قيل فى معناها أنها للتعجيز . فالقرآن مؤلف من الحروف التى تنطقون بها ومع ذلك فأنتم عاجزون عن أن تأتوا بشئ من القرآن « قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » (٨٨) الإسراء .

وقيل إنها أسماء للسورة،وقيل إنها تشير إلى أسماء من أسماء الله تعالى ، وقيل غير ذلك .

ذلك الكتاب : أى القرآن ، وإنما خص بهذا الاسم من بين سائر الكتب لكونه جامعاً لثمرة الكتب كلها . بل قد جمع العلوم وما ترك منها شيئاً ، وقد أشار إلى ذلك قوله تعالى « ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شئ » من الآية (٨٩) النحل وقوله تعالى « ما فرطنا فى الكتاب من شىء » من الآية (٣٨) الأنعام .

لا ريب فيه : لا شك فيه ولا يتطرق إليه أبداً . كيف وهو تنزيل الحكيم الحميد .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يؤمنون بالغيب : يصدقون بما أخبر الله به مما غاب عنهم كالجنة والنار، والحساب والصراط ... وغير ذلك مما يجرى فى يوم القيامة وفوق كل هذا إيمانهم بالله تعالى .

ويقيمون الصلاة : يؤدونها مستوفية خشوعها وخضوعها تامة أركانها وشرائطها . وضع يا أخى نصب عينيك ما ورد فى بعض الآثار :

« ليس لابن آدم من صلاته إلا ما عقل » .

يوقنون اليقين اعلى مرتبة من التصديق ، . فموقن يعنى مصدق وزيادة .

هدى من ربهم : رشد منحهم الله إياه ووفقهم إليه .

المفلحون : الظافرون بما طلبوا . « قد أفلح المؤمنون ... » .

أأنذرتهم : الإنذار الإعلام مع تخويف .

ختم الله على قلوبهم : طبع الله عليها كما قال الله « لهم قلوب لا يفقهون بها » .

غشاوة : غطاء معنوى يغطى قلوبهم .

يخادعون : يظهرون خلاف ما يبطنون .

ومايشعرون : لا يفطنون أن مغبة ذلك عليهم ووباله إنما يظهر يوم القيامة

مرض : القلوب تمرض كما تمرض الأجسام بل إن أمراضها خليقة بالاهتمام ، ومن أمراض القلوب ؛ النفاق والشقاق والشك والكبر والحسد ... إلخ نعوذ بالله من كل مرض حسى ومعنوى .

السفهاء : السفه الجهل .

مستهزئون : ساخرون .

الله يستهزئ بهم : أى يجازيهم على هذا الفعل الذميم .

يمدهم : يمهلهم .

فى طغيانهم : فى غيهم وغلوهم فى كفرهم .

يعمهون : يتحيرون ويترددون قد ركبوا رءوسهم فى تفكير أبعدهم عن الطريق المستقيم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

استوقد ناراً : طلب أن توقد أو أوقدها بنفسه .

بكم : خرس عن الحق وإن كانت لهم ألسنة لكنها لمّا لم تنطق بحق فكأنها لاغية .

كصيب : الصيب المطر من صاب يصوب إذا نزل من علو .

ورعد : هو الصوت الذى يسمع من السحاب عند اصطكاكه .

برق : هو الذى يلمع من السحاب من برق الشيء بريقاً إذا لمع .

الصواعق : جمع صاعقة وهى الصوت الشديد من الجو والذى يصحبه نار وغبار .

أنداداً : نظراء جمع ندٍّ .

ربع ٢ جزء ١

إن الله لا يستحيى : الحياء انكسار فى الطبع وفى جانب الله سبحانه يراد لازمه كعطاء الله لعباده لأنه بمعناه مستحيل على الله .

بعوضة فما فوقها : مفرد البعوض وهو صغار الحشرات .

يسفك الدماء : يريقها بالقتل ، كما فعل بنو الجانّ وقد سكنوا الأرض من قبل فلما أفسدوا فيها أرسل الله عليهم الملائكة فطردوهم إلى قمم الجبال .

ونقدس لك : نسبح بحمدك وننزهك عما لا يليق بك والجملة حال .

فكلا منها رغدا : واسعاً لا حجر فيه .

فأزلهما الشيطان عنها : أذهبهما عنها وفى قراءة فأزالهما أى نحاهما .

وإياى فارهبون : خافونى فأوفوا بعهدى ، فالله جدير بأن يوفّى بعهده ، يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (١) المائدة .

وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم . من الآية (٩١) النحل .

ولا تلبسوا الحق بالباطل : لا تخلطوا الحق الذى أنزلت عليكم بالباطل الذى تفترونه .

ربع ٣ جزء ١

يسومونكم سوء العذاب : يذيقونكم أشد العذاب بما تلقون من قتل الأبناء وغيره .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ويستحيون نساءكم : يستبقون النساء لقول بعض الكهنة إنّ مولوداً فى بنى إسرائيل يكون ذهاب ملك فرعون على يده .

المنّ والسلوى : هو الترنجبين وهو معروف بالعراق أشبه بحلوى الملبن كانوا يجدونه على ورق الشجر فى الصباح ، والسلوى طائر معروف وهو ما يطلق عليه (السمانى) .

وقولوا حطة : مسألتنا أن تحط عنا خطايانا ولذا جاء بعده نغفر لكم .

ولا تعثوا فى الأرض : من عثى بكسر المثلثة أى أفسد .

رجزاً من السماء : عذاباً نزل بهم .

ربع ٤ جزء ١

وفومها : حنطتها .

المسكنة : أثر الفقر من السكون والخزى فهى لازمة لهم وإن كانوا أغنياء .

باءوا بغضب : رجعوا به لما كان منهم من كفر وقتل ومعصية ولا يقال باء إلا فى الشر .

الذين هادوا : أى صاروا يهوداً ، وهادوا أيضاً تابوا من قوله تعالى « إنا هدنا إليك » من الآية (١٥٦) الأعراف أى تبنا إليك .

وإذ أخذنا ميثاقكم : الميثاق من الوثيقة وهى العهد الموثق أى المؤكد .

الطور : جبل موسى عليه السلام فهو جبل مخصوص .

خاسئين : مبعدين من الرحمة والشرف ، وفيه معنى الصغار والذلة .

فجعلناها نكالا : جعلنا تلك العقوبة عبرة مانعة من ارتكاب مثل ما عملوا .

عوان بين ذلك : وسط نصف بين الصغيرة والمسنة ، قال فى مختار الصحاح : العوان النصف فى سنها من كل شىء والجمع عُـوُن .

صفراء فاقع لونها : لونها أصفر ناصع فى صفرته أى شديدة الصفرة .

لا شية فيها : لا لون فيها غير الصفرة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

فادّارأتم فيها : أصله تدارأتم ثم أدغم ، والمعنى تدافعتم واختلفتم في قتلها أى أن بعضكم طرح قتلها على البعض الآخر لأن كل واحد من المتخاصمين يدفع القتل عن نفسه ويرمى به خصمه .

ويريكم آياته لعلكم تعقلون : الآيات العلامات الدالة على قدرة الله فتعلمون أن القادر على إحياء نفس واحدة قادر على إحياء نفوس كثيرة ، والعقل من شأنه حبس النفس وردها عن هواها والعاقل الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها .

قست قلوبكم : يبست وجفت عن الذكر فلم تتأثر بالمواعظ .

يهبط من خشية الله : ينحدر عن مكانه خشية من الله وخوفاً منه .

ربع ٥ جزء ١

ومنهم أميّون : الأميّون جمع واحده أمّىٌّ وهو الذى لا يقرأ ولا يكتب والمعنى أن من اليهود عوام لا يعلمون شيئاً عن كتابهم التوراة سيما أحكامه .

إلا أمانىّ : جمع أمنية أى علمهم عن التوراة لا يعدو إلاّ الأكاذيب والأباطيل تلقوها عن رؤسائهم واعتمدوها بدون تعقل ولا تفكير .

فويل لهم : ويل كلمة تقال عند الهلكة ، وقال عطاء بن يسار : ويل واد فى جهنم لو أرسلت فيه الجبال لذابت من حره .

لا تسفكون دماءكم : تريقونها بقتل بعضكم بعضاً وأفظع من هذا وأشد هولا ما عرف فيهم من قتلهم لأنبيائهم .

تظاهرون عليهم : تتعاونون عليهم .

بالإثم والعدوان : الاعتداء عليهم ظلماً وذلك تنالون به الإثم .

خزى : فضيحة وهوان .

وقفينا من بعده بالرسل : كما قال الله سبحانه « ثم أرسلنا رسلنا تترى » أى رسلاً كثرة كثيرة يأتى بعضهم تلو الآخر وقفينا : أتبعنا .

وأيدناه بروح القدس : قويناه بروح القدس جبريل عليه السلام .

تهوى أنفسهم : الهوى ميل النفس إلى مقتضيات الطبع وهو أحد مراتب الحب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

قلوبنا غلف : جمع أغلف ، وهو في الأصل الذى لم يختن والمراد هنا أن قلوبهم مغطاة بأغشية فهى لا تعى ما يقوله الرسول لهم .

يستفتحون على الذين كفروا : يستنصرون على المشركين إذا قاتلوهم .

يقولون : اللهم انصرنا عليهم بالنبى المبعوث فى آخر الزمان الذى نجد نعته وصفته فى التوراة ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به .

ربع ٦ جزء ١

وأشربوا فى قلوبهم العجل : شغفت قلوبهم بحب العجل بسبب كفرهم .

وما هو بمزحزحه من العذاب : لا يبعده عن العذاب أن يعمر حتى ولو عاش مدى الحياة .

خلاق : نصيب .

وشروا به أنفسهم : باعوا به أنفسهم .

لمثوبة من عند الله : ثواب من عند الله .

راعنا : أمر من المراعاة أى انتظرنا وتأنّ بنا حتى نحفظ ما تقول ونفهمه ، وكانت تلك الكلمة يقولها اليهود يتسابون بها من الرعونة وهى الحمق فلما سمع اليهود المؤمنين يقولونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم اغتنموا تلك الفرصة وأخذوا يوجهونها لرسول الله يعنون بها تلك المسبة فنهى المؤمنون أن يقولوا « راعنا » وأمروا أن يضعوا مكانها « انظرنا » وهذا قوله تعالى « لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا » .

ربع ٧ جزء ١

ما ننسخ من آية أو ننسها : النسخ هو الإزالة ويكون ذلك فى القرآن على وجوه :

١ ــ أن يزال حكم الآية وترفع تلاوتها ومثاله ما جاء فى الحديث الشريف الصحيح من حديث عائشة رضى الله عنها : كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ، ثم نسخن بخمس معلومات .

٢ ــ يبقى حكمها وترفع تلاوتها مثال ذلك آية الرجم وهى قوله تعالى « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم » .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

٣ ــ نسخ حكم الآية دون رسمها مثل نسخ آية اعتداد المتوفى عنها زوجها حولاً كاملاً بالآية الأخرى « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » (٢٢٤) البقرة . ومن النسخ أيضاً آية مصابرة الواحد من المسلمين للعشرة من الكفار في الحرب بقوله سبحانه « الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين » من الآية (٦٦) الأنفال وجاز أن يكون ننسها بمعنى التأخير وفي قراءة نتسأها مما يظاهر هذا المعنى .

سواء السبيل : وسط الطريق ، ويراد به هنا طريق الحق ، والمعنى ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد أخطأ طريق الحق .

ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا : ودّ بمعنى تمنى وأحب والكفار جمع كافر وهو الجاحد بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، من الكفر وهو التغطية لأنه بجحوده قد غطى الحق فلم يظهره .

وقوله تعالى في سورة الحديد (أعجب الكفار نباته) من الآية (٢٠) يعني بالكفار الزارعين وسمّوا كفاراً لأنهم إذا ألقوا البذر في الأرض غطوه .

هوداً أو نصارى : هوداً أي يهوداً فحذفت ياء الزيادة ، وقيل كانت اليهود تنسب إلى يهوذا بن يعقوب بالذال فعربت بالدال فقيل اليهود .

تلك أمانيهم : جمع أمنية ، وهي بمعنى ما يتمناه المرء ويشتهيه والمراد تمنياتهم المرذولة وشهواتهم الباطلة .

برهانكم : حجتكم ، يقال برهن على قوله إذا بينه بحججه .

أسلم وجهه لله : انقاد لأمر الله وذل له وخضع مع الصدق والإخلاص .

واسع عليم : أي الذي وسع علمه كل شيء وأحاط بالكائنات علماً وقدرة ، ورحمة وفضلاً .

قانتون : مطيعون .

بديع السموات والأرض : منشئها في إبداع على غير مثال سابق .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تشابهت قلوبهم : أشبه بعضها بعضاً فى الكفر والقسوة كقوله « لتركبنّ طبقاً عن طبق » (١٩) الانشقاق .

ربع ٨ جزء ١

وإذا ابتلى إبراهيم ربهُ : اختبره بما تعبده به من السنن ، وهى خمس فى الرأس : ١ ــ المضمضة ٢ ــ الاستنشاق ٣ ــ السواك ٤ ــ قص الشارب ٥ ــ وفرق الرأس . وخمس فى البدن : ١ ــ قلم الأظافر ٢ ــ نتف الإبط ٣ ــ حلق العانة ٤ ــ الختان ٥ ــ الاستنجاء .

وكم ابتلى ــ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ــ فى نفسه ، حيث ألقاه قومه فى النار وقد أوثقوه بالحبال فصحت عبوديته لله وتوكله عليه فصدر الأمر إلى النار « كونى برداً وسلاماً على إبراهيم » (٦٩) الأنبياء .

والمفسرون يقولون لولا أن الله قال « وسلاماً » لأحرقته ببردها ، وابتلى بذبح ابنه وابتلى وابتلى فكانت له الخلة « واتخذ الله إبراهيم خليلاً » .

فأتمهن : امتثل لربه فيما تعبده به .

جاعلك ... إماماً : قدوة صالحة يأتم بك الناس ويتبعونك ويأخذون عنك .

مثابة للناس : مرجعاً يثوبون إليه من كل جانب .

وأمناً : خاصية للبيت الحرام دون غيره وذلك دعاء إبراهيم « وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا » (٣٥) إبراهيم وبالأمان الذى جعله الله له يأوى إليه كل خائف فيجد أماناً وأمناً حتى إن الرجل كان يلقى قاتل أبيه فلا يهيجه ، ثم هو أمان من الظلم والغارات التى تقع على غيره .

وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل : أمرناهما أن طهّرا بيتى أى من الأوثان والأصنام وهى التى توضع حول الكعبة .

للطائفين والعاكفين : « الطائفين » معروفون و « العاكفين» هم المقيمون بجوار البيت .

القواعد من البيت : وضع أسس البيت ورفع جدره والمراد بالبيت الكعبة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مناسكنا : متعبداتنا أى شعائر الحج خاصة واحدها منسك بفتح السين وكسرها مع فتح الميم موضع عبادتنا .

والحكمة : يعلمهم القرآن ، وما فيه من الأحكام ، وقد يراد بها العلم النافع المفيد الذى يتبعه العمل ، أعم من الأحكام ، أى وضع كل شىء فى موضعه « ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً » .

ويزكيهم : يطهرهم « قد أفلح من زكاها » (٩) الشمس .

ملة إبراهيم : الملة الدين « ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين » (١٢٣) النحل .

سفه نفسه : السفه الجهل ، ومن له عقل وفهم يدرك أن نفسه مخلوقة لله يجب علينا عبادته والإخلاص له .

اصطفيناه فى الدنيا : اخترناه فى الدنيا بالرسالة والخلة وإنه فى الآخرة لمن الصالحين .

أسلمت لرب العالمين : الإسلام الانقياد لله « ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور » (٢٢) لقمان
« وأمرت لأن أكون من المسلمين »

اصطفى لكم الدين : اختاره لكم يعنى دين الاسلام لأنه صفوة الأديان كلها « إن الدين عند الله الاسلام » (١٩) آل عمران .

آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق : جعل إسماعيل من جملة آبائه وهو عم لأن العرب تطلق على العم أبا وعلى الخالة أماً .

حنيفاً : مائلاً عن الأديان الباطلة إلى دين الحق .

الأسباط : جمع سبط وهو ولد الولد والمراد بهم أولاد يعقوب وفى معناه الأحفاد على رأى قال فى مختار الصحاح : الحفدة بفتحتين الأعوان والخدم ، وقيل الأختان وقيل الأصهار وقيل ولد الولد واحدهم (حافد) .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

هم فى شقاق : فى خلاف من الدين ومن الأدعية الشائعة وخاصة بين الحجيج « نعوذ بالله من الشقاق ، وسوء الأخلاق وسوء المنقلب فى المال والأهل والولد » .

صبغة الله : دين الله ، مصدر مؤكد ونصبه بفعل مقدر أى صبغنا الله صبغة بدين فطر الناس عليه والتعبير بصبغة لظهور أثر الدين على صاحبه كالصبغ فى الثوب ، وفيه تعريض بما يفعله النصارى من الغمس بما يسمونه ماء المعمودية .

ومن أحسن من الله صبغة : لا أحد .

ونحن له عابدون : موحدون أو خاضعون .

ربع ١ جزء ٢

سيقول السفهاء : الجهلاء والمراد بهم اليهود أو المنافقون أو المشركون واللفظ يشملهم جميعا .

أمة وسطا : عدولاً خياراً « كنتم خير أمة أخرجت للناس » (١١٠) آل عمران .

لرءوف رحيم : الرأفة شدة الرحمة .

قبلة ترضاها : تحبها وتتشوف إلى أن تتجه إليها فى صلاتك وهى الكعبة التى شرفها الله عز وجل .

شطر المسجد الحرام : أى جهته .

الممترين : الشاكّين .

ولكل وجهة هو موليها : لكل أمة من الأمم قبلة يولون إليها وجوههم فى صلاتهم .

الذين إذا أصابتهم مصيبة : هى الأمر المكروه يصيب الإنسان وينزل به والإنسان هدف للنوازل مما يكره ليمحص الله إيمانه (لتبلون فى أموالكم وأنفسكم) (١٨٦) آل عمران (لقد خلقنا الإنسان فى كبد) (٤) البلد .

أولئك عليهم صلوات من ربهم : جمع صلاة وهى من الله الرحمة،ومن الملائكة استغفار ، ومنا دعاء وتضرع .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٢ جزء ٢

الصفا والمروة : جبلان معروفان بمكة يسعى الحجيج بينهما فى الحج والعمرة .

من شعائر الله : جمع شعيرة ، وهى العلامة والمراد أنهما من أعلام مناسكه ومتعبداته .

فلا جناح عليه : فلا إثم عليه ونفى الإثم لأن المسلمين كرهوا الطواف بينهما لأن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما صنمان يمسحونهما فلذا نفى الإثم حتى لا يتحرجوا من السعى .

شاكر عليم : الله شاكر وشكور بمعنى أنه يثيب عباده على أعمالهم « ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ... إلخ » (٢٣) الشورى .

يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون : اللعن الطرد من رحمة الله غضباً وسخطاً نسأل الله السلامة والعافية .

عليهم لعنة الله : طردهم وإبعادهم من رحمة الله .

الفلك : السفينة يقال للواحد والجمع .

وبث فيها من كل دابة : نشر وفرق فيها من كل دابة والدابة كل ما يدب على وجه الأرض من إنسان وحيوان .

وتصريف الرياح : تحويلها من حال إلى حال جُنوباً وشمالاً ودبوراً وصباً وسائر أجناسها .

تقطعت بهم الأسباب : الوصلات جمع وصلة « الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين . (٦٨) سورة الزخرف .

خطوات الشيطان : طرقه التى يدعوكم إليها . جمع خطوة وهى فى الأصل ما بين قدمى الخاطى ، وذلك نهى عن اتباع وسوسة الشيطان واتباع تزيينه وهو غداً يبرأ مما دعا إليه ووسوس . « وما كان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى ... » إلخ (٢٢) سورة إبراهيم .

الأسباب : جمع سبب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

كرة : رجعة إلى الدنيا « رب ارجعون لعلى أعمل صالحاً فيما تركت » من الآية (١٠٠) من سورة المؤمنون .

ألفينا : وجدنا « إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم » (٢٣) الزخرف

ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء : يصيح بالغنم فلا تدرى ما يقول لها لأنها تزجر بالصوت عما هى فيه ، والمراد بما لا يسمع البهائم فهى لا تسمع إلا دعاء الناعق ونداءه الذى هو تصويت بها وزجر لها ولا تفقه شيئاً آخر وراء ذلك كما يفهم العقلاء .

أهل به لغير الله : ذكر عند ذبحه غير اسم الله ، وأصل الإهلال رفع الصوت .

اضطر : ألجئ ولذا قيل : الضرورات تبيح المحظورات ولكن إنما يباح له ما يزيل الضرورة فقط حتى قيل : لو خاف على نفسه من العطش ومعه خمر شرب منها القدر الذى يمسك حياته والجرعة فيما زاد على ذلك محظورة وذلك قوله تعالى « غير باغ ولا عاد » أى لا يتجاوز الحد فيما رسم له .

فما أصبرهم على النار : فما أشد صبرهم على الأعمال الموجبة لعذاب جهنم وقيل فما أشد جرأتهم على ارتكاب أسبابها .

شقاق بعيد : مخالفة وعداوة تبلغ الحد وتجاوزه .

ربع ٣ جزء ٢

ليس البر : البر كلمة جامعة لكل خير كما أن الإثم كلمة جامعة لكل شر ، وقد نفى الله أن تكون الطاعة فيما زعمه اليهود من التولية قبالة بيت المقدس وإنما البر ينتظم بالايمان بالله وباليوم الآخر ... حتى نهاية الآية .

البأساء والضراء :شدة الفقر ، وشدة المرض .

وحين البأس : عندما يشتد القتال فى سبيل الله .

القصاص : هو أن تفعل بالجانى مثل ما فعل والله تبارك وتعالى قال « ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون » .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الألباب : جمع لب أى العقول السليمة .

جنفا : ميلا وعدولا عن الحق .

مسكين : أى الذى أسكنه الفقر من حركته والمسكين من له أدنى شىء لا يقوم بحاجته « أما السفينة فكانت لمساكين» «٧٩» الكهف . والفقير من ليس له شىء .

الفرقان : ما يفرق به بين الحق والباطل وقد سمى القرآن بذلك فى قوله تعالى « تبارك الذى نزل الفرقان » أول سورة الفرقان .

اليسر : السهل الذى لا مشقة فيه واليسر طابع ظاهر لهذا الدين الذى جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ولكن حذار من أن يجرك هذا اليسر إلى ممنوع فى الدين كما يقول بعض العامة « الدين يسر » وفى سبيل ذلك يرتكب ما حرم الله .

الرفث : الجماع ودواعيه .

تختانون أنفسكم : تخونون أنفسكم بالجماع فى ليل صيامكم وكان ذلك محظوراً فى بدء شرعية الصيام ثم يسر الله « فالآن باشروهن » أى جامعوهن ولا حرج عليكم .

الخيط الأبيض : بياض النهار ، **والخيط الأسود** : سواد الليل .

حدود الله : ما حده الله لعباده من الأحكام ليقفوا عندها .

تدلوا بها إلى الحكام : تلقوا بها إلى الحكام « لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون » .

ربع ٤ جزء ٢

الأهلة : جمع هلال وهو ما يظهر فى أول الشهر العربى .

وسؤالهم لماذا تبدو دقيقة ثم تزيد « قل هى مواقيت للناس ... » .

ثقفتموهم : ظفرتم بهم ، وحيث وجدتموهم كما أخرجوكم من بلدكم مكة المكرمة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

والفتنة أشد من القتل : ما فتنوا به من اصرارهم على الشرك بالله أعظم من القتل .

فلا عدوان إلا على الظالمين : فلا تعدّى ولا مقابلة ظلم إلا على الظالمين

التهلكة : الهلاك لأن الشح قاتل .

أحصرتم : منعتم من السير بمرض أو عدو .

استيسر : تيسر عليكم وسهل . بذبح شاة أو سبع بدنه أو بقرة .

حتى يبلغ الهدى محله : أى يصل إلى الموضع الذى يحل ذبحه أو نحره فيه .

نسك : جمع نسيكة وهى الذبيحة .

أشهر معلومات : هى شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة .

فلا رفث : فلا جماع ولا خروج عن الطاعة وذلك ما يعنيه « ولا فسوق » ويدخل المراء والمنازعة والخلاف بين الحجيج كل ذلك من الممنوعات على الحجاج حتى الجدال مع الأجير ذلك لأن الحج رحلة روحية ولكن إنما يسلم من ذلك من وفقه الله .

أفضتم : دفعتم من عرفات والتعبير بأفضتم يفيد الدفع بكثرة وهذا ما نراه من زحام يكبر عن الوصف .

من عرفات : هو الجبل الذى التقى فيه آدم وحواء فتعارفا .

المشعر الحرام : المسجد المعروف وهو بمزدلفة أو هو المزدلفة كلها .

خلاق : نصيب .

ربع ٥ جزء ٢

أيام معدودات : أيام التشريق وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر ويكون الذكر بالتكبير المعروف الله أكبر . الله أكبر .. حيث ينتهى بعصر اليوم الرابع .

ألدّ الخصام : شديد الخصومة قال فى مختار الصحاح رجل ألد ؛ بين اللدد أى شديد الخصومة وقوم لدّ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يشرى نفسه : أى يبيع نفسه « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم بأن لهم الجنة » (١١١) سورة التوبة .

ادخلوا فى السلم : السلم الاستسلام لله والانقياد له بالطاعة والامتثال وذلك بدخول الإسلام .

فى ظلل من الغمام : جمع ظُلَّة وهى ما غطى وستر .

وزلزلوا : خوفوا وأزعجوا بأنواع البلايا إزعاجاً شديداً .

كتب عليكم القتال : فرض عليكم كما قال تعالى كتب عليكم الصيام والقتال الجهاد فى سبيل الله .

حبطت أعمالهم : بطلت وذهب ثوابهم فيها .

هاجروا : الخروج من مكة الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فراراً بالدين « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا » .

الميسر : القمار .

ربع ٦ جزء ٢

قل العفو : ما فضل عن المال بعد قضاء كل حاجة .

لأعنتكم : لكلفكم ما يشق عليكم من العنت وهو المشقة .

المحيض : هو والحيض بمعنى واحد .

يطهرن : بسكون الطاء بمعنى ينقطع عنهن الدم ، وقرئ يطّهرن بتشديد الطاء بمعنى يغتسلن بالماء .

أنى شئتم : كيف شئتم ، ومتى شئتم ، من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدبار بعد أن يكون المأتى موضع الحرث وهو القبل وفى التعبير بحرثكم ما فيه من جمال بلاغى .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وقدموا لأنفسكم : قدموا عملاً صالحاً ينفعكم كالتسمية قبل الجماع والدعاء « اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا » .

عرضة لأيمانكم : قال الراغب العرضة ــ ما يجعل معرضاً للشيء ــ والمعنى لا تجعلوا الحلف بالله عرضة نصباً لأيمانكم بأن تكثروا الحلف به .

باللغو : اللغو يستعمل فيما لا يعتد به واللغو في الأيمان ما يجرى على ألسنة الناس من قولهم : لا والله وبلى والله من غير قصد إلى الحلف وإن كان المطلوب في شأن الخاصة حفظ اللسان عن ذلك « قد افلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون » أول سورة المؤمنون .

يؤلون من نسائهم : يحلفون ألا يطأوا نساءهم وهو غير الظهار .

تربص أربعة أشهر : انتظار أربعة أشهر .

فاءوا : رجعوا فيهن إلى وطء نسائهم وتركوا الإصرار .

قروء : جمع قرء ، والقرء عند الشافعي وفقهاء الحجاز الطهر ، وعند أبي حنيفة وأهل العراق الحيض .

تعضلوهن : تمنعوهن من التزوج ، يقال عضل فلان أيمه إذا منعها من الزواج .

فصالا : فطاما والفصال كالفطام وزناً ومعنى .

ربع ٧ جزء ٢

عرضتم به من خطبة النساء : عرضتم من التعريض وهو الإيماء والتلويح من غير كشف ولا تبيين كقوله إني فيك لراغب يريد زواجها . وخطبة النساء طلب الزواج بهن

« على الموسع قدره وعلى المقتر قدره » ، المقتر المقل ... الخ الذى لا يجد ما ينفق وهو الفقير والموسع المكثر أى الغنى .

والصلاة الوسطى : الوسطى ــ الفضلى تأنيث الأوسط بمعنى الأفضل ــ والصلاة الوسطى صلاة العصر وعلى ذلك الجمهور .

قانتين : بمعنى مطيعين « ومن يقنت منكن لله » (٣١) سورة الأحزاب .

فرجالاً أو ركبانا : رجالاً جمع راجل وهو الماشي على قدميه ، وركباناً ــ جمع

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

راكب ــ وهو مقابل للماشي يركب ما سخر الله له من الدواب وغيرها .

ربع ٨ جزء ٢

الملأ من بني إسرائيل : هم أشراف القوم وعظماؤهم .

بعث لكم طالوت ملكا : طالوت اسم أعجمي كجالوت وداود ، وقد بين القرآن أنه ملك عليهم كما تفيده الآية .

بسطة في العلم والجسم : بسطة سعة في العلم والجسم ومنحه قوة وكان أعلم بني إسرائيل يومئذ وأجملهم وأتمهم خلقاً .

التابوت فيه سكينة من ربكم : قال الراغب إنه شئ منحوت من الخشب فيه حكمة ، قيل إنه صندوق فيه صور الأنبياء أنزله الله على آدم وكانوا يستفتحون به على عدوهم ثم غلبتهم العمالقة وأخذوه منهم ــ والله قال « فيه سكينة من ربكم » فيه **اطمئنان ووقار بما أودع الله فيه من سر** .

فصل طالوت : خرج ، قال في المختار فصل الشيء فانفصل أي قطعه فانقطع . وبابه ضرب ، وفصل من الناحية خرج وبابه جلس والمفصل بوزن المجلس واحد مفاصل الأعضاء والمفصل بوزن المبضع ، اللسان .

إن الله مبتليكم بنهر : مختبركم بنهر ليظهر المطيع منكم والعاصي وهو بين الأردن وفلسطين .

غُرفة : الغرفة بالضم اسم للمفعول وبالفتح المرة الواحدة من الغرف باليد .

بجالوت وجنوده : قال الراغب هو اسم أعجمي لا أصل له . وقال النسفي : هو من العمالقة من أولاد عمليق بن عاد . ولقد جبنوا ولم يجاوزوه ولما وافوه شربوا منه إلا قليلاً منهم امتثلوا فأخذوا غرفة فقط ، روى أنها كفتهم لشربهم ودوابهم ، وكان عددهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً .

فئة : جماعة من الناس .

أفرغ علينا صبراً : اصبب علينا صبراً يقال صبّ الدلو إذا أفرغ ما فيه من الماء .

ربع ١ جزء ٣

ولا خلة : لا صداقة تنفع في هذا اليوم الأخلاء هم المتقون فقط .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

القيوم : القائم الدائم الذى لا يزول ولا يتحول فهو سبحانه قائم بتدبير أمور الخلق كلهم .

سنة ولا نوم : السنة ابتداء النعاس وهو الذى يخامر الرأس ، فإذا خالط القلب صار نوماً .

ولا يؤوده حفظهما : لا يثقله ، من آد إذا أثقل والمعنى ــ ولا يثقله ولا يشق عليه حفظ السموات والأرض ــ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت .

الطاغوت : قال الراغب : الطاغوت كل متعبد وكل معبود من دون الله .. فالأصنام طاغوت والشياطين من الإنس والجن طاغوت . والمراد به هنا الأصنام .

لا انفصام لها : لا انقطاع لها .

فبهت الذى كفر : بهت تحير ودهش لانقطاع حجته وبدا فى وضوح أنه كاذب فى دعواه .

خاوية على عروشها : ساقطة حيطانها بعد أن سقطت سقوفها ، وكل مرتفع عرش .

لم يتسنه : ما تغير على الرغم من مرور سنين عليه طويلة .

ننشزها : بمعنى نرفعها إلى مواضعها ، من النشز بسكون الشين وهو المكان المرتفع العالى ، أى نعلى بعض العظام على بعض للتركيب ، وفى قراءة ننشرها بمعنى نحييها من النشور وهو الإحياء بعد العدم .

فصرهن إليك : فضمهن إليك .

منّاً ولا أذى : المن تعداد النعم على من أحسن إليه كأن يقول له : أحسنت إليك أو غير ذلك . أنت لا تحفظ الجميل ... إلخ والأذى ما يكره ويسىء المرء ويغتم به ، وفسر بأن يتطاول عليه بسبب ما أعطاه كأن يعبس فى وجهه أو يدعو عليه .

ربع ٢ جزء ٣

صفوان : حجر أملس .

صلداً : يابساً صلباً لا شىء عليه من تراب أو غيره .

بربوة : الربوة المكان المرتفع .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وابل : مطر غزير عظيم القطر ــ والطل المطر الخفيف وهو كافي لارتفاعها . والمعنى أنها تثمر وتزكو كثر المطر أو قل ، فكذلك نفقات من ذكر تزكو عند الله كثرت أم قلت .

فآتت أكلها ضعفين : كانت ثمارها ضعف ما يثمر غيرها من الأرضين .

إعصار : ريح عاصف ترفع تراباً إلى السماء فيصحبها ما يشبه النار .

ولا تيمموا الخبيث : لا تقصدوا الخبيث منه تنفقون فإن الله طيب لا يقبل إلا طيباً .

إلا أن تغمضوا فيه : فأنتم إذا أخذتموه فإنما تتغافلون عنه وتتسامحون عما فيه من عيوب فكيف تؤدون منه حق الله .

يؤت الحكمة من يشاء : الحكمة العلم النافع الذى يتبعه العمل ثم هو يوصلك إلى رضاء الله ولا تكون الحكمة إلا إذا وضعت كل شيء في موضعه . تسأل الله التوفيق . والحكيم عند الله هو العالم العامل .

ربع ٣ جزء ٣

أحصروا فى سبيل الله : منعوا بمعنى حبسوا أنفسهم عن الجهاد ، أو حصرهم الجهاد فمنعهم عن التصرف فى شئون الحياة . وقد نزلت الآية فى أهل الصفة ، وعددهم ٤٠٠ أربعمائة رصدوا أنفسهم لتعليم القرآن والخروج مع السرايا .

تعرفهم بسيماهم : السيما العلامة « سيماهم فى وجوههم من أثر السجود » من الآية (٢٩) من سورة الفتح .

إلحافاً : إلحاحاً ــ والإلحاح هو اللزوم وعدم مفارقة المسئول إلا إذا أخذ عطاء منه مع كثرة كلامه وانتحاله ما يدل على شدة الحاجة ... إلخ .

الربا : أصله الزيادة لأن صاحبه يزيده على ماله . « وما آتيتم من ربا ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون » الآية (٣٩) من سورة الروم .

يتخبطه الشيطان من المس : يصرعه الشيطان . والخبط الضرب على غير هدى . ومنه المثل يخبط خبط عشواء ، والمس : الجنون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يمحق الله الربا : ينقصه ويذهب بركته يقال محقه إذا نقصه وأذهب بركته .

ويربى الصدقات : يكثرها وينميها « مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » الآية (٢٦١) سورة البقرة .

الزكاة : ذكرت الزكاة فى القرآن كثيراً ويراد بها الزكاة المفروضة أحد أركان الاسلام .

فأذنوا بحرب من الله ورسوله : اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على حذر

فنظرة إلى ميسرة : أى إنظار واجب حتى يحصل للمقترض اليسر ، والحياة بين عسر ويسر ودوام الحال من المحال .

ولا يبخس منه شيئا : أى لا ينقص من الحق الذى عليه شيئاً عند الإملاء فإذا أنقص كان ذلك جحوداً لبعض حقه وبخساً « ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا فى الأرض مفسدين » من الآية (٨٥) سورة هود .

سفيهاً أو ضعيفاً : جاهلاً بالتصرف أو ضعيفاً لا يستطيع تدبير الأمور أو صبياً ولذا يطلب الحجر على المجنون والله قال « ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياماً » (٥) من سورة النساء .

ولا تسأموا : ولا تملوا والملل والسأم بمعنى واحد .

أقسط عند الله : القسط : العدل وهو غير قسط بمعنى ظلم « وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا » الآية (١٥) من سورة الجن .

وأقوم للشهادة : أعون على أداء الشهادة كما ينبغى .

وأدنى ألا ترتابوا : ترتابوا تشكّوا والمعنى أن ذلك أقرب فى انتفاء الشك عن الشاهد والحاكم وصاحب الحق .

ربع ٤ جزء ٣

وسعها : طاقتها .

إصراً : ثقلاً ومعنى الآية لا تحمل علينا أمراً يثقل علينا حمله والمراد لا تكلفنا

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ما يشق علينا ولا نستطيع أداءه إلا بجهد كبير .

أنت مولانا : أنت ولينا وناصرنا توليت أمورنا فضلاً منك .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣) سُورة آلِ عِمرَان

مدنية : آياتها (٢٠٠) مائتا آية نزلت بعد الأنفال .

كلماتها : ٣٤٨٠ ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة .

حروفها : ١٤٥٢٠ أربعة عشر ألفاً وخمسمائة وعشرون حرفاً .

القيوم : القائم بتدبير الخلق وحفظه لا يعزب عن علمه مثقال ذرة وسع كل شيء علما .

التوراة : الكتاب الذى نزل على موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام .

يصوركم فى الأرحام : الأرحام جمع رحم والمراد هنا رحم المرأة وهو الموضع الذى يصور الله فيه الأجنة جمع جنين وتطلق الأرحام على القرابات « وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض »

محكمات : المحكم من الآى هو الواضح القطعى الدلالة الذى لا احتمال فيه ولا اشتباه ، والمتشابه : ما يحتمل وجهين أو اكثر ، والمحكم هو الأصل الذى يرد إليه غيره .

وذلك رحمة من الله لعباده ولطفاً كما قال الله « منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات » من الآية (٧) سورة آل عمران .

فى قلوبهم زيغ : انحراف عن الحق وميل عن الطريق المستقيم .

ابتغاء الفتنة : طلب فتنة الناس ، وإضلالهم بالتشكيك والتلبيس ليبعدوهم عن دينهم .

وابتغاء تأويله : طلب تأويله حسب ما يشتهون ، والواقع أنه « لا يعلم تأويله إلا الله » فلا يعلم المراد جزماً من المتشابه إلا الله وحده « وما أوتيتم من العلم إلا قليلا » من الآية (٨٥) سورة الإسراء .

الراسخون فى العلم : الذين ثبت علمهم وإيمانهم وتمكن من قلوبهم كرسوخ الجبال الراسيات .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

كدأب آل فرعون : كعادة آل فرعون والذين من قبلهم كعاد وثمود .

فئتين : فرقتين واحدتهما فئة ، وهم الجماعة مثل زمراً أى جماعة بعد جماعة « وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا » الآية (٧٣) سورة الزمر .

والقناطير المقنطرة : الأموال الكثيرة والمقنطرة المجمعة ومادرى هؤلاء الذين يشغلون بذهب وفضة أن الله قال « ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالاً وعدده يحسب أن ماله أخلده » أول سورة الهمزة وقوله سبحانه « ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر » أول سورة التكاثر .

الخيل المسومة : الخيل المعلمة بعلامات تميزها .

المآب : المرجع .

ربع ٥ جزء ٣

وأزواج مطهرة : أى مطهرات من الحيض والنفاس ، ومن الغائط والبول ، ومن البصاق ، والمخاط ، بعيدات عن الحمل كلما جاءها وجدها بكرا ، لا يجد منها ما يستقذر .

القانتين : الطائعين لله .

أسلمت وجهي : أخلصت نفسى ، وعبادتى لله وحده .

حبطت : بطلت أعمالهم ، فلا ثواب لهم فيها .

تولج الليل فى النهار ... إلخ : تدخل جزءاً من الليل فى جزء من النهار ، والعكس فى نظام بديع دقيق فما زاد فى أحدهما نقص فى الآخر فسبحانك ربنا من مبدع قادر فأنت الله .

وتخرج الحيّ من الميت ... إلخ : تخلق الإنسان من النطفة وتخلق الفرخ من البيضة ، وقد يراد تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن باعتبار أن الإيمان حياة حقيقية والكفر موت معنوى .

تقاة : مصدر تقيته أى خفت منه .

أمداً بعيداً : الأمد غاية الشئ ومنتهاه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٦ جزء ٣

محرراً : عتيقاً لله تعالى .

وكفلها زكريا : بتشديد الفاء ، والمعنى أن الله جعل زكريا كافلا لها وضامناً لمصالحها . وقرئ بتخفيف الفاء والمعنى قبلها وضمن القيام بأمرها .

المحراب : مقدم المجلس وأشرفه ، وهو كذلك ما يعرف فى المسجد بالمحراب ، ويطلق أيضاً على الغرفة .

أنّى لك هذا : من أين لك هذا الرزق الذى لا يشبه أرزاق الدنيا وهو آت فى غير أوانه ، (قالت هو من عند الله) يأتينى به من الجنة .

وحصورا : لا يقرب النساء مع القدرة على ذلك . وصلى الله على نبينا محمد القائل : « ولكنى أصوم وأفطر وأقوم وأنام ، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى » .

عاقراً : لا تلد وقد صنف الله الناس كما قال سبحانه « لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور ، أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير » آية (٤٩) وآية (٥٠) من سورة الشورى.

إلا رمزا : كلاماً بالإشارة من غير صوت .

أنباء : أخبار جمع نبأ .

لديهم : عندهم .

اصطفاك : اختارك على نساء العالمين ، أى عالم زمانها وإلاّ فأفضل النساء على الإطلاق يعنى فى جميع العوالم فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اقنتى : الزمى طاعة ربك مع الخضوع والتذلل له سبحانه .

أقلامهم : سهامهم التى يستهمون بها ويقترعون .

بكلمة منه : المراد عيسى عليه السلام .

وجيهاً : ذا وجاهة وكرامة فى الدارين .

كهلا : الرجل التام السوى .

المهد : فراش الطفل ، ولفافته .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الحكمة : العلم النافع الذى يتبعه العمل كما سبق .

الأكمه : الذى ولد أعمى .

الأبرص : مرض لونه أبيض يخالف لون الجسم الذى يظهر فيه ، وهو من الأمراض المستعصية على العلاج ، أعاذنا الله منه ومن كل مرض ظاهراً وباطناً .

ربع ٧ جزء ٣

أحس عيسى : أدرك عيسى منهم الكفر .

الحواريون : هم أصحاب عيسى وأنصاره والحور البياض وصفوا به لبياض قلوبهم ، وصفاء سريرتهم .

مكروا : دبروا فى الخفاء بمعنى أنهم أظهروا غير ما يبطنون .

متوفيك : قابضك ورافعك إلىّ من الدنيا من غير موت . وقد رفع إلى السماء . والقرآن يقول « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم » .

حاجك : جادلك والجدال لا يكون من الأوصاف المحمودة ولهذا كان الأدب فى المحاجة « فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » الآية (٦١) من سورة آل عمران وتسمى هذه الآية آية المباهلة ومعنى نبتهل ندعو ونتضرع ، ويقال ابتهل القوم تلاعنوا والبهلة اللعنة .

كلمة سواء : وسط تتسم بالعدل وعاقبتها محمودة .

« ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » الآية (٦٤) من سورة آل عمران .

أربابا : جمع رب والرب السيد المطاع فيما يأمر أو هو المربى بنعمه وفضله الواسع السابغ .

تحاجون : تخاصمون وتجادلون بالباطل وتأمل الرد العقلى على هذه الخصومات وتلك المجادلات « وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده » من الآية (٦٥) من سورة آل عمران . يعنى كيف تقولون إن إبراهيم كان يهوديا أو نصرانيا « وما أنزلت

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

التوراة والإنجيل إلا من بعده » بزمن طويل وبعد نزولها حدثت اليهودية والنصرانية . أفلا تعقلون بطلان قولكم وإلا فكيف يكون ذلك ، ولم تكن قد ظهرت بعد لا يهودية ولا نصرانية والحقيقة الواضحة ما عبرت عنه الآية « ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين » وإذا فاستمع أيضاً إلى قول الله في الآية التالية لتلك الآية « إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين » الآية (٦٧) والآية (٦٨) من سورة آل عمران .

تحاجون : تخاصمون وتجادلون .

حنيفاً : مائلا عن الباطل .

مسلماً : منقاداً لله وحده .

ربع ٨ جزء ٣

بقنطار : هو المعيار المعروف الذي يكال به كالرطل ونحوه وقيل المال الكثير مقابلة لقوله تعالى « ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك » .

الأميين : المراد بهم العرب .

سبيل : ذنب وتبعة .

بعهد : العهد ما تلتزم الوفاء به لغيرك ويسمى العقد أيضا « يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود » المائدة (١) .

ربانيين : جمع رباني نسبة إلى الرب . المتشدد في الدين الملتزم كلمة الله .

أرباباً : جمع رب .

الميثاق : العهد المؤكد .

إصري : عهدي المؤكد الذي لا ينبغي التهاون فيه .

الأسباط : جمع سبط وهم الأحفاد ، والمراد أبناء يعقوب وكانوا اثني عشر .

ربع ١ جزء ٤

كل الطعام : المطعومات كلها . وكثر استعماله في الخبز والبر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

كان حلاً : حلالا لهم « إلا ما حرم إسرائيل على نفسه » وإسرائيل لقب ليعقوب بن اسحاق بن إبراهيم ، ومعنى إسرائيل عبد الله لأن (إسرا) عبد و (إيل) الله .

ببكة : أى مكة والعرب كثيراً ما تبدل الباء ميماً وبالعكس . .

مباركاً : كثير الخيرات والبركات .

مقام إبراهيم : موضع قيامه حين بنى البيت وقد تأثر الحجر الذى قام عليه وظهرت فيه علامات قدميه وما يزال حتى الآن مع طول الزمن ومرور الأحقاب .

حج البيت : قصد البيت لأداء النسك فى حج .

والله شهيد : عالم مطلع على كل ما تعملون « وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى » سورة طه (٧) .

لم تصدون عن سبيل الله : تصرفون الناس ، وتتكلفون فى ذلك الكثير « تبغونها عوجا » والأعجب أنكم تعلمون أنّ ما أنتم عليه باطل . وما الله بغافل عما تعملون .

تبغونها عوجا : تطلبون العوج وتريدون الضلالة ، ولا يبعد عن الدين القويم ويبغى غيره إلا هالك .

ومن يعتصم : يتمسك ويمنع نفسه من الوقوع فى الهلاك . « فقد هدى إلى صراط مستقيم » يتمسك بالدين ، ويمنع نفسه من الوقوع فيما يهلكه ويرديه فقد هدى .

حق تقاته : تقاته ، وتقواه بمعنى واحد ، والحق:الواجب الثابت . والمراد اتقوه التقوى الواجبة التى تحمل صاحبها على المراقبة الدائمة التى تكسب يقظة قلبية .

حبل الله : حبل الله عهده وكتابه والمراد تمسكوا بدينكم ولا تكونوا من الذين لا هم لهم إلا نقض العهود التى أعطوها « ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا » سورة النحل (٩٢) .

شفا حفرة من النار : طرف حفرة .

أمة : جماعة متحدة مؤتلفة .

تبيض : تسفر وتشرق كما يسفر الفجر وتشرق الشمس . اللهم بيض وجوهنا فى الدنيا

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

عند كل ملمة وفي الآخرة يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يا رجاء السائلين يا رب العالمين .

وتسود : تكتئب وتحزن ، « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة » الزمر (٦٠) .

الأذى : الضرر البسيط من قول أو فعل « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا » .

يولوكم الأدبار : كناية عن الهزيمة ، فالمنهزم يحول ظهره إلى عدوه وذلك كبيرة من الكبائر « ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير » ، الأنفال (٦١) .

ضربت عليهم الذلة : ألصقت بهم الذلة وأثرت فيهم ولازمهم الهوان ولن تراهم إلا كذلك .

ثقفوا : أينما وجدوا وحيث حلوا

إلا بحبل : الحبل العهد .

وباءوا : رجعوا بغضب الله وسخطه قال في مختار الصحاح : السَخط بفتحتين والسخط بوزن فعل ضد الرضا وقد (سخط) أي غضب .

ربع ٢ جزء ٤ .

آناء الليل : ساعات الليل وأحيانه ، قال في المختار الأوان (الحين) والجمع آونة مثل زمان وأزمنة .

فيها صر : برد شديد ، قال في مختار الصحاح الصِّر بكسر الصاد برد يضرب النبات والحرث .

حرث قوم : أصابت زرع قوم والأرض تزدان بالزرع فهو كسوتها وثوبها الذي تلبسه .

بطانة : بطانة الرجل خاصته وأهل مشورته ومستودع سره ، والمراد لا تتخذوا أصفياء من غيركم وتطلعونهم على أسراركم . « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة » الممتحنة (١) .

لا يألونكم خبالا : ألا في الأمر قصر فيه استعمل بمعنى منع ، والمعنى لا يقصرون

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لكم فى الفساد وفى إيصال الخبال لكم أيضا . والخبال الفساد .

العنت : المشقة .

الأنامل : أطراف الأصابع .

عضوا عليكم الأنامل من الغيظ : يفيد التعبير عضوا عليكم الأنامل وإن لم يكن هناك عض على الأنامل ، يفيد شدة الغيظ ، وذلك لما يرون ائتلافكم وجمع الكلمة بينكم وهو مجاز .

الكيد : الاحتيال للإيقاع فى المكروه .

وإذ غدوت : خرجت فى الغداة وهى ما بين صلاة الغداة (الصبح) إلى طلوع الشمس .

مسومين : معلمين .

يكبتهم : الكبت شدة الغيظ ، وهو يحدث للنفس اضطرابا ويكسبها ألما وربما يمرض بسببه الإنسان .

ربع ٣ جزء ٤

الكاظمين الغيظ : الحابسين غيظهم الكافين عن إمضائه مع القدرة ، والغيظ أشد أنواع الغضب .

فاحشة : فارتكبوا كبيرة من الكبائر كالقتل والزنا ، وظلم النفس ما دون ذلك كالقبلة ونحوها .

تمنون الموت : تصبونه للشهادة فى سبيل الله .

فما استكانوا : ما خضعوا ولا ذلوا بل ظلوا فى عزة وكرامة « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » سورة المنافقون (٨) .

ربع ٤ جزء ٤

تحسونهم : تقتلونهم قتلا ذريعاً من حسه اذا أبطل حسه .

إذ تصعدون : تبعدون فى الأرض هاربين « والرسول يدعوكم » من ورائكم يقول إلىّ

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

عباد الله ، إلىّ عباد الله .

غزّى : جمع غاز وهو الذى يحمل السلاح فى سبيل الله ، ولقد مضى على الناس زمان كانوا فيه يجاهدون فى سبيل الله ، أما الآن فياخيبة الأمل اللهم إلا من رحمه الله . .

قل فادرأوا : ادفعوا الموت عن أنفسكم إن كنتم صادقين .

ربع ٥ جزء ٤

حظاً : الحظ النصيب والحظ أيضاً الجدّ تقول حظ الرجل يحظ بالفتح حظاً أى صار ذا حظ من الرزق .

ربع ٦ جزء ٤

بمفازة : بمنجاة والمفازة الصحراء .

رابطوا : اثبتوا وداوموا . وفى الحديث « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها » .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٤) سُورة النِّسَاء

—*.....*—

مدنية : نزلت بعد الممتحنة .

كلماتها : ٣٧٤٥ ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة .

حروفها : ١٦٠٣٠ ستة عشر ألفاً وثلاثون حرفاً .

آياتها : ١٧٦ مائة وست وسبعون آية .

ربع ٧ جزء ٤

حوباً كبيراً : ذنبا كبيراً وبعد أن يقول الله سبحانه « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا . سورة النساء (١٠) هل بعد هذا القول الصريح ، والوعيد الشديد يجترئ أحد يؤمن بالله واليوم الآخر على أكل مال اليتيم . والحوب بالضم الاسم وبالفتح المصدر .

ألا تعولوا : تجوروا أو تميلوا عن الحق .

صدقاتهن نحلة : أى مهورهن هبة من الله للنساء جزاء ما استحللتم منهن . .

قياما : بمعنى جعل الله المال قوام حياة الإنسان .

إسرافا وبدارا : أى متجاوزين مفرطين مبادرين بذلك .

سديداً : صوابا بأن يأمروه أن يتصدق فى حدود ما بين النبى صلى الله عليه وسلم « الثلث والثلث كثير » حتى لا يترك ورثته عالة على الناس .

ربع ٨ جزء ٤

كلالة : هى أن يموت الشخص ولا ولد له ولا والد .

ولا تعضلوهن : تمنعوهن وفى هذا المنع مضايقة لهن .

بهتانا : ظلما وهو هنا تجاوزاً لأن البهتان فى الأصل الكذب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

أفضى بعضكم إلى بعض : انتهى بعضكم إلى بعض ، ولم يكن بينكما حاجز ، وهو كناية عن الجماع .

ومقتا : نهاية البغض وأشده .

وربائبكم : جمع ربيبة وهى بنت الزوجة من غير زوجها الحالى .

ربع ١ جزء ٥ .

والمحصنات : ذوات الأزواج .

طولا : سعة وفضلا .

أحصن : أى زوجن .

خشى العنت : خاف الزنا وأصل العنت المشقة ، سمى بها الزنا لأنه سببه بالحد فى الدنيا والعقوبة فى الآخرة .

وهنا لا يفوتنى انطباعة نفسية ومع الوقوف حيال الآيات : « يريد الله ليبين لكم ، ويهديكم سنن الذين من قبلكم . ويتوب عليكم . والله عليم حكيم (٢٦) والله يريد أن يتوب عليكم ، ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيما (٢٧) يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً (٢٨) سورة النساء يريد الله ليبين لكم ، والله يريد أن يتوب عليكم ، يريد الله أن يخفف عنكم .

إرادة بعد إرادة تلاحقنا إرادات الله ليردنا إلى حظيرة القدس فهل من أوبة ؟ هل من توبة ؟ هل من إنابة صادقة مخلصة؟اللهم ربنا يا سميع يا قريب يا مجيب !!!

نصله نارا : ندخله نارا يحترق فيها .

نشوزهن : عصيانهن لكم بأن ظهرت أماراته وترفعهن عن طاعة الأزواج .

ربع ٢ جزء ٥ .

والجار الجنب : مقابل للجار ذى القربى والمراد به الجار البعيد عنك جواراً أو نسباً والجار الذى له حق واحد جارك الكافر والجار الذى له حقان المسلم له حق الجوار وحق أخوة الإسلام والجار الذى له ثلاثة حقوق الجار المسلم القريب له حق الجوار وحق الإسلام وحق القرابة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وابن السبيل : المسافر المنقطع عن أهله وقرابته أو الضعيف وكلمتان هاذفتان لمن أمعن فيهما واتخذهما سلوكاً له في حياته « كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » .

مختالاً : ذا خيلاء وعجب وتكبر على قرابته وجيرانه أن آتاه الله ما لم يؤت غيره .

مثقال ذرة : زنة نملة صغيرة بأن ينقصها من حسناته أو يزيدها في سيئاته « وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » سورة الأنبياء (٤٧) .

ولا جنبا : الجنب من أصابته الجنابة .

إلا عابري سبيل : إلا مجتازي طريق وقد عدموا الماء .

أو جاء أحد منكم من الغائط: الغائط المكان المنخفض من الأرض وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا غائطاً في الأرض فكني عن الحدث بالغائط .

أو لامستم النساء فتيمموا : لامستم النساء كناية عن الجماع أي مست بشرتكم بشرتهن وفي قراءة لمستم وكلاهما بمعنى اللمس وهو الجس باليد وألحق به الجس بباقي البشرة .

صعيداً طيباً : الصعيد التراب والطيب الطاهر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « وجعلت لي الأرض طيبة مسجداً وطهوراً » .

وراعنا ليّاً : كلمة سب من الرعونة أي الحمق ولياً أي تحريفا .

ولا يظلمون فتيلا : أي قدر القشرة التي في بطن النواة هذا الفتيل .

أما النقير : فهو النقرة التي في ظهر النواة والقمطير(القشرة الرقيقة الملتفة على ظهر النواه)

بالجبت : الجبت كل معبود سوى الله تعالى .

والطاغوت : الطاغوت الشيطان ، وكل ما يعبد من دون الله .

ربع ٣ جزء ٥ .

ظلا ظليلا : أي دائما لا تنسخه الشمس .

شجر بينهم : اختلط عليهم واختلفوا في أمره ، ثم انظر إلى قول الله تعالى « ثم

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » وبلغني أن رجلاً سمع هذه الآية في حفل كبير فاعتملت نفسه بها وقام من على كرسيه وهو يقول : أسلمت نفسي لله وفاضت روحه مع هذه الكلمات .

حرجا : ضيقا أو كراهية .

ثبات : أي جماعات في تفرقة كل جماعة منها ثبة والمعنى متفرقين سرية بعد سرية ويقابله (أو انفروا جميعا)أي مجتمعين .

ربع ٤ جزء ٥ .

بروج مشيدة : حصون مرتفعة منيعة . وسلام الموت له لحظة محددة عند الله فلا تخشوا القتال خوفاً من الموت .

أي يومي من الموت أفرُّ ∴ أمن الذي قدر أم مما لا قدر
من اليوم الذي لا قدر لا أرهبه ∴ ومن المقـــدور لا ينجـــو الحذر

أذاعوا به : أفشوه ، والسر إذا خرج ولو إلى واحد صار جهراً .

يستنبطونه : يستخرجونه إلحاقاً للفرع بالأصل .

ربع ٥ جزء ٥ .

والله أركسهم : ردهم إلى كفرهم .

فتحرير رقبة : أي عتقها .

ضربتم في سبيل الله : سافرتم للجهاد .

ربع ٦ جزء ٥

مراغماً كثيراً : مهاجراً وأرض الله واسعة .

موقوتا : أي موقتا ومحدداً .

يختانون أنفسهم : يخونونها بارتكاب ما حظر عليهم .

ربع ٧ جزء ٥

نجواهم : تناجيهم وهو الكلام في خفية « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تفعلوا فإن الله غفور رحيم » سورة المجادلة (١٢) .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

إن يدعون من دونه إلا إناثا : أى أصناما مؤنثة مثل اللات والعزى ومناة .

مريداً : ماردا أى عاتياً بعيداً فى الإغواء والإضلال .

ولأمنينهم : ألقى فى قلوبهم الأمانى الباطلة والأحلام الكاذبة « إن الأمانى والأحلام تضليل » .

فليبتكن آذان الأنعام : يبتكن يقطعن آذان الأنعام وهذا من أوامر الشيطان يلقيها فى قلوب بنى آدم ووساوسه .

محيصا : ملجأ ومهرباً يفر إليه .

ربع ٨ جزء ٥

أن تلووا أو تعرضوا : تحرفوا فى الشهادة .

مذبذبين : مترددين بين الكفر والإيمان .

الدرك الأسفل من النار : أى فى الطبقة السفلى منها .

ربع ١ جزء ٦

ربع ٢ جزء ٦

زبوراً : هو الكتاب الذى نزل على سيدنا داود .

لا تغلوا فى دينكم : لا تتجاوزوا الحد ولا تبتعدوا عن الحق .

وروح منه : هو سيدنا عيسى وسمى روحاً لما كان له من إحياء الموتى .

يستنكف : يأنف ويتكبر .

الكلالة : الذى يموت وليس له ولد ولا والد .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥) سُورة المَائِدَة

—*.....*—

مدنية : إلا آية (٣) فنزلت بعرفات فى حجة الوداع نزلت بعد سورة الفتح .

كلماتها : ١٨٠٤ ألف وثمانمائة وأربع كلمات .

حروفها : ١١٧٠٣ أحد عشر ألفا وسبعمائة وثلاثة أحرف .

آياتها : ١٢٠ مائة وعشرون آية .

ربع ٣ جزء ٦ .

أوفوا بالعقود : العقود العهود والمواثيق التى عقدتموها وواثقتم ربكم عليها ، وعاهدتم الناس عليها ، وعهد الله أحق بالوفاء .

بهيمة الأنعام : البهيمة واحدة البهائم والجمع بُهْم كرغيف ورغف وفيها بهام جمع بهم ، والبهم جمع بهمة وهى ولد الضأن ذكراً كان أو أنثى والسخال أولاد المعز . والأنعام أشير إليها فى قول الله (ثمانية أزواج) الإبل ، والبقر ، والغنم والمعز .

شعائر الله : جمع شعيرة وهى ما جعله الله علما لطاعته .

الهدى : ما أهدى إلى البيت من النعم .

القلائد : جمع قلادة وهى ما يوضع فى عنق الهدى .

ولا آمّين : قاصدين ، والمراد بهم الحجاج والمعتمرون .

ولا يجرمنكم شنآن قوم : لا يحملنكم بغض قوم .

المنخنقة : التى تختنق فتموت ، ولا يدرك ذبحها حتى تكون حلالاً .

الموقوذة : المضروبة حتى تشرف على الهلاك ثم تموت من غير ذبح .

المتردية : الساقطة من علو فماتت .

أكل السبع : أى قتلها ليأكلها .

إلا ما ذكيتم : أدركتم فيه الروح من هذه الأشياء فذبحتموه ولابد من قطعكم أوداجه

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وإراقة الدم ، وذكر اسم الله عليه .

النصب : ما نصب من الأصنام التى كانوا يذبحون عندها تقرباً وتعظيما .

وأن تستقسموا بالأزلام : الاستقسام بالأزلام ، هو طلب معرفة ما قسم لهم مما لم يقسم . وتلك السهام التى كانوا يستقسمون بها عند الخروج لقضاء أمر من الأمور .

مخمصة : مجاعة .

غير متجانف لإثم : غير مائل إلى حرام .

الجوارح : أى الكواسب للصيد من السباع والطير كالكلب والعقاب .

مكلبين : حال من كلّبت الكلب بالتشديد أى أرسلته على الصيد ، بعد تأديب الجوارح وتعليمها .

أخدان : أصدقاء قال فى المختار الخدن والخدين الصّديق ومنه قول الله تعالى « ولا متخذات أخدان » .

ربع ٤ جزء ٦

وعزرتموهم: نصرتموهم معظمين ما جاءوا به من عند الله .

فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء : هيجناها بينهم حتى وقعوا فى العداوة ، ويقال أغرينا بينهم ألصقنا بينهم ذلك مأخوذ من الغراء ، والعداوة تباعد القلوب والنيات والبغضاء الكراهية والبغض .

سبل السلام : طرق السلام .

على فترة من الرسل ١ على انقطاع ويسمى الزمن الذى لا رسالة فيه زمن الفترة .

الأرض المقدسة : المقدسة المطهرة والتقديس التنزيه ومن تسبيح الملائكة « سبوح قدوس رب الملائكة والروح » ، كما أن التسبيح نصف الإيمان إذ الإيمان وصف الله بالكمال وتنزيهه عن النقصان والمراد بالأرض المقدسة بيت المقدس أو الشام .

فلا تأس : فلا تحزن .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٥ جزء ٦

قرباناً : ما يتقرب به إلى الله عز وجل . والقربات كثيرة وفى الحديث « وما تقرب إلىّ عبدى بشئ أحب إلىّ مما افترضته عليه » ومن كلام أبى بكر رضى الله عنه « واعلم أنه لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة » ، ولا تغفل الجانب الآخر المهم ألا وهو القربى بالأخلاق الكريمة ففى الحديث « إن أقربكم منى منازل يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً » .

أن تبوء بإثمى : ترجع بذنب قتلى .

يوارى سوأة أخيه : يستر عورته ويدفن جثته .

السحت : الكسب الحرام كالرشا وغيرها .

الربانيون والأحبار : العلماء والفقهاء أو العباد والعلماء .

ومهيمنا عليه : شاهداً أو رقيباً له رياسة على الكتب بما تضمن مما جاء فى الكتب السابقة وزيادة على ما تضمنته فما من معنى فى الكتب التى أنزلها الله إلا جاء فى القرآن الكريم وما من شىء حرفوه إلا بين الحق فيه .

شرعة ومنهاجا : سنة وطريقا .

ربع ٦ جزء ٦

أذلة على المؤمنين : يلينون لهم ، ويعطفون عليهم وليس هذا عن هوان وذلة وإنما هو صادر عن رفق ورحمة « الراحمون يرحمهم الرحمن » .

مثوبة : ثواباً عند الله .

عبد الطاغوت : الشيطان .

ربع ٧ جزء ٦

والصابئون : الخارجون من دين إلى دين آخر .

أنى يؤفكون : كيف يصرفون عن استماع الحق .

تغلوا فى دينكم : لا تتجاوزوا الحد .

قسيسين ورهبانا : القس الرئيس من رؤساء النصارى وعلمائهم وراهب : عابد .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ١ جزء ٧

رجس : خبث مستقذر .

النعم : الإبل والبقر والغنم والمعز .

وللسيارة : المسافرين جمع سائر .

ربع ٢ جزء ٧

قياماً للناس : انتعاشاً لهم فى أمر دينهم .

بحيرة ولا سائبة : البحيرة التى يمنع درها للطواغيت لا يحلبها أحد من الناس . والسائبة التى كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شىء .

وصيلة : هى الناقة البكر تلد أنثى أول ما ولدت ثم ثنت بأنثى أى وصلتها بها ليس بينهما ذكر فإنهم يتركونها لآلهتهم .

حام : فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا انقضى ضرابه دعوه للطواغيت ، وأعفوه من الحمل عليه .

ربع ٣ جزء ٧

الحواريون : الأصفياء وهم الذين ناصروا عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام .

عيداً : اليوم الذى يعود فيه الفرح والسرور .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦) سورة الأنعام

—*.....*—

مكية : إلا الآيات : ٢٠ ــ ٢٣ ــ ٩١ ــ ٩٣ ــ ١١٤ ــ ١٤٧ ــ ١٥١ ــ ١٥٢ ــ ١٥٣ فمدنية نزلت بعد الحجر .

كلماتها : ٣٠٥٢ ثلاثة آلاف واثنتان وخمسون كلمة .

حروفها : ١٢٤٥٢ اثنا عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وخمسون حرفاً .

آياتها : ١٦٥ مائة وخمس وستون آية .

مدراراً : أى دارة مطراً متتابعاً ، لكن عند الحاجة إلى المطر ، لأنها تدر ليلاً ونهاراً والتعبير بمدراراً للمبالغة .

كتاباً فى قرطاس : أى رق مكتوب فيه كما طلبوا لقالوا ما حكاه القرآن .

والبسْنا عليهم : خلطنا وأشكلنا عليهم فكانوا فى حيرة .

فحاق بهم : أحاط بهم وشملهم من كل نواحيهم .

ربع ٤ جزء ٧

على قلوبهم أكنة : جمع واحدها كنان أى أغطية « وجعل لكم من الجبال أكنانا » سورة النحل (٨١) قال فى مختار الصحاح (الكنّ) السترة والجمع أكنان قال الله تعالى « وجعل لكم من الجبال أكنانا » و « الأكنة » الأغطية قال الله تعالى « وجعلنا على قلوبهم أكنة » والواحد « كنان » سورة الأنعام (٢٥) .

وفى آذانهم وقرا : صمماً أى ثقلاً يمنع السمع .

أساطير الأولين : أباطيل الأولين .

وينأون عنه : يتباعدون عنه .

أو سلماً فى السماء : مصعداً يرقون به .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٥ جزء ٧

ثم هم يصدفون : يعرضون عن الآيات وفي مختار الصحاح : « صدف عنه » أعرض وبابه ضرب وجلس .

تضرعاً وخفية : تدعونه علانية ، وتدعونه سراً قال الله تعالى« وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور » (١٣) « ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » سورة الملك (١٤) .

أو يلبسكم شيعاً : يخلطكم فرقاً مختلفة الأهواء متشعبة الأنحاء .

أن تبسل : تسلم للهلكة ، وترتهن بما كسبت .

أبسلوا : ارتهنوا .

حيران : أي حائراً ذاهباً فكره كل مذهب .

آزر : هو اسم عم إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام .

ربع ٦ جزء ٧

ملكوت : الملك الواسع ولا يحيط بالأكوان إلا الله الذى خلق وبرأ .

أفل : غاب .

بازغاً : طالعاً .

قراطيس : جمع قرطاس ، وهو الصحيفة يكتب فيها .

أم القرى : مكة المشرفة وسماها القرآن أيضاً بكة .

غمرات الموت : شدائده التى تغمر من نزل به الموت إنها سكرات الموت كما قال النبى صلى الله عليه وسلم « إن سكرة من سكرات الموت أشد من سبعين ضربة بالسيف » .

ربع ٧ جزء ٧

حسباناً : حساباً للأوقات وجاز أن تكون الباء محذوفة وهو حال من مقدر أى يجريان بحسبان كما فى آية الرحمن « الشمس والقمر بحسبان » .

قنوان : عراجين جمع مفرده قنو وهى عناقيد النخل .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

دانية : قريبة سهلة التناول كما قال الله : « قطوفها دانية » .

ربع ٨ جزء ٧

ينعه : نضجه كيف تدرج من حين خرج من أكمامه حتى تم نضجه .

درست : درست كتب الماضين وجئت بهذا منها وفى قراءة دارست ذاكرت أهل الكتاب .

ربع ١ جزء ٨

يخرصون : يكذبون فى ذلك .

صغار : ذل وهوان وحقارة .

الرجس : العذاب أو الشيطان يسلطه الله عليهم .

ربع ٢ جزء ٨

ذرأ : خلق ، والله الذى خلق وبرأ سبحانه .

حجر : حرام .

حمولة وفرشا : الحمولة التى تصلح للحمل عليها كالإبل الكبار والفرش التى لا تصلح للحمل كالغنم .

ربع ٣ جزء ٨

مسفوحا : مصبوباً أو سائلاً .

فإنه رجس : قذر أو خبث .

الحوايا : الأمعاء جمع حاوية .

ربع ٤ جزء ٨

إملاق : فقر وعوز .

وصدف عنها : أعرض عنها ولم يترك أذنيه لتسمع الحق .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧) سُورة الأعْـرَاف

مكية : إلا الآيات من ١٦٣ إلى ١٧٠ فمدنية . نزلت بعد ص .

كلماتها : ٣٣٢٥ ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة .

حروفها : ١٤٣١٠ أربعة عشر ألفاً وثلاثمائة وعشرة حروف .

آياتها : ٢٠٦ مائتان وست آيات .

ربع ٥ جزء ٨

المص : من المتشابه الذى استأثر الله بعلمه .

بياتا : أى ليلاً ، والبيات الإيقاع بالليل .

أو هم قائلون : نائمون بالظهيرة ، والقيلولة الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

مذءوماً : مذموماً من ذأمه إذا ذمّه وعابه .

مدحوراً : مطروداً مبعداً عن رحمة الله .

يخصفان عليهما : يلزقان ورقة فوق ورقة يستران عوراتهما .

يوارى : يستر .

ربع ٦ جزء ٨

يلج : يدخل .

الجمل : يقال لحبل السفينة المجدول من جملة حبال .

سم الخياط : ثقب الإبرة ، وهذا غير ممكن .

غواش : أغطية .

الأعراف : سور بين الجنة والنار .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٧ جزء ٨

حثيثاً : سريعاً من الحث .

أقلت : حملت .

نصرف : نردد ، ونكرر ، ونبين .

ربع ٨ جزء ٨

الملأ : أشراف القوم .

وبوأكم : أسكنكم .

وعتوا : استكبروا فلم يمتثلوا ما أمروا به .

ربع ١ جزء ٩

جاثمين : خامدين ميتين .

أرجه : أخر .

ربع ٢ جزء ٩

تلقف : تبتلع .

بالسنين : بالجدب والقحط .

الرجز : الطاعون وقيل العذاب فيكون أعم .

يعكفون : يقيمون على أصنام يعبدونها من دون الله ومنه قول الله تعالى « سواء العاكف فيه والباد » سورة الحج (٢٥) .

متبر ما هم فيه : هالك ما هم فيه لا غناء له .

ربع ٣ جزء ٩

ولما جاء موسى لميقاتنا : لوقتنا الذى وقتناه له ووعدناه بالكلام فيه .

دكاً : مفتتاً .

صعقا : مغشياً عليه .

خوار : صوت البقر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٤ جزء ٩

إصرهم : ثقلهم مما أذنبوا .

أسباط : قبائل .

وعزروه : وقروه وعظموه .

فانبجست : انفجرت والانبجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من الشيء الضيق .

حاضرة البحر : قريبة منه .

بئيس : شديد .

تأذن ربكم : أعلم أن العذاب نازل على يد من يسومكم سوء العذاب .

ربع ٥ جزء ٩

نتقنا الجبل : قلعناه ورفعناه فوق رءوسهم كأنه ظلة .

يلهث : يدلع لسانه .

ذرأنا : خلقنا .

يلحدون : يميلون عن القصد .

أيان مرساها : متى إرساؤها أى ثباتها أو استقرارها .

لا يجليها لوقتها : لا يظهرها عند حلول وقتها إلا الله .

حفي : أى عالم ومهتم بها .

ربع ٦ جزء ٩

تغشاها : يعنى حالطها فحملت .

نزغ : النزغ الإفساد ، ونزغ أفسد .

طائف : وسوسة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٨) سُورة الأنفَال

مدنية

كلماتها : ١٢٣١ ألف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة .

حروفها : ٥٢٩٤ خمسة آلاف ومائتان وأربع وتسعون حرفاً .

آياتها : ٧٥ خمس وسبعون آية .

ربع ٧ جزء ٩

الأنفال : الغنائم التي ينالها المسلمون من عدوهم .

وجلت : خافت وإذا أسند الخوف إلى القلوب كان واضحاً ظاهراً .

ذات الشوكة : كناية عن شدة البأس وضراوة القتال .

أمنة : أمنا ، والأمن نعمة من النعم العظيمة قال الله تعالى « أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا .. » إلخ .

كل بنان : يطلق على الأصابع وعلى دعوسها . والملائكة عالم « لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون » .

شاقوا : من الشقاق وهو المخالفة ، نعوذ بالله من الشقاق والنفاق ومن سوء الأخلاق .

أو متحيزاً : منضماً إلى طائفة .

ربع ٨ جزء ٩

مكاءً : صفيراً من مكا يمكو

تصدية : تصفيقاً من الصدى الذي يكون عند الصوت .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ١ جزء ١٠

نكص على عقبيه : رجع القهقرى .

فشرد بهم من خلفهم : اقتلهم ، واغلظ عليهم ، وأثخن فيهم ، واضربهم الضربة التى تقصم ظهورهم ، والتى تجعل من وراءهم من أهل الكفر والعناد يستولى عليهم الرعب ، فيفرون مشردين ، ويتفرقون خائفين جزعين .

جنحوا للسلم : مالوا للمصالحة والمسالمة .

يثخن فى الأرض : يبالغ فى قتل الكفار بعد أن يغلب على كثير من الأرض .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٩) سُورَةُ التَّوْبَة

مدنية : إلا الآيتين الأخيرتين فمكيتان .

كلماتها : ٢٤٩٧ ألفان وأربعمائة وسبع وتسعون كلمة .

حروفها : ١٠٨٣٧ عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون حرفاً .

آياتها : ١٢٩ مائة وتسع وعشرون آية .

روى الإمام البخارى عن البراء بن عازب أنها آخر سورة نزلت .
وروى الحاكم ، وأخرج عن على فى معناه أن البسملة أمان ، وهى نزلت لرفع الأمن بالسيف . وعن حذيفة إنكم تسمونها سورة التوبة ، وهى سورة العذاب .

ربع ٣ جزء ١٠

وأذان : إعلام ولذا كان الأذان إعلاما لدخول الصلاة .

لم يظاهروا : لم يعاونوا .

وإن يظهروا عليكم : يظفروا بكم .

لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة : أى لا يراعون فى مؤمن قرابة ولا عهداً والإل بالكسر القرابة والذمة العهد ، لا يراعون قرابة ولا يحفظون عهداً بل يؤذونكم ما استطاعوا .

وليجة : بطانة وأولياء .

ربع ٤ جزء ١٠

اقترفتموها : اكتسبتموها .

عيلة : فقراً بانقطاع تجارتهم عنكم .

ولا يدينون : ولا يطيعون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يضاهئون : يشابهون به قول آبائهم تقليداً .

ربع ٥ جزء ١٠

النسيء: تأخير حرمة شهر إذا أهل إلى شهر آخر إذ يسمون الشهر الذى هم فيه بغير اسمه فإذا كان المحرم سموه بصفر ليستحلوا فيه القتال وهو محرم ، وبابه نسأ هذا وفى الحديث الصحيح « إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا .. الحديث » .

ليواطئوا عدة ما حرم الله : ليوافقوا عدة ما حرم الله أى الأشهر الحرم الأربعة .

عرضاً قريباً : نفعاً دنيوياً سهلا .

وسفراً قاصدا : سفراً متوسطاً لا يجدون من التعب فيه ما يجدون فى غيره .

ربع ٦ جزء ١٠

فثبطهم : أقعدهم بما فى نفوسهم من شغل وفى المختار (ثبطه) عن الأمر تثبيطا شغله عنه .

الحسنيين : أى النصر أو الشهادة .

يفرقون : يخافون .

يلمزك : يعيب عليك فى أمر الصدقات .

ربع ٧ جزء ١٠

والعاملين عليها : أى الموكلين على الصدقات من حاب وقاسم وكاتب وغيره .

والمؤلفة قلوبهم : المراد بهم من دخل فى الإسلام قريباً .

وفى الرقاب : المكاتبين .

والغارمين : من استدانوا لغير معصية ، أو لمعصية وتابوا ، وعجزوا عن الوفاء ، أو لإصلاح بين الناس ، وإن كانوا أغنياء .

وابن السبيل : الغريب المنقطع عن أهله بسفره .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

هو أذن : يسمع كل قيل ويقبله فإذا حلفنا له أنا لم نقل صدقنا .

فاستمتعوا بخلاقهم: تمتعوا بنصيبهم فى الدنيا وإنها لمتعة منقضية .

والمؤتفكات : أى القريات التى جعل الله عاليها سافلها .

ربع ٨ جزء ١٠

أولوا الطول : ذوو الفضل والسعة الأغنياء القادرون على القتال .

مغرما : غرامة وخسرانا .

ربع ١ جزء ١١

الدوائر : دوائر الزمن وصروف الأيام ، والذى عرف الحياة فإنه يعلم أن دوام الحال من المحال .

الأعراب : سكان البوادى .

مردوا على النفاق : مرنوا عليه واستمروا فيه والإنسان أسير لما ألف إن خيراً فخيرٌ وإن شراً فشرٌّ .

وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم : صل عليهم ادع لهم ، فصلاتك لهم رحمة تهدى إليهم وفيها طمأنينة وسكن .

مرجون : مؤخرون من أرجأته إذا أخرته .

وإرصادا : ترقبا .

شفا جرف هار : أى أضعف القواعد وأرخاها .

ربع ٢ جزء ١١

نصب : تعب ومنه الحديث « ما يصيب المؤمن من نصب » .

مخمصة : مجاعة .

ربع ٣ جزء ١١

فزادتهم رجساً إلى رجسهم : أى كفراً إلى كفرهم .

عزيز عليه ما عنتم : أى شديد وشاق عليه ما تلقون من مكروه لقاء عنتكم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠) سُورة يُونُس

مكية : إلا الآيات : ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ فمدنية .

كلماتها : ١٨٣٢ ألف وثمانمائة واثنتان وثلاثون كلمة .

حروفها : ٧٥٦٧ سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون حرفاً .

آياتها : ١٠٩ مائة وتسع آيات .

ربع ٤ جزء ١١

دعانا لجنبه : أى دعانا وهو مضطجع .

ربع ٥ جزء ١١

يرهق : يغشى .

قتر : سواد كما قال الله « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين » سورة الزمر (٦٠) وقال « وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم ... » سورة آل عمران (١٠٦) .

فزيلنا : فرقنا وميزنا .

ربع ٦ جزء ١١

وما تكون في شأن : في أمر من الأمور التي تعرض لك .

إذ تفيضون فيه : تخوضون فيه . ولأول ما تأخذون هذا الأمر ومع أول ما تتلبسون به .

وما يعزب : لا يغيب على الله شيء ولا يبعد عنه أمر .

يخرصون : يكذبون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٧ جزء ١١

إن كان كبر عليكم مقامي : إن كان شق وعظم عليكم إقامتي بينكم .

لتلفتنا : لتصرفنا .

لعال في الأرض : أي لغالب ومتكبر فيها .

ربع ٨ جزء ١١

بوأنا : أنزلنا .

الممترين : الشاكين .

الرجس : العذاب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١١) سُورة هُود

مكية : إلا الآيات ١٢ ــ ١٧ ــ ١١٤ فمدنية .

كلماتها : ١٩١٥ ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة .

حروفها : ٧٥٦٩ سبعة آلاف وخمسمائة وتسعة وستون حرفا .

آياتها : ١٢٣ مائة وثلاث وعشرون آية .

بقية ربع ٨ جزء ١١

يثنون صدورهم : ينحرفون عن الحق ، لأن من أقبل على الشيء استقبله بصدره ، ومن أعرض ثنى صدره وانحرف .

يستغشون ثيابهم : يتغطون بها للاستخفاء وإن فى هذا إعراضاً عن الهداية الكامنة فيما يستمعون .

ربع ١ جزء ١٢

ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة : أخرنا العذاب إلى أوقات قليلة ليقولن استهزاء ما يحبسه

أخبتوا إلى ربهم : خشعوا وخضعوا لربهم .

ربع ٢ جزء ١٢

بادى الرأى : ابتداء من غير تفكير ولا تدبر .

فعلىَّ إجرامى : على إثمى أى عقوبته .

فلا تبتئس : لا تحزن وكيف يحزن من الله معه .

واصنع الفلك بأعيننا : اصنع الفلك بمرأى منا فإنا نحفظك من الكفار ونهلكهم بالغرق .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وفار التنور : نبع منه الماء وارتفع بشدة والتنور تنور الخبز وهو الفرن ، وقيل وجه الأرض أو أعلى موضع منها .

ربع ٣ جزء ١٢

وغيض الماء : نقص .

واستوت على الجودى : أى وقفت السفينة على جبل اسمه الجودى وهو بقرب الموصل .

مدراراً : الدر بكثرة .

ربع ٤ جزء ١٢

بعجل حنيذ : مشوى على حجارة محماة .

وأوجس : أضمر فى نفسه .

الروع : الخوف .

منيب : أى رجاع إلى الله .

سيء بهم : ساءه مجيئهم .

وضاق بهم ذرعاً : ضاق صدره بهم لما رآهم .

يوم عصيب : يوم شديد من عصبه إذا شده .

يهرعون : يسرعون ، وهذا الفعل ملازم للبناء للمجهول .

حجارة من سجين : أى من طين متحجر .

منضود : متتابع بعضه فوق بعض .

مسومة : معلمة للعذاب .

ربع ٥ جزء ١٢

لا يجرمنكم : لا يكسبنكم .

ما نفقه : ما نفهم .

رهطك : قومك والرهط ما دون العشرة من الرجال .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الرفد المرفود : العون المعان .

تتبيب : هلاك أو تخسير .

مجذوذ : مقطوع .

زفير وشهيق : الزفير إخراج النفس والشهيق رده .

ربع ٦ جزء ١٢

وزلفاً من الليل : زلفاً جمع زلفة وهى طائفة من الليل .

أترفوا : نعموا بشهواتهم ، والحقيقة أن الشهوات قاتلة وليس فيها متعة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٢) سُـورة يُوسُف

مكيـــة : إلا أربع آيات : من أولها ثلاث آيات ، والرابعة « لقد كان فى يوسف ... » الآية .

كلماتها : ١٧٧٦ ألف وسبعمائة وست وسبعون كلمة .

حروفها : ٧١٦٦ سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفاً .

آياتها : ١١١ مائة وإحدى عشرة آية إجماعا .

بقية ربع ٦ جزء ١٢

يجتبيك : يختارك والاختيار عنوان المحبة .

ربع ٧ جزء ١٢

عصبة : جماعة والعصابة تطلق على العشرة من الرجال فصاعداً .

غيابة الجب : الجب البئر وغيابته قعره وغوره .

نستبق : التسابق فى كل شىء والمراد تسابقهم فى الرمى أو العدو .

سولت : زينت وحسنت .

سيارة : مسافرون .

واردهم : الذى يرد الماء ويستقى منه .

وأسروه بضاعة : أخفوا أمره ، وأعدوه للبيع ليكون ضمن تجارتهم .

أكرمى مثواه : أى أحسنى مقامه وتعهديه .

هيت لك : هلمّ وهلم اسم فعل بمعنى أقبل بفتح التاء وقرئ بكسرها وقرئ بضمها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

واستبقا الباب : أى تسابقا إلى الباب .

وألفيا سيدها : صادفا زوجها عند الباب .

ربع ٨ جزء ١٢

قد شغفها حُبّاً : إن حبها قد شق شغاف قلبها وهو حجاب القلب .

وأعتدت : أعدت لهن .

أكبرنه : عظم فى نظرهن وعلتهن دهشة من حسنه الفائق وجماله الواضح .

فاستعصم : امتنع عن تلبية رغبة امرأة العزيز طالباً من الله العصمة .

أصب إليهن : أمل .

فيسقى ربه : يسقى سيده .

عجاف : جمع مفرده عجفاء أى هزيلة .

وادكر : تذكر .

دأباً : مستمرة .

تحصنون : تدخرون .

ما خطبكن : أى ما شأنكن .

حصحص الحق : وضح وظهر .

ربع ١ جزء ١٣

يتبوأ : ينزل أى مكان أراد .

سنراود عنه أباه : نكلم أباه جاهدين فى طلبه منه .

لفتيانه : غلمانه جمع فتى .

ونمير أهلنا : أى نجلب إليهم طعامهم من الميرة وهى الطعام .

السقاية : هى وعاء يسقى به ثم جعلت صاعا يكال به .

زعيم : كفيل .

كدنا ليوسف : أى علمناه إياه وأوحينا به إليه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٢ جزء ١٣

استيئسوا منه : يئسوا ولم يصلوا إلى رغبتهم .

نجيا : مصدرٌ يصلح للواحد ولغير الواحد والمعنى أخذ يناجى بعضهم بعضا .

كظيم : مملوء بالغيظ .

تفتأ : أى لا تزال تذكر يوسف .

حرضا : الحرض الذى قد أذابه الحزن وأضناه العشق . قال الشاعر :

إنى امرؤٌ لجّ بى حزن فأحرضنى .: حتى بليتُ وحتى شفنى السقم

بثى : همى الذى لا أقدر أن أصبر على كتمانه وهو أشد الحزن .

فتحسسوا من يوسف : أى تعرفوا وهو تفعل من الحَس .

مزجاة : مدفوعة بقلة من أزجيته إذا دفعته إليه .

آثرك : فضلك علينا .

لولا أن تفندون : أى لولا أن تلومونى وتضعفوا رأيى وتنسبونى إلى الفند وهو نقصان عقل يحدث من الهرم .

ضلالك : خطئك .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٣) سُورة الرَّعْد

—✲.....✲—

مدنية : وقيل مكية إلا « ويقول الذين كفروا لست مرسلا » . وقيل « ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض » الآيتين .

كلماتها : ٨٥٥ ثمانمائة وخمس وخمسون كلمة .

حروفها : ٣٥٠٦ ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف .

آياتها : ٤٣ ثلاث وأربعون آية .

ربع ٣ جزء ١٣

صنوان : جمع صنو وهى نخلة أصلها واحد ولها ساقان فى نهايتها أو أكثر . وقد رأيت ذلك فى نخل نجع حمادى فى مصر وفى الحديث « عم الرجل صنو أبيه » .

ربع ٤ جزء ١٣

المثلات : جمع المثلة بوزن السمرة أى عقوبات أمثالكم من المكذبين أفلا تعتبرون بها .

تغيض الأرحام : تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه الولد .

وما تزداد : أى ما تزداده فى الجثة والمدة والعدد وأقصى مدة الحمل عند الشافعي أربع سنوات وعند مالك خمس سنوات وعند أبى حنيفة سنتان .

وسارب بالنهار : وبارز نهاراً يراه كل أحد .

له معقبات : حرس من الملائكة .

من وال : مولى يمنع عنهم ما يكرهون .

شديد المحال : القوة والأخذ « إن أخذه أليم شديد » .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

والآصال : جمع أصيل ، وهو ما بين العصر والمغرب .

زبداً رابيا : ما يعلو على وجه الماء من قذر ونحوه .

جفاء : باطلا مرميا به .

ربع ٥ جزء ١٣

ويدرأون : يدفعون .

طوبى لهم : مصدر طاب أو شجرة فى الجنة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ما يقطعها .

فأمليت : أمهلت .

واق : من الوقاية بمعنى حافظ .

ربع ٦ جزء ١٣

أمُّ الكتاب : أى أصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٤) سُورة إبْرَاهيم

مكية : إلا آيتى ٨٢ ــ ٢٩ فمدنيتان ، نزلت بعد سورة نوح .

كلماتها : ٨٣١ ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمة .

حروفها : ٣٤٣٠ ثلاثة آلاف وأربعمائة وثلاثون حرفا .

آياتها : ٥٢ ثنتان وخمسون آية .

بقية ربع ٦ جزء ١٣

تأذن : أعلم .

ربع ٧ جزء ١٣

صديد : هو الدم المختلط بالقيح ثم هو ماء يسيل من جوف أهل النار .

ولا يكاد يسيغه : يبلعه بسهولة .

تؤتى أكلها : تعطى ثمرها وكذلك الإيمان فى قلب العبد وعمله يصعد إلى السماء ، وينالـه بركة ثوابه كل وقت .

اجتثت : استؤصلت من فوق الأرض واجتث الشئ من الأرض اقتلعه .

ربع ٨ جزء ١٣

وسخر لكم الشمس والقمر دائبين : جاريين فى فلكهما لا يفتران فى نظام بديع « لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ... » إلخ سورة يس (٤٠) .

واجنبنى وبنى : أبعدنى عن عبادة الأصنام .

بواد غير ذى زرع : أى مكة المشرفة زادها الله تكريماً وتشريفا .

مهطعين : مسرعين .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مقنعي رءوسهم : رافعيها من أقنع رأسه أى رفعه .

مقرنين : مشدودين .

الأصفاد : القيود أو الأغلال .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٥) سُورة الحِجْر

مكية : إلا آية (٨٧) فمدنية . نزلت بعد سورة يوسف .

كلماتها : ٦٥٤ ستمائة وأربع وخمسون كلمة .

حروفها : ٢٧٧١ ألفان وسبعمائة وواحد وسبعون حرفاً .

آياتها : ٩٩ تسع وتسعون آية بالإجماع .

ربع ١ جزء ١٤

منظرين : مؤخرين .

شيع : جمع شيعة وهي الفرقة .

استرق السمع : أي اختلسه سراً .

وأرسلنا الرياح لواقح : أي حوامل قيل تلقح السحاب فيمتلئ ماء وكذلك تلقح الشجر .

صلصال : طين يابس .

حمأ مسنون : طين متغير منتن .

غلّ : حقد .

ربع ٢ جزء ١٤

وجلون : خائفون .

سجيل : طين متحجر .

الأيكة : أي الغيضة التي كان يسكنها قوم شعيب ، والأيكة : الشجرة المتكاثفة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لبإمام مبين : طريق واضح .

أصحاب الحجر : يعني ثمود وكانوا يسكنون في واد بين المدينة والشام .

للمتوسمين : المُتَثَبِّتِين في نظرهم حتى يعرفوا حقيقة سمت الشيء وعلامته .

عضين : أجزاء جمع عضة وأصلها عضو آمنوا ببعض ، وقيل العضة السحر .

اليقين : الموت وسماه الله يقيناً لأن أحداً لا يشك في وقوعه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٦) سُورة النَّحْل

مكية : إلا الآيات الثلاث الأخيرة نزلت بعد الكهف .

كلماتها : ١٨٤١ ألف وثمانمائة واحدى وأربعون كلمة .

حروفها : ٧٧٠٧ سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف .

آياتها : ١٢٨ مائة وثمان وعشرون آية .

ربع ٣ جزء ١٤

فيها دفء : ما تستدفئون به من الأكسية والأردية من أشعارها وأصوافها وأوبارها .

ومنها جائر : حائد عن الاستقامة .

تسيمون : ترعون دوابكم .

مواخر فيه : أى تشق البحر بجريها فيه .

تميد بكم : تتحرك بكم . وقوله تبارك اسمه « وألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم » أى لئلا تميد بكم .

تشاقون : تخالفون المؤمنين .

ربع ٤ جزء ١٤

يتفيأ : يتميل .

داخرون : صاغرون أذلاء .

ربع ٥ جزء ١٤

واصبا : دائماً من وصب يصب أو ثابتاً .

يتوارى : يستخفى من القوم « يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

معهم ... »إلخ . سورة النساء (١٠٨) .

هون : ذلٌّ .

فرش : الأشياء التى تستقر فى الكرش بعد هضمها .

أرذل العمر : أى أخسه وذلك إذا وصل إلى الهرم « ومن نعمره ننكسه فى الخلق » سورة يس (٦٨) .

ربع ٦ جزء ١٤

ألم يروا إلى الطير مسخرات : مذللات للطيران « ما يمسكهن إلا الرحمن » .

يوم ظعنكم : يوم سفركم .

أكنانا : جمع كن أى مواضع تسكنون فيها مثل الكهوف والبيوت المنحوتة فى الجبال .

سرابيل : جمع سربال أى قميص .

ربع ٧ جزء ١٤

تتخذون أيمانكم دخلا بينكم : بأن يحلف بوبه لأجل أن يطمئن ، ويكون المراد بالحلف الخديعة .

أربى : أكثر وأزيد عدداً .

يلحدون : يميلون عن الاستقامة .

ربع ٨ جزء ١٤

أمة : إماما قدوة جامعاً لخصال الخير .

قانتا : مطيعاً .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٧) سُورَةُ الإِسْرَاء

مكية : إلا آية « وإن كادوا ليفتنونك » الآيات الثمانى فمدنية وهى من آية ٧٣ إلى آية ٨٠ فمدنية نزلت بعد القصص .

كلماتها : ١٥٣٣ ألف وخمسمائة وثلاث وثلاثون كلمة .

حروفها : ٦٤٦٠ ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفاً .

آياتاها : ١١١ مائة وإحدى عشرة آية .

ربع ١ جزء ١٥

فجاسوا : ترددوا لطلبكم .

خلال الديار : أى وسطها .

وليتبروا : أى ليهلكوا .

وكل إنسان ألزمناه طائره : عمله يحمله فى عنقه .

مترفيها : المترفون المنعمون ، ويأتى بمعنى الرؤساء أمرناهم بالطاعة على لسان رسلنا ففسقوا فيها .

مدحورا : مطرودا من رحمة الله .

ربع ٢ جزء ١٥

مغلولة إلى عنقك : أى لا تمسكها عن الإنفاق كل الإمساك .

محسوراً : نادما آسفا على ما فرط منك .

إملاق : فقر وعوز .

ولا تقف : ولا تتبع .

ولا تمش فى الأرض مرحا : أى متكبراً متعاليا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

أكنة : أغطية .

ربع ٣ جزء ١٥

فسينغضون إليك : يحركونها تعجبا من قولك هذا لهم .

والشجرة الملعونة فى القرآن : هى شجرة الزقوم التى تنبت فى جهنم ، لقول الله سبحانه « إن شجرة الزقوم طعام الأثيم » . سورة الدخان (٤٢) (٤٣) .

لأحتنكن : لأستأصلن ذريته بالإغواء .

واستفزز : استخف أو أخرج .

وأجلب عليهم بخيلك ورجلك : أجلب صح بهم مستعينا بأعوانك خيلك ورجالتك لتجرهم إلى المعاصى .

يزجى لكم الفلك : يجرى لكم الفلك على ظهر البحار والأنهار .

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا : لا تجدوا لكم ناصراً علينا يطلبنا بما فعلنا بكم .

ربع ٤ جزء ١٥

أقم الصلاة لدلوك الشمس : دلكت الشمس إذا زالت ، صلاة الظهر والعصر ، إلى غسق الليل إقبال ظلمته وذلك صلاة المغرب والعشاء وقرآن الفجر صلاة الصبح وتلك الصلوات الخمس ، كما قال الله سبحانه فى آخر سورة هود « وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفاً من الليل ... » إلخ . فطرفى النهار ، الغداة والعشى أى الصبح والظهر والعصر . وزلفاً من الليل جمع زلفة أى طائفة من الليل أى المغرب والعشاء .

زهق الباطل : بطل واضمحلّ .

شاكلته : أى طريقته .

ظهيرا : معينا .

خبت : سكن لهيبها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

رفاتا : حطاما .

ربع ٥ جزء ١٥

قتورا : بخيلا .

مثبورا : هالكا أو مصروفا عن الخير .

على مكث : مهل وتؤدة .

تخافت : تسر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٨) سُورة الكَهْف

مكية : إلا آية ٢٨ ومن آية ٨٣ إلى ١٠١ فمدنية نزلت بعد الغاشية .

كلماتها : ١٥٧٧ ألف وخمسمائة وسبع وسبعون كلمة .

حروفها : ٦٣٦٠ ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفاً .

آياتها : ١١٠ مائة وعشر آيات .

بقية ربع ٥ جزء ١٥

ولم يجعل له عوجا : اختلافا وتناقضا « أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً » سورة النساء (١٨٢) .

قيّماً : مستقيما معتدلا ، حال ثانية مؤكدة .

باخع نفسك : مهلك نفسك ، وباخع النفس قاتلها هماً .

صعيدا جرزاً : يقال جرزت الأرض إذا ذهب نباتها فكأنها جروز إذا كان يأتى على كل مأكول لا يبقى منه شيئاً ، وسيف جراز يقطع كل شيء وقع عليه ويهلكه ، وكذلك السنة الجروز .

الكهف : الغار الواسع فى الجبل .

الرقيم : اسم الجبل أو الوادى ، أو اللوح المكتوب فيه أسماؤهم .

فضربنا على آذانهم : أنمناهم وكان نومهم آية من آيات الله إذ لبثوا فى الكهف ما حكاه القرآن « ولبثوا فى كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا » .

أمدا : غاية ونهاية .

وربطنا على قلوبهم : قويناها على قول الحق والصبر عليه ومنه « لولا أن ربطنا

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

على قلبها » سورة القصص (٢١٠) أفرغنا في قلبها الصبر وأنزلنا فيه السكينة .

شططا : أي ذا بعد عن الحق ، مفرطاً في الظلم .

ربع ٦ جزء ١٥

تزاور : وفي قراءة تزّاور بالتشديد والمعنى تميل .

تقرضهم ذات الشمال : تتركهم وتتجاوز عنهم فلا تصيبهم ألبتة .

وهم في فجوة منه : وهم في متسع من الكهف ، أي ساحته ينالهم برد الريح ونسيمها .

الوصيد : عتبة الكهف .

بورقكم : الورق بكسر الراء الدراهم المضروبة من الفضة وفيه كسر الراء وسكونها .

أعثرنا عليهم : أطلعنا الناس عليهم من عثرت على الشيء .

فلا تمار فيهم : أي فلا تمار فيهم من المراء وهو الجدل .

ولا تعد عيناك عنهم : أي لا يجاوزهم نظرك إلى غيرهم .

سرادقها : سورها الذي يحيط بها .

كالمهل : الزيت العكر .

مرتفقا : الارتفاق الانتفاع والملاحظة .

ربع ٧ جزء ١٥

تبيد : تهلك وتفنى .

حسبانا : صواعق جمع حسبانة . يعني يرميها بصواعق من السماء .

صعيداً زلقا : أرضاً ملساء ليس بها شيء .

خاوية : ساقطة .

هشيما : يابساً متفرقة أجزاؤه .

تذروه الرياح : تنثره الرياح وتفرقه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة : لا يترك شيئاً أبداً إلا دونه .

ربع ٨ جزء ١٥

عضدا : أعوانا .

موبقا : مهلكا .

ليدحضوا : ليبطلوا وفى مختار الصحاح دَحَضَتْ حجته بطلت وبابه خضع .

وقرا : ثقلا فى السمع .

موئلا : ملجأ يلجئون إليه وأنّى لهم ذلك .

حقبا : الحُقْب بضمتين الدهر قال فى مختار الصحاح الحقب بالضم وسكون القاف ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك وجمعه حقاب مثل قُفْل وقفَال « والحِقْبة » بالكسر وسكون القاف واحدة « الحقب » وهى السنون ، والحُقُب بضمتين الدهر وجمعه أحقاب .

سربا : سلك والسرب بيت فى الأرض .

نصبا : تعبا .

فارتدا على آثارهما قصصا : رجعا فى الطريق الذى جاءا فيه يتبعان أثرهما .

إمراً : أى أمْراً عظيما منكراً .

ترهقنى عسرا : تكلفنى أمراً عسيرا يشق علىّ أداؤه .

ربع ١ جزء ١٦

عين حمئة : أى ذات حمأة ، وهى الطين الأسود ، أو حارة .

ردما : حاجزا حصينا .

زبر الحديد : قطع الحديد فالتسليح وفن البناء مذكور فى القرآن .

الصدفين : هما جانبا الجبل .

قطرا : نحاسا مذابا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٩) سورة مريم

مكية : إلا آيتى ٥٨ ، ٧١ فمدنيتان نزلت بعد فاطر .

كلماتها : ٩٦٢ تسعمائة واثنتان وستون كلمة .

حروفها : ٣٨٠٢ ثلاثة آلاف وثمانمائة وحرفان .

آياتها : ٩٩ تسع وتسعون آية .

ربع ٢ جزء ١٦

خفت الموالى من ورائى : أى خفت قومى أن يضيعوا الدين من بعدى ، وقيل الموالى بنو عمه .

عتيًا : نهاية السن وأصل العتو تجاوز الحد .

وحنانا : رحمة للناس .

ربع ٣ جزء ١٦

انتبذت : اعتزلت فى مكان نحو الشرق من الدار .

قصيا : بعيداً عن أهلها .

فأجاءها : جاء بها المخاض وفاجأها .

المخاض : وجع الولادة .

تحتك سريا : نهر ماء صغيراً وكان قد انقطع ماؤه فأجراه الله لها .

فريا : منكرا عظيما .

يمترون : من المرية أى يشكون ، وهم النصارى قالوا إن عيسى ابن الله وكذبوا « ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه » .

واهجرنى مليا : زمنا طويلا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

حفياً : حفياً بليغاً فى البرّ ظاهراً فى ألطافك .

أعتزلكم وما تدعون : أى أتركم وعبادتكم .

وقربناه نجياً : أدنيناه مناجين إياه .

ربع ٤ جزء ١٦

جثياً : جمع جاث ، أى باركين على الركب .

أيهم أشد على الرحمن عتيا : أى أعصى وأشد جرأة على الله

وأحسن نديا : أى مجلسا ومجتمعا ، وندى القوم المكان الذى يلتقون فيه ليديروا فيه أمرهم .

ورئيـــاً : منظراً وهيئة من الرؤية .

تؤزهم أزا : تغريهم وتهيجهم على المعاصى .

وفداً : وافدين مكرمين .

وردا : مشاة عطاشا .

إداً : جئتم بأمر منكر غاية فى النكران « أن دعوتم ونسبتم لـلـرحـمـن ولـدا».

ودا : مـودة وبـرا

لدّا : جـمـع ألدّ وهـو الـشـديـد فى الخصومة

ركزاً : صوتا خفياً

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢٠) سُورة طَهَ

—*.....*—

مكية : إلا آيتى ١٣٠ ، ١٣١ فمدنيتان . نزلت بعد مريم .

كلماتها : ١٣٤١ ألف وثلاث مائة وإحدى وأربعون آية .

حروفها : ٥٢٠٢ خمسة آلاف ومائتان وحرفان .

آياتها : ١٣٥ مائة وخمس وثلاثون آية .

ربع ٥ جزء ١٦

آنست : أبصرت مستأنساً .

بقبس : الشعلة من النار .

طوى : اسم للوادى المقدس وقيل اسم لجبل بالوادى .

فتردى : فتهلك .

وأهش بها : أضرب بها الورق وأسقطه حتى تطعم الغنم قال فى مختار الصحاح ، هش الورق خبطه بعصا ليتحات وبابه ردّ .

جناحك : جنبك .

أزرى : ظهرى .

ولتصنع على عينى : تربى على رعايتى ، وحفظى لك .

ثم جئت على قدر : على وقت معين .

واصطنعتك لنفسى : واخترتك لمحبتى .

ولا تنيا : أى لا تقصرا ولا تفترا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٦ جزء ١٦

مكانا سوى : أى منتصفا .

فيسحتكم : فيهلككم .

وأسروا النجوى : أى تكلموا سراً .

بطريقتكم المثلى : مؤنث أمثل بمعنى أشرف .

يخيل إليه : بمعنى يتراءى له .

فأوجس : أحس .

تلقف : تبتلع .

نؤثرك : نختارك .

ربع ٧ جزء ١٦

بملكنا : بقدرتنا وفى إمكاننا .

خوار : صوت العجل .

ولم ترقب : لم تحفظ ولم تنظر فيما قلته لك .

لا مساس : أى لا أمس ولا أمس .

ظلت : دمت .

قاعا صفصفا : أى خاليا مستويا .

أمتا : ارتفاعا .

همسا : صوت وطء الأقدام فى نقلها إلى الحشر كصوت أخفاف الإبل فى مشيها .

ربع ٨ جزء ١٦

وعنت الوجوه : ذلت وخضعت .

ولا تضحى : أى لا يحصل لك حر شمس الضحى .

شجرة الخلد : هى التى يخلد من يأكل منها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

أفلم يهد لهم : يتبين لهم .

لزاما : لزاما لهم .

السوىّ : المستقيم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢١) سورةُ الأنْبيَاء
عليهم الصلاة وأزكى السلام

—*.....*—

مكية : بالإجماع .

كلماتها : ١١٦٨ ألف ومائة وثمان وستون كلمة .

حروفها : ٤٨٩٠ أربعة آلاف وثمانمائة وتسعون حرفا .

آياتها : ١١٢ مائة واثنتا عشرة آية .

ربع ١ جزء ١٧

النجوى : الكلام الخفى .

أضغاث أحلام : أخلاط رآها فى النوم .

وكم قصمنا : كثيراً أهلكنا قرى ظالمة .

أترفتم : من الإترافِ أى بطر النعمة .

من لدنا : من عندنا .

ربع ٢ جزء ١٧

رتقا : الرتق الضم والالتحام .

فجاجا : مسالك .

فتبهتهم : فتغلبهم أو تحيرهم .

يكلؤكم : يحفظكم .

أفلا يرون أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها : البعض يستدل بذلك على أن الأرض ناقصة من قطبيها أى على شكل بيضاوى كما يرسمها علماء الجغرافيا ولا مانع من ذلك دينيا .

ربع ٣ جزء ١٧

جزازا : قطعا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

نافلة : عطية زائدة على ما طلب ، فإنه طلب ولدا فأعطاه الله إسحاق من صلبه ، وأعطاه يعقوب من صلب ولده إسحاق .

نفشت : رعت ليلا بلا راع .

وعلمناه صنعة لبوس : أى الدروع لأنها تلبس عند الحروب .

ربع ٤ جزء ١٧

مغاضبا : غضبان .

حدب : مرتفع .

ينسلون : يسرعون .

حصب جهنم : أى وقودها .

السجل : الصحيفة .

آذنتكم : أعلمتكم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٢٢» سُورَة الحَج

—*.....*—

مدنية : إلا الآيات : ٥٢ ــ ٥٣ ــ ٥٤ ــ ٥٥ ــ فبين مكة والمدينة .

كلماتها : ١٢٩١ ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة .

حروفها : ٥١٧٥ خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا .

آياتها : ٧٤ أربع وسبعون آية .

ربع ٥ جزء ١٧

تذهل : تسلو وتنسى مما تشغل به من أهوال القيامة .

أرذل العمر : أخسه من الهرم .

هامدة : يابسة لا شيء فيها .

اهتزت وربت : تحركت بالنبات وارتفعت وزادت .

بهيج : حسن جميل .

ثانى عطفه :لاوى عنقه تكبرا عن الإيمان ، والعطف الجانب عن يمين أو شمال .

على حرف : أى شاكًا فى عبادته ، شبه بالحال على حرف جبل فى عدم ثباته .

فليمدد بسبب : ليمد حبلا إلى سقف بيته يشده فيه ويطوق به عنقه ثم ليقطع أى يخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ .

ربع ٦ جزء ١٧

يصهر به : يذاب كما تصهر الفضة أو الحديد بنار .

مقامع من حديد : لضرب رءوسهم بها .

الباد : الطارئ .

بوأنا : بينّا له وأظهرنا .

رجالا : مشاة على الأرجل جمع راجل كقائم قيام .

وعلى كل ضامر : بعير مهزول .

فج عميق : طريق بعيد .

ليشهدوا : ليحضروا والحاضر شاهد أى ناظر .

بهيمة الأنعام : الإبل والبقر والغنم التى تنحر فى يوم العيد وما بعده .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

البائس الفقير : شديد الفقر .

تفثهم : أوساخهم .

المخبتين : المطيعين المتواضعين .

والبدن : الإبل .

صواف : قائمة على ثلاث معقولة اليسرى .

وجبت جنوبها : سقطت على الأرض بعد النحر .

القانع : الذى يقنع بما يعطى ولا يسأل ولا يتعرض .

المعتر : الذى يسأل ويتعرض .

ربع ٧ جزء ١٧

صوامع : جمع صومعة وهى معبد للرهبان .

وبيع : كنائس للنصارى .

وصلوات : كنائس لليهود بالعبرانية .

ومساجد : جمع مسجد للمسلمين .

بئر معطلة : متروكة بموت أهلها .

أمنيته : قراءته .

فتخبت : تطمئن .

ربع ٨ جزء ١٧

ضعف الطالب والمطلوب : أى ضعف العابد والمعبود من دون الله ، وهذا ضرب للمثل .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٢٣» سورة المؤمنون

مكية : نزلت بعد سورة الأنبياء .

كلماتها : ١٨٤٠ ألف وثمانمائة وأربعون كلمة .

حروفها : ٤٨٠٢ أربعة الآف وثمانمائة وحرفان .

آياتها : ١١٨ مائة وثمانى عشرة آية .

ربع ١ جزء ١٨

عن اللغو معرضون : عن الكلام الساقط مبتعدون وهو كل كلام لا ثواب فيه ولا عقاب .

العادون : المتجاوزون الحد إلى ما لا يحل لهم .

من سلالة : من سللت الشيء من الشيء أى أخرجته منه ويقال إن آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام سل من كل تربة الأرض أى من جميع أجزائها : اليابس والرخو ... الخ والسلالة : خلاصة الشيء .

قرار مكين : هو الرحم من حين تستقر فيه النطفة إلى أن ينفصل الجنين فى بطن أمه .

علقة : دماً جامداً سميت علقة لأنك إذا لمستها بأصبعك علقت به .

مضغة : قطعة لحم مقدارها اللقمة التى توضع فى الفم .

سبع طرائق : سبع سموات .

بالدهن : شجر الزيتون .

به جنة : حالة من الجنون .

بأعيننا : أى بمرأى منا .

وفار التنور : هاج الفرن بالنار .

قرنا : قوماً والقرن أيضاً مائة سنة .

ربع ٢ جزء ١٨

هيهات هيهات : أى بعيد بعيد ما تنظرون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

غثاء : اسم لنبت يابس وهو ما يحمله السيل .

تترى: كثرة متتابعين .

ربوة : مكان مرتفع وهو بيت المقدس أو دمشق أو فلسطين .

ذات قرار : مستوية يستقر عليها ساكنوها .

ومعين : ماء جار ظاهر تراه العيون .

زبراً : أى أحزابا متخالفين .

فى غمرة : ضلالة

مترفيهم : أغنياءهم وأصحاب الثراء فيهم .

يجأرون : يضجون ويصيحون .

تنكصون : ترجعون القهقرى .

ربع ٣ جزء ١٨

للجوا : تمادوا فى غيهم .

مبلسون : آيسون من كل خير .

أساطير الأولين : أباطيل وترهات واحدها أسطورة وإسطارة ، ويقال أساطير الأولين ما سطره الأولون من الكتب .

يجير ولا يجار عليه : يحمى ولا يحمى عليه أحد .

تسحرون : تخدعون وتصرفون عن الحق .

برزخ : حاجز وفى قوله سبحانه « ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون » يعنى القبر لأنه بين الدنيا والآخرة وكل شىء بين شيئين فهو برزخ .

كالحون : شمّرت شفاههم العليا والسفلى عن أسنانهم .

اخسئوا : ابعدوا فى النار أذلاء .

العادّين : الملائكة المحصين أعمال الخلق .

عبثا : أى لا لحكمة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٢٤» سُورة النُّـــور

—*.....*—

مدنية : نزلت بعد سورة الحشر .

كلماتها : ١٣١٦ ألف وثلثمائة وست عشرة كلمة .

حروفها : ٥٦٨٠ خمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفا .

آياتها : ٦٤ أربع وستون آية .

ربع ٤ جزء ١٨

ويدرأ : يدفع العذاب عنها .

بالإفك : الكذب .

عصبة : جماعة .

تولى كبره : تحمل معظمه وهو عبد الله بن أبى بن سلول .

أفضتم : خضتم .

ربع ٥ جزء ١٨

خطوات الشيطان : طرقه وضلالاته .

المحصنات : العفائف .

الغافلات : عن الفواحش فلا يفكرن فيها .

تستأنسوا : تستأذنوا .

وليضربن بخمرهن : أى يسترن الرءوس والأعناق والصدور بالمقانع .

بعولتهن : جمع بعل أى أزواجهن .

أولى الإربة : أصحاب الحاجة إلى النساء .

الأيامى : من ليس لها زوج بكراً أو ثيبا ، ومن ليس له زوج وهذا فى الأحرار والحرائر .

البغاء : أى الزنا .

إن أردن تحصنا : نزلت فى ابن سلول كان يكره جواريه على الكسب بالزنا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٦ جزء ١٨

مثل نوره : أى صفته فى قلب المؤمن .

كمشكاة : هى الطاقة غير النافذة .

درى: : مضىء منسوب للدر : **اللؤلؤ** .

كسراب بقيعة : شعاع يرى فيها من شدة الحر فى فلاة أو أرض مستوية .

ظلمات بعضها فوق بعض : ظلمة البحر ، وظلمة الموج وظلمة السحاب .

يزجى سحابا : يسوقه برفق .

يؤلف : يضم .

ركاما : بعضه فوق البعض .

الودق : المطر .

من خلاله : مخارجه .

سنابرقه : لمعانه إذا برق .

دابة : حيوان والدابة كل ما دب على ظهر الأرض .

يحيف : يجور عليكم .

ربع ٧ جزء ١٨

جهد أيمانهم : غايتها .

والقواعد من النساء : أى اللاتى قعدن عن الحيض والولد لكبرهن .

غير متبرجات بزينة : غير مظهرات زينتهن .

يتسللون منكم لواذا : أى يخرجون من المسجد فى الخطبة بغير إذن خفية مستترين بشىء .

فتنة : بلاء ومحنة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٢٥» سُورَة الفُـرقان

—*.....*—

مكية : إلا الآيات ٦٨ ــ ٦٩ ــ ٧٠ فمدنية نزلت بعد يس .

كلماتها : ٨٧٢ ثمانمائة واثنتان وسبعون كلمة .

حروفها : ٣٧٣٣ ثلاثة الآف وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفا .

آياتها : ٧٧ سبع وسبعون آية .

ربع ٨ جزء ١٨

تبارك : تعالى وتكاثر خيره .

الفرقان : القرآن .

اكتتبها : طلب كتابتها ونسخها .

تملى : تقرأ .

بكرة وأصيلا : غدوة وعشيا .

تغيظا وزفيراً : غلياناً وصوتاً شديداً .

مقرنين : أى جمعت أيديهم إلى أعناقهم فى الأغلال .

ثبوراً : أى هلاكا .

بورا : هلكى .

وعتوا : طغوا .

فما يستطيعون صرفا : دفعا للعذاب عنكم .

ربع ١ جزء ١٩

حجراً محجوراً : يأتى على ستة أوجه :ــ

حجراً محجوراً : أى حراماً محرما عليكم الجنة ،

والحجر يأتى على ستة أوجه :

(١) بمعنى حرام قال الله تعالى « وحرث حجر »ومنه هذه الآية .

(٢) والحجر : ديار ثمود قال تعالى « ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين » .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣) والحجر : العقل قال تعالى « هل فى ذلك قسم لذى حجر » .
(٤) والحجر : حجر الكعبة .
(٥) والحجر : الفرس الأنثى .
(٦) حجر القميص وحَجره لغتان والفتح أفصح .

وقدمنا : عمدنا .

هباءً منثوراً : هو ما يرى من الكوة التى عليها الشمس كالغبارالمفرق .

مقيلاً : موضع استراحة .

يا ويلتى : ألفه عوضٌ عن ياء الإضافة أى ويلتى ومعناه

ورتلناه ترتيلا : أتينا به مرتبا ينزل شيئاً بعد شيء بتمهل وتؤدة ليتيسر فهمه وحفظه « وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث » سورة الإسراء (١٠٦) .

وزيراً : معيناً .

فدمرناهم تدميراً : أهلكناهم إهلاكاً شديداً والمصدر تدميرا للتأكيد .

وأصحاب الرسّ : اسم بئر ، ونبيهم قيل شعيب وقيل غيره ، كانوا قعودا حولها فانهارت بهم وبمنازلهم .

وقرونا : أقواما طواهم الزمن وجدير بالعقلاء أن يعتبروا بهم .

تبرنا : أهلكنا .

مطر السوء : أى مصدر ساء أى بالحجارة وهى عظمى قرى قوم لوط فأهلك الله أهلها لفعلهم الفاحشة .

لباسا : ساتراً كاللباس .

سباتاً : راحة للأبدان بقطع الأعمال .

نشورا : منشورا فيه لابتغاء الرزق .

وأناسيَّ : جمع إنسان وأصله أناسين فأبدلت النون ياء وأدغمت فيها الياء أو جمع إنسيٍّ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٢ جزء ١٩

عذب فرات : شديد العذوبة أى ماؤه حلو .

أجاج : شديد الملوحة .

برزخاً : حاجزا لا يختلط أحدهما بالآخر .

حجراً محجوراً : ستراً ممنوعا.

نسبا : ذا نسب .

وصهراً : بأن يتزوج ذكراً كان أو أنثى .

ظهيراً : معيناً للشيطان بطاعته .

بروجا : اثنى عشر برجا وهى منازل فى السماء :.
(١) الحمل (٢) الثور (٣) الجوزاء (٤) السرطان (٥) الأسد (٦) السنبلة (٧) الميزان (٨) العقرب (٩) القوس (١٠) الجدى (١١) الدلو (١٢) الحوت .

سراجا : الشمس وإنها لآية من آيات الله سبحانه .

خلفة : أى يخلف أحدهما الآخر فى نظام دقيق .

هونا : أى بسكينة وتواضع .

غراما : لازما لا ينفك عنه المجرمون .

ساءت : بئست .

قواما : وسطاً .

أثاما : عقوبة .

متابا : رجوعا وإذا رجع العبد قبل الله توبته وأثابه .

مروا باللغو : من الكلام القبيح ونحوه .

إماما : أى فى الخير يؤتم به فيه ويقتدى .

الغرفة : الدرجة العليا فى الجنة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يعبأ بكم : ما يكترث بكم ولا يقيم لكم وزنا لولا دعاؤكم .

لزاما : إن العذاب ملازم لكم فى الآخرة ، بعد ما حل بكم فى الدنيا فى بدر وما بعدها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢٦) سُورَة الشُعَرَاء

مكية : إلا آية ١٩٧ ، ومن آية ٢٢٤ إلى آخر السورة فمدنية . نزلت بعد الواقعة .

كلماتها : ٢٢٠٧ ألفان ومائتان وسبع كلمات .

حروفها : ٥٥٤٢ خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفا .

آياتها : ٢٢٧ مائتان وسبع وعشرون آية .

ربع ٣ جزء ١٩

طسم : تقدم الكلام فى مثله الم أول سورة البقرة .

باخع نفسك : قاتلها غما وهما حسرة على القوم أن لم يؤمنوا .

فظلت أعناقهم : الماضى بمعنى المضارع أى تدوم على ذلك .

محدث : صفة كاشفة .

المسجونين : المحبوسين .

لساحر عليم : ساحر فائق فى السحر .

أرجه : أخره .

لا ضير : لا ضرر .

ربع ٤ جزء ١٩

حاشرين : جامعين .

لشرذمة : طائفة من القوم .

حاذرون : مستعدون وفى قراءة حذرون أى متيقظون .

مشرقين : وقت شروق الشمس .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تراءى الجمعان : رأى كل منهما الآخر .

فانفلق : انشق اثنى عشر فرقا .

كالطود العظيم : الجبل الضخم الشاهق .

فنظل : نقيم .

بقلب سليم : خال من الشرك .

أزلفت : قربت وأدنيت منهم .

برزت : أظهرت حين يجرها الملائكة بالسلاسل .

فكبكبوا فيها : ألقوا فيها .

صديق حميم : صاحب حبيب صادق فى حبه .

كرة : رجعة إلى الدنيا .

ربع ٥ جزء ١٩

الأرذلون : السفلة كالأسافل .

المرجومين : المضروبين بالحجارة أو الشتم .

المشحون : المملوء .

بكل ريع : مكان مرتفع .

تعبثون : تسخرون بكل من يمر بكم .

مصانع : للماء تحت الأرض .

تخلدون : لا تموتون .

بطشتم : بالضرب أو بالقتل من غير رأفة .

هضيم : ليِّن لطيف .

فارهين : حاذقين ، وفى قراءة فرهين أى بطرين .

لها شرب : نصيب من الماء .

عادون : متجاوزون الحلال إلى الحرام .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

القالين : المبغضين .

الغابرين : الباقين .

الأيكة : غيضة شجر بأرض مدين .

ربع ٦ جزء ١٩

المخسرين : المنقصين فى الميزان .

القسطاس المستقيم : الميزان السوى .

الجبلة : الخليقة .

كسفاً : قطعاً ، قال فى مختار الصحاح « الكسفة » القطعة من الشئ والجمع « كِسْف » وكسَف وقيل الكسف والكسفة واحد . قال الأخفش من قرأ « كسْفا » جعله واحداً ومن قرأ « كِسَفاً » جعله جمعا .

يوم الظلة : أي فى يوم كانت فيه سحابة أظلتهم بعد حر شديد وأمطرت عليهم ناراً فاحترقوا .

لفى زبر : كتب الأولين كالتوراة والإنجيل .

عشيرتك الأقربين : هم بنو هاشم وبنو المطلب .

واخفض جناحك : ألن جانبك .

أفاك أثيم : كذاب فاجر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢٧) سُورة النمّـــل

—*.....*—

مكية : كلها . نزلت بعد الشعراء .

كلماتها : ١١٤٩ ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة .

حروفها : ٤٧٩٠ أربعة آلاف وسبعمائة وتسعون حرفاً .

آياتها : ٩٣ ثلاث وتسعون آية .

ربع ٧ جزء ١٩

آنست ناراً : أبصرت على بعد .

تصطلون : تستدفئون من البرد .

جانٌّ : حية خفيفة .

ولم يعقب : لم يرجع .

سوء : برص .

يوزعون : يجمع أولهم وآخرهم ثم يساقون .

أوزعني : ألهمني .

سبأ : قبيلة باليمن .

عرش عظيم : سرير الملك العظيم وقد ورد فى عظمة هذا العرش أقوال متضاربة ، والظاهر أن عظمته فى أنه صنع من ذهب وفضة ورصع بالجواهر واليواقيت مع دقة صنعته وكبر حجمه عما اعتاده الملوك آنذاك ، والله أعلم .

الخبء : المخبوء من المطر والنبات .

ربع ٨ جزء ١٩

نكروا لها : غيروا ليظهر معرفتها له أو غير معرفتها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الصرح : سطح من زجاج أبيض شفاف تحته ماء عذب جار فيه سمك اصطنعه سليمان لما قيل إن ساقيها وقدميها كقدمى الحمار .

لجة : من الماء .

ممرد : مملس .

قواريرا : أى زجاج .

اطيرنا : تشاءمنا .

رهط : جمع من الرجال .

خاوية : خالية .

ربع ١ جزء ٢٠

المضطر : المكروب .

ادارك : تلاحق وتتابع .

ردف : تبع ولحق .

ربع ٢ جزء ٢٠

فوجا : جماعة .

يوزعون : يجمع أولهم وآخرهم .

داخرين : صاغرين ذليلين .

وترى الجبال : تبصرها وقت النفخة تظنها واقفة مكانها لعظمها .

مر السحاب : المطرف تضربه الريح .

أتقن : أحكم .

هذه البلدة : هى مكة المكرمة أم القرى البلد الحرام .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢٧) سُورة النمّـــل

مكية : كلها . نزلت بعد الشعراء .

كلماتها : ١١٤٩ ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة .

حروفها : ٤٧٩٠ أربعة آلاف وسبعمائة وتسعون حرفاً .

آياتها : ٩٣ ثلاث وتسعون آية .

ربع ٧ جزء ١٩

آنست ناراً : أبصرت على بعد .

تصطلون : تستدفئون من البرد .

جانٌّ : حية خفيفة .

ولم يعقب : لم يرجع .

سوء : برص .

يوزعون : يجمع أولهم وآخرهم ثم يساقون .

أوزعنى : ألهمنى .

سبأ : قبيلة باليمن .

عرش عظيم : سرير الملك العظيم وقد ورد فى عظمة هذا العرش أقوال متضاربة ، والظاهر أن عظمته فى أنه صنع من ذهب وفضة ورصع بالجواهر والياقوت مع دقة صنعته وكبر حجمه عما اعتاده الملوك آنذاك ، والله أعلم .

الخبء : المخبوء من المطر والنبات .

ربع ٨ جزء ١٩

نكروا لها : غيروا ليظهر معرفتها له أو غير معرفتها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢٨) سُورة القَصَص

مكية : إلا من آية ٥٢ إلى ٥٥ فمدنية وآية ٨٥ فبالجحفة أثناء الهجرة ـ نزلت بعد النمل .

كلماتها : ١٤٤١ ألف وأربعمائة وإحدى وأربعون كلمة .

حروفها : ٥٨٠٠ خمسة آلاف وثمانمائة حرف .

آياتها : ٨٨ ثمان وثمانون آية إجماعاً .

بقية ربع ٢ جزء ٢٠

نتلوُ : نقص ونخبر .

علا : تعاظم وتعالى .

قصيه : اتبعى أثره .

ربع ٣ جزء ٢٠

بلغ أشده : ثلاث وثلاثون سنة .

واستوى : بلغ الأربعين .

شيعته : أى بنى إسرائيل .

عدوه : من القبط .

فوكزه : ضربه بجمع كفه .

يستصرخه : يستغيث به .

تلقاء مدين : جهة قرية شعيب .

سواء السبيل : قصد السبيل .

ماء مدين : بئر فى مدين .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تذودان : تمنعان غنمهما عن الماء .

يصدر الرعاء : يرجعون من سقيهم خوف الزحام .

ثمانى حجج : أى سنين .

أيما الأجلين : العشر أو الثمان .

ربع ٤ جزء ٢٠

جذوة : بتثليث الجيم قطعة منها .

جانّ : أى حية صغيرة .

الرهب : الخوف .

ردءاً : معينا .

سنشد عضدك : نقويه .

صرحا : قصراً عاليا .

المقبوحين : المبعدين .

ثاويا : مقيما فى أهل مدين .

ربع ٥ جزء ٢٠

ويدرأون : يدفعون .

سرمداً : دائماً .

ربع ٦ جزء ٢٠

لتنوء : لتثقل .

ويلكم : كلمة زجر .

ويكأنه : هذه كلمة من تعجب وتشبيه .

لرادك : إلى مكة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٢٩) سورةُ العنكبوت

مكية : إلا من آية ١ إلى ١١ فمدنية . نزلت بعد الروم .

كلماتها : ٧٨٠ سبعمائة وثمانون كلمة .

حروفها : ٤١٤٥ أربعة آلاف ومائة وخمسة وأربعون حرفاً .

آياتها : ٦٩ تسع وستون آية .

ربع ٧ جزء ٢٠

وهم لا يفتنون : يختبرون .

حسناً : بأن يبرهما ولذا قرن الله بعبادته الإحسان إليهما « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانا» سورة النساء (٣٦) .

وتخلقون إفكا : تقولون كذبا .

تقلبون : تردون .

ربع ٨ جزء ٢٠

ناديكم : مجلسكم ومتحدثكم .

سيء بهم : حزن بسببهم .

ذرعا : صدراً .

الرجفة : الزلزلة .

حاصبا : ريحا فيها حصباء .

أوهن : أضعف .

ربع ١ جزء ٢١

فإياى فاعبدون : فى أى أرض تيسرت لكم عبادتى فاعبدون

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لنبوئنهم : لننزلنهم .

ويتخطف الناس من حولهم : يختلسون قتلا وسبيا .

مثوى : مأوى .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٠) سورةُ الروم

مكية : إلا آية ١٧ فمدنية . نزلت بعد الانشقاق .

كلماتها : ٨١٩ ثمانمائة وتسع عشرة كلمة .

حروفها : ٣٥٣٤ ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفا .

آياتها : ٦٠ ستون آية .

ربع ٢ جزء ٢١

غلبت الروم : وهم أهل كتاب غلبتهم فارس وليسوا أهل كتاب .

بضع سنين : هى ما بين الثلاثة إلى التسعة .

وأثاروا الأرض : حرثوها وقلبوها للزراعة .

السوأى : تأنيث الأسوأ .

يبلس المجرمون : يسكت المشركون لانقطاع حجتهم .

يحبرون : يسرون لما يرون من نعيم الله الذى أعده لهم .

ربع ٣ جزء ٢١

منيبين : راجعين .

المضعفون : ثوابهم بما أرادوه وما ابتغوا إلا وجه ربهم .

يصدعون : يتفرقون بعد الحساب .

يمهدون : يوطئون منازلهم فى الجنة .

فتثير سحابا : تزعج السحاب وتحركه إلى حيث أراد الله .

كسفاً : قطعاً .

الودق : المطر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

خلاله : وسطه .

ربع ٤ جزء ٢١

من ضعف : من ماء مهين .

من بعد ضعف : الطفولة .

قوة : الشباب .

ضعفاً وشيبة : ضعف الكبر والشيب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣١) سورةُ لُقْمَان

—*.....*—

مكية : إلا الآيات ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ فمدنية . نزلت بعد الصافات .

كلماتها : ٥٤٨ خمسمائة وثمان وأربعون كلمة .

حروفها : ٢١١٠ ألفان ومائة وعشرة أحرف .

آياتها : ٣٤ أربع وثلاثون آية .

بقية ربع ٤ جزء ٢١

لهو الحديث : أى ما يلهى منه .

تميد : تتحرك وتضطرب وفى معناها تمور .

الحكمة : منها العلم والديانة .

وهناً على وهن : ضعف الحمل وضعف الطلق وألم الولادة .

وفصاله : فطامه .

ولا تصعر : تمل وجهك تكبراً .

مرحاً : أى خيلاء .

مختال : متبختر .

واقصد فى مشيك : توسط بالسكينة والوقار .

واغضض : اخفض من صوتك .

أسبغ : أوسع وأتم .

ربع ٥ جزء ٢١

بالعروة الوثقى : بالطرف الأوثق الذى لا يخاف انقطاعه .

ختار : غدار .

إن الله عنده علم الساعة الآية : أى مفاتيح الغيب الخمسة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٢) سورةُ السَّجْدَة

—*.....*—

مكية : إلا من آية ١٦ إلى ٢٠ فمدنية . نزلت بعد المؤمنون .

كلماتها : ٣٨٠ ثلاثمائة وثمانون كلمة .

حروفها : ١٥١٨ ألف وخمسمائة وثمانية عشر حرفا .

آياتها : ٣٠ ثلاثون آية .

ربع ٦ جزء ٢١

ناكسوا رءوسهم : رءوسهم مطأطأة .

تتجافى جنوبهم : ترتفع عن المضجع كناية عن عدم نومهم .

المضاجع : محل الاضطجاع .

العذاب الأدنى : عذاب الدنيا وهو أهون ولاشك .

العذاب الأكبر : عذاب الآخرة .

مساكنهم : أسفارهم .

الأرض الجرز : اليابسة التى لا نبات فيها .

يوم الفتح : يوم إنزال العذاب بهم .

ينظرون : يمهلون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٣) سورةُ الأحْزاب

—*.....*—

مدنية : نزلت بعد سورة آل عمران .

آياتها : ٧٣ ثلاث وسبعون آية بالإجماع .

كلماتها : ١٢٨٠ ألف ومائتان وثمانون كلمة .

حروفها : ٥٧٩٦ خمسة آلاف وسبعمائة وستة وتسعون حرفاً .

ربع ٧ جزء ٢١

يأيها النبى اتق الله : دم على تقواه .

ولا تطع الكافرين والمنافقين : فيما يخالف شريعتك .

وكيلا : حافظاً لك .

تظاهرون منهن : تحرمونهن كحرمة أمهاتكم .

أدعياءكم : جمع دعىٍّ ، وهو الولد يتبناه الرجل ، وليس له .

أقسط : أعدل .

النبى أولى بالمؤمنين : أرأف بهم وأرحم .

أولو الأرحام : ذوو القرابات .

عذاباً أليما : مؤلماً .

فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها : من الملائكة .

زاغت الأبصار : مالت عن كل شئ إلى عدوها من كل جانب

الحناجر : منتهى الخلقوم .

ابتلى المؤمنون : اختبروا .

وزلزلوا : اضطربوا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

بيوتنا عورة : غير حصينة يخشى عليها .

ربع ٨ جزء ٢١

المعوقين : المثبطين .

أشحة عليكم : بخلاء عليكم .

سلقوكم : آذوكم .

أسوة : بكسر الهمزة وضمها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فى القتال والثبات فى مواطنه .

قضى نحبه : مات فى سبيل الله .

صياصيهم : جمع صيصة وهو ما يتحصن به .

أمتعكن : أى متعة الطلاق .

سراحاً جميلا : أطلقكن من غير ضرار .

أجراً عظيما : أى الجنة .

يضاعف لها العذاب ضعفين : أى ضعفى عذاب غيرهن .

ربع ١ جزء ٢٢

يقنت : يطع ويخضع .

نؤتها أجرها مرتين : أى مثلى ثواب غيرهن من النساء .

فى قلبه مرض : نفاق أو ريبة وفجور .

تبرج الجاهلية الأولى : أى ما قبل الإسلام من إظهار النساء محاسنهن للرجال .

أمسك عليك زوجك واتق الله : فى أمر طلاقها .

وطراً : حاجة .

وسبحوه بكرة وأصيلا : أول النهار وآخره .

آتيت أجورهن : مهورهن .

أفاء الله عليك : من الكفار بالسبى .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ٢ جزء ٢٢

ترجى : تؤخر .

تؤوى : تضم .

أدنى : أقرب .

رقيباً : حفيظاً .

غير ناظرين إناه : منتظرين نضجه .

من وراء حجاب : ستر .

بغير ما اكتسبوا : بغير ما عملوا .

احتملوا بهتانا : كذباً .

يدنين عليهن من جلابيبهن : جمع جلباب وهى الملاءة التى تشتمل بها المرأة أى يرخين بعضها على الوجوه إذا خرجن لحاجتهن إلا عيناً واحدة .

ربع ٣ جزء ٢٢

لنغرينك بهم : لنسلطنك عليهم .

لا يجاورونك : لا يساكنونك .

أينما ثقفوا : أينما وجدوا .

ضعفين : مثلين .

قولا سديداً : صواباً أو صدقاً .

إنا عرضنا الأمانة : الصلوات وغيرها مما فى فعلها من الثواب وتركها من العقاب .

فأبين : امتنعن .

وأشفقن منها : خفن من الخيانة فيها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٤) سُورة سَبَـــأ

مكية : إلا آية ٦ فمدنية . نزلت بعد لقمان .

آياتها : ٥٤ أربع وخمسون آية .

كلماتها : ٨٨٠ ثمانمائة وثمانون كلمة .

حروفها : ٣٥١٢ ثلاثة آلاف وخمسمائة واثنا عشر حرفاً .

بقية ربع ٣ جزء ٢٢

الحمد لله : سبق لنا أن قلنا إنَّ الله حمد ذاته بذاته أزلاً ، وهذا الحمد أبلغ الحمد ، والحمد الثناء .

لا يعزب عنه : لا يغيب عن علمه شيء سبحانه .

ذرة : أصغر شيء ، « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » الزلزلة (٧) ، (٨) .

من رجز : عذاب شديد كقوله تعالى « فلما كشفنا عنهم الرجز » (الأعراف . ١٣٥) أى العذاب ، ورجز الشيطان لطخه وما يدعو إليه من الكفر ، والرجز والرجس واحد فى معنى العذاب ، والرجس أيضاً القذر والنتن . كناية عن الكفر أى كفراً إلى كفرهم قال فى المختار « لطخه » بكذا من باب قطع فتلطخ « أى لوثه به فتلوث » وعلى المعنى الآخر « فزادتهم رجسا إلى رجسهم » أى فزادتهم عذاباً إلى عذابهم بما يجدد من كفرهم والله أعلم . (التوبة . ١٢٥) .

ربع ٤ جزء ٢٢

أوبى : رجعى والأوبة الرجعة .

السرد : نسج الدروع .

غدوها : سيرها من الصبح إلى الزوال .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ورواحها : من الزوال إلى الغروب .

وأسلنا : أذبنا له النحاس .

محاريب : أبنية بمعنى قصور منيعة .

وتماثيل : جمع تمثال وهو كل شيء مثلتـــه أى صور من نحاس وزجاج ورخام ولم يكن اتخاذ الصور حراماً فى شريعته .

وجفان : جمع جفنة وهى القصعة .

كالجواب : جمع جابية حوض كبير يجتمع على الجفنة الواحدة ألف رجل يأكلون .

وقدور راسيات : ثابتات لا تتحرك تتخذ من الجبال يصعد إليها بالسلالم .

دابة الأرض : هى الأرضة التى تأكل الملابس وتقرض غيرها أيضاً من الأسقف .

منسأته : عصاه .

بلدة طيبة : طابت تربتها ، وطاب هواؤها ، وطاب ماؤها ، وطاب أهلها بالإيمان بالله والاستقامة على طريقه .

سيل العرم : جمع عرمة وهو ما يمسك الماء من البناء وغيره وقت الحاجة إليه .

خمط : مر بشع .

أثل : شجر لا ثمر له .

ربع ٥ جزء ٢٢

زلفى : قربى .

ربع ٦ جزء ٢٢

وأنى لهم التناوش : أى تناول الإيمان تناولاً سهلاً وقد صاروا إلى الآخرة وفيها حساب ولا عمل .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٥) سورةُ فَاطِر

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الفرقان .

آياتها : ٤٥ خمس وأربعون آية .

كلماتها : ٧٩٧ سبعمائة وسبع وسبعون كلمة .

بقية ربع ٦ جزء ٢٢

فاطر : خالق السموات والأرض على غير مثال سابق .

جاعل الملائكة رسلاً : إلى الأنبياء .

الغرور : الشيطان الرجيم .

حزبه : أتباعه من الكفار .

الكلم الطيب : وهو لا إله إلا الله ونحوها من تسبيح وتحميد وصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم .

يرفعه : يقبله ويثيب عليه .

يبور : يهلك .

قطمير : لفافة النواة .

ربع ٧ جزء ٢٢

ولا الظلمات ولا النور : الكفر والإيمان ، فالكفر ظلمة والإيمان نور .

ولا الظل ولا الحرور : أى الجنة والنار .

جدد : طريق فى الجبل وغيره .

غرابيب سود : أى صخور شديدة السواد .

أورثنا : أعطينا .

عبادنا : وهم أمتك .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ظالم لنفسه : بالتقصير فى العمل .

مقتصد : يعمل غالب الأوقات .

سابق بالخيرات : مسرع فى عمل الخير على الدوام يعمل فى نفسه ويعلم غيره .

لغوب : لا تعب ولا إعياء ، خلق الله الراحة وأسكنها الجنة فهى دار كرامة الله .

يصطرخون : يستغيثون فى شدة بالغة وعويل ولا مغيث ولا مجيب .

مقتاً : غضباً جلبوه لأنفسهم بسبب كفرهم .

ربع ٨ جزء ٢٢

نفورا : تباعداً عن الإيمان .

يحيق : يحيط فالماكر إنما يمكر بنفسه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٦) سُورة يس

مكية : إلا آية ٤٥ فمدنية . نزلت بعد الجن .

آياتها : ٨٣ ثلاث وثمانون آية .

كلماتها : ٧٢٧ سبعمائة وسبع وعشرون كلمة .

حروفها : ٣٠٢٠ ثلاثة آلاف وعشرون حرفاً .

بقية ربع ٨ جزء ٢٢

يس : الله أعلم بمراده ، وقيل اسم للنبي صلى الله عليه وسلم .

الأذقان : مجتمع اللحيين جمع ذقن .

فهم مقمحون : لا يذعنون رءوسهم ، لا يستطيعون خفضها ، وهذا تمثيل والمراد أنهم لايذعنون للإيمان ، ولا يخفضون رءوسهم له .

إمام مبين : كتاب بيّن هو اللوح المحفوظ .

القرية : هى أنطاكية .

نسلخ : نفصل .

ربع ١ جزء ٢٣

خامدون : ساكنون ميتون .

قدرناه منازل : ثمانية وعشرين منزلاً فى ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ويستتر ليلتين إن كان الشهر كاملاً ثلاثين يوماً ، وليلة إن كان تسعة وعشرين يوماً .

كالعرجون القديم : أى كعود الشماريخ فإنه يرق ويتقوس ويصفر .

المشحون : المملوء .

صريخ : لا مغيث لهم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

يخصمون : يختصمون .

ونفخ فى الصور : النفخة الثانية وبين النفختين أربعون سنة .

الأجداث : القبور واحده جَدَث ويجمع أيضاً على أجْدُث .

ينسلون : يخرجون .

ربع ٢ جزء ٢٣

جِبِلاًّ : خلقاً وكم أضلّ وأغوى .

ننكسه : من نُطِـلْ أجله ننكس خلقه ، فيكون بعد قوته وشبابه ضعيفاً وهرماً .

وذللناها : سخرناها .

ونسى خلقه : أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ، وأنّ الذى يحييهم هو الذى فطرهم أول مرة .

ملكوت : ملك وزيدت الواو والتاء للمبالغة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٧) سورةُ الصَّافَّات

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الأنعام .

آياتها : ١٨٢ مائة واثنتان وثمانون آية .

كلماتها : ٨٦٠ ثمانمائة وستون كلمة .

حروفها : ٣٨٢٦ ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون حرفاً .

بقية ربع ٢ جزء ٢٣

والصَّافات صفًّا : الملائكة تصف نفوسها فى العبادة أو تصف أجنحتها فى الهواء تنتظر ما تؤمر به .

فالزاجرات زجْراً : الملائكة تزجر السحاب ، وتسوقه إلى حيث أراد الله .

فالتاليات ذكراً : من يتلو القرآن ويرتل آياته .

مارد : عات متجبر خارج عن الطاعة من الشياطين .

دحوراً : مصدر دحره أى طرده فهم مطرودون مبعدون .

ولهم عذاب واصب : عذاب دائم لا مهرب لهم منه .

خطف الخطفة : مصدر أى المرة والاستثناء من ضمير يسمعون أى لا يسمع إلا الذى استرق السمع فأخذ من الملائكة كلمة بسرعة .

شهاب ثاقب : كوكب يحرقه .

لازب : يلصق باليد .

يستسخرون : يبالغون فى السخرية .

ربع ٣ جزء ٢٣

من معين : من خمر يجرى على وجه الأرض .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

غول : أى لا يغتال العقول كخمر الدنيا .

عين : ضخام الأعين حسانها .

بيض مكنون : كبيض النعام مستور بريشه .

لمدينون : لمجزيون على أعمالنا ومحاسبون بها .

كدت لتردين : قاربت لتهلكنى .

طلعها : المشبه بطلع النخل .

رءوس الشياطين : الحيات القبيحة المنظر .

لشوبا : ماء حاراً .

ألفوا : وجدوا آباءهم كذلك .

يهرعون : يزعجون إلى اتباعهم فيسرعون إليه .

ربع ٤ جزء ٢٣

فراغ : مال .

يزفون : يسرعون .

أسلما : خضعا وانقادا لأمر الله سبحانه إبراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام .

وتله للجبين : صرعه عليه ولكل إنسان جبينان بينهما الجبهة ، وكان ذلك بمنى ، وأمرّ السكين على حلقه فلم تقطع بمانع من القدرة الإلهية .

إل ياسين : قيل هو إلياس .

أبق : هرب .

فساهم : قارع أهل السفينة .

مليم : آت بما يلام عليه .

ربع ٥ جزء ٢٣

سقيم : عليل مما لقيه وهو فى بطن الحوت .

يقطين : ورق القرع .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

بساحتهم : بفنائهم .

رب العزة : الغلبة والمنعة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٨) سُورة ص

—*.....*—

مكية : نزلت بعد القمر .

آياتها : ٨٨ ثمان وثمانون آية .

كلماتها : ٧٣٢ سبعمائة واثنتان وثلاثون كلمة .

حروفها : ٣٠٦٩ ثلاثة آلاف وتسعة وستون حرفاً .

بقية ربع ٥ جزء ٢٣

ص : الله أعلم بمراده ، وسبق نظيره فى أول سورة البقرة .

فى عزة وشقاق : حمية وصلف وتكبر عن الإيمان .

ولات حين مناص : أى ليس الحين حين فرار .

فواق : بفتح الفاء وضمها رجوع .

قطنا : أى كتاب أعمالنا .

ذا الأيد : أى القوة فى العبادة .

أوّاب : رجاع إلى مرضاة الله كثير التسبيح .

محشورة : مجموعة والحشر يجمع الله فيه المخلوقات .

ربع ٦ جزء ٢٣

تسوروا المحراب : محراب داود لما منعوا الدخول من الباب .

ولا تشطط : لا تجر واحكم بيننا بالعدل .

زلفى : زيادة خير فى الدنيا .

الصافنات : جمع صافنة وهى القائمة على ثلاث وأقامت الرابعة على طرف الحافر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الجياد : جمع جواد وهو السباق الأصيل .

حب الخير : أى الخيل .

فطفق مسحاً : بالسيف لما كان منها شغله .

بالسوق والأعناق : جمع ساق أى ذبحها وقطع أرجلها .

مقرنين فى الأصفاد : مشدودين بالقيود .

بنصب : بضرٍّ .

اركض : اضرب برجلك .

ضغثا : خذ حزمة من حشيش فاضرب بها .

أولى الأيدى : القوة فى العبادة .

ربع ٧ جزء ٢٣

أتراب : متساويات فى السن .

نفاد : انقطاع .

غسَّاق : صديد أهل النار .

فوج : جمع من الناس .

مقتحم : داخلون معكم بكرههم ، والاقتحام الدخول فى الشى بشدة وصعوبة .

العالين : المتكبرين .

من المتكلفين : من المتقولين للقرآن من عند أنفسهم .

نبأه : خبره .

بعد حين : أى يوم القيامة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٣٩) سُورة الزُّمَر

مكية : إلا الآيات ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ فمدنية . نزلت بعد سبأ .

آياتها : ٧٥ خمس وسبعون آية .

كلماتها : ١١٧٢ ألف ومائة واثنتان وسبعون كلمة .

حروفها : ٤٧٠٨ أربعة آلاف وسبعمائة وثمانية أحرف .

بقية ربع ٧ جزء ٢٣

زلفى : قربى مصدر بمعنى تقريبا ، الواحد زلفة ، وقربة .

يكوّر : يدخل جزءاً من الليل فى النهار ويدخل جزءاً من النهار فى الليل فى نظام بديع .

فى ظلمات ثلاث : ظلمة البطن ، وظلمة الرحم ، وظلمة المشيمة .

ربع ٨ جزء ٢٣

خوله نعمة : أعطاه إنعاما .

قانت : قائم بوظائفه فى عبوديته لربه .

ظلل : طباق ، فالظلل التى من فوقهم لهم ، والتى من تحتهم لغيرهم ، لأن الظلل إنما تكون من فوق .

حطاما : فتاتاً بعد أن كان حبة ثم نباتاً ثم عاد حبة وعملت فيه الأيدي والآلات حتى كان طعاماً منه الفتات ، وسبحانك ربى قدرت أقوات البلاد وأرزاقها .

تقشعر : ترتعد عند ذكر وعيده . القشعريرة فى جسم العبد من الخشية .

متشاكسون : متنازعون مختلفون ، أخلاقهم عسيرة .

سلماً : خالصاً له مالك واحد ، يأمره فيأتمر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ربع ١ جزء ٢٤

مثوى للكافرين : مأوى ومنس المأوى يصيرون إليه .

اشمأزت : نفرت وانقبضت .

ربع ٢ جزء ٢٤

كرة : رجعة إلى الدنيا .

له مقاليد السموات والأرض : مفاتيح خزائنهما من المطر والنبات وغيرهما .

زمراً : جماعات متفرقة ، جماعة بعد أخرى .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٤٠) سُورة غافر وتسمى سُورة المؤمن

—*.....*—

مكية : إلا آيتى ٥٦ ، ٥٧ فمدنيتان . نزلت بعد الزمر .

آياتها : ٨٥ خمس وثمانون آية .

كلماتها : ١١٩٩ ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة .

حروفها : ٤٧٦٠ أربعة آلاف وسبعمائة وستون حرفاً .

ربع ٣ جزء ٢٤

ذى الطول : ذى الإنعام الواسع ، وهو موصوف على الدوام بكل هذه الصفات .

ليدحضوا : يزيلوا . وقول الله « حجتهم داحضة عند ربهم » أى باطلة (سورة الشورى — ١٦) .

رفيع الدرجات : عظيم الصفات . أو رافع درجات المؤمنين فى الجنة .

يلقى الروح : الوحى ينزله سبحانه على رسله عليهم الصلاة والسلام ليبلغوا الناس شرعه .

يوم الآزفة : يوم القيامة وسميت بأسماء كثيرة « أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة » (سورة النجم — ٥٧ ، ٥٨) .

لدى الحناجر : القلوب ترتفع حتى تكون عند الحناجر من شدة الخوف .

كاظمين : ممتلئين غماً وحزناً .

خائنة الأعين : بمسارقتها النظر إلى محرم .

ربع ٤ جزء ٢٤

وآثاراً : من مصانع وقصور .

صرحاً : بناء عالياً .

أسباب السموات : طرقها الموصلة إليها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تباب : أى خسران .

ربع ٥ جزء ٢٤

مغنون : دافعون .

داخرين : صاغرين أذلة .

ربع ٦ جزء ٢٤

يُسْجَرُون : يوقدون .

تمرحون : تتوسعون فى الفرح .

بأسنا : شدة عذابنا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤١» سُورَة فُصِّلت

—*.....*—

مكية : نزلت بعد غافر .

آياتها : ٥٤ أربع وخمسون آية .

كلماتها : ٧٩٦ سبعمائة وست وتسعون كلمة .

حروفها : ٣٣٥٠ ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفا .

ربع ٧ جزء ٢٤

رواسي : جبالا ثوابت .

وهي دخان : بخار مرتفع .

ريحا صرصراً : باردة شديدة الصوت بلا مطر .

نحسات : مشئومات .

الخزي : الذل .

أخزى : أشد وأكثر إذلالا .

العذاب الهون : أي المهين .

يوزعون : يساقون .

أرداكم : أهلككم .

المعتبين : المرضيين .

ربع ٨ جزء ٢٤

وقيضنا : وسخرنا .

قرناء : من الشياطين مقارنين لهم .

دار الخلد : الإقامة لا انتقال منها .

نزلا : رزقا مهيأ .

ذو حظ : ثواب .

لا يسأمون : لا يملون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ترى الأرض خاشعة : يابسة لا نبات فيها .

اهتزت وربت : تحركت وانفتحت وعلت بما عليها من نبات .

يلحدون : يكذبون .

ربع ١ جزء ٢٥

أكمامها : أوعيتها .

محيص : ما لهم من مهرب من العذاب .

لايسأم : لايزال يسأل ربه المال والصحة بلا ملل .

مسه الشر : الفقر والشدة فيئوس قنوط وهذا فى شأن الكافرين .

ونأى بجانبه : ثنى عطفه متبخترا متكبرا .

دعاء عريض : كثير فيه إلحاح .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤٢» سُورَة الشورى

—*.....*—

مكية : إلا الآيات ٢٣ — ٢٤ — ٢٥ — ٢٧ فمدنية نزلت بعد فصلت .

آياتها : ٥٣ ثلاث وخمسون آية .

كلماتها : ٨٦٦ ثمانمائة وست وستون كلمة .

حروفها : ٣٥٨٨ ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفا .

بقية ربع ١ جزء ٢٥

يتفطرن : يتشققن .

ربع ٢ جزء ٢٥

أم القرى : مكة المكرمة .

داحضة : باطلة .

يمارون : يجادلون .

حرث الآخرة : كسبها من الثواب الذى تفضل الله به على الأعمال الصالحة .

إلا المودة فى القربى : أى لكن أسألكم مودة قرابتى .

ومن يقترف : يكتسب .

ربع ٣ جزء ٢٥

أو يوبقهن : يغرقهن بعصف الريح بأهلهن .

ربع ٤ جزء ٢٥

أوحينا إليك روحا : هو القرآن الكريم تحيا به القلوب

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

سُورَة الزُّخرف

مكية : إلا آية ٥٤فمدنية نزلت بعد الشورى .
آياتها : ٨٩ تسع وثمانون آية .
كلماتها : ٨٣٣ ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة .
حروفها : ٣٤٠٠ ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف .

بقية ربع ٤ جزء ٢٥

فى أم الكتاب : مثبت فى أصل كل الكتب ألا وهو اللوح المحفوظ .
صفحا : إمساكا فلا تؤمرون ولا تنهون (أَنْ كنتم قوما مسرفين) .
له مقرنين : ما كنا له مطيقين لولا تذليل الله وتسخيره .
الحلية : الزينة .
على أمة : على ملة .

ربع ٥ جزء ٢٥

معارج : كالدرج يعلون عليها .
وزخرفا : ذهبا .
ومن يعش : ومن يعرض عن ذكر الله أى القرآن نقيض له شيطانا .
نقيض له شيطانا : نسبب له شيطانا يوسوسه ويغويه .
ينكثون : ينقضون .
هو مهين : ضعيف حقير .
ولا يكاد يبين : لا يكاد يظهر كلامه للثغة كانت فى لسانه .
آسفونا : أغضبونا .
سلفا : عبرة وعظة .

ربع ٦ جزء ٢٥

تحبرون : تسرون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لايفتر عنهم : لايخفف العذاب عنهم .

مبلسون : أى يائسون ملقون بأيديهم ويقال المبلس الحزين النادم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤٤» سُورَة الدُّخَان

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الزخرف .

آياتها : ٥٩ تسع وخمسون آية .

كلماتها : ٣٤٦ ثلاثمائة وست وأربعون كلمة .

حروفها : ١٤٤١ ألف وأربعمائة وواحد وأربعون حرفا .

بقية ربع ٦ جزء ٢٥

فى ليلة مباركة : أى نزل ليلة القدر جملة واحدة إلى بيت العزة فى السماء الدنيا أو ابتدأ إنزاله فيها .

يفرق : يفصل فيها الأحياء والأموات ..الخ .

أمر حكيم : محكم فى الأرزاق والآجال وغيرهما .

البحر رهوا : ساكنا حتى يدخل فرعون وجنوده .

ربع ٧ جزء ٢٥

فاكهين : متنعمين .

لاعبين : بخلق السموات والأرض وإنما خلقناهما بالحق .

شجرة الزقوم : هى أخبث الشجر المر .

طعام الأثيم : أبى جهل وأصحابه .

كالمهل : كدردى الزيت الأسود .

فاعتلوه : جروه بغلظة وبشدة .

سواء الجحيم : وسطه .

بحور عين : بنساء بيض واسعات الأعين .

فارتقب : انتظر هلاكهم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤٥» سُورَة الجَـاثية

مكية : إلا آية ١٤ فمدنية نزلت بعد الدخان .

آياتها : ٣٧ سبع وثلاثون آية .

كلماتها : ٤٨٨ أربعمائة وثمان وثمانون كلمة .

حروفها : ٢١٩١ الفان ومائة وواحد وتسعون حرفا .

بقية ربع ٧ جزء ٢٥

حَمٓ : الله أعلم بمراده وقد سبق .

أفاك أثيم : كذاب كثير الإثم .

رجز : عذاب .

ربع ٨ جزء ٢٥

شريعة : طريقة .

اجترحوا : اكتسبوا .

إلا الدهر : مرور الزمن .

جاثية : باركة على الركب وتلك جلسة المخاصم والمجادل ومنه قول على بن طالب رضوان الله عليه أنا أول من يجثو للخصومة .

هذا كتابنا : ديوان الحفظة .

نستنسخ : نكتب ونحفظ .

بمستيقنين : متيقنين أنها آتية .

الكبرياء : العظمة والسلطان .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤٦» سُورَة الأحقـــاف

—*.....*—

مكية : إلا الآيات ١٠ ــ ١٥ ــ ٣٥ فمدنية نزلت بعد الجاثية .

آياتها : ٣٥ خمس وثلاثون آية .

كلماتها : ٦٤٤ ستمائة وأربع وأربعون كلمة .

حروفها : ٢٦٠٠ ألفان وستمائة حرف .

ربع ١ جزء ٢٦

أو أثارة من علم : بقية من علم .

تفيضون : تخوضون وتقولون فى القرآن ما تقولون .

بدعا : بديعا بل سبقت رسالته عليه الصلاة والسلام رسالات مماثلة .

كرها : على مشقة .

أوزعنى : ألهمنى .

أف لكم : اسم مصدر بمعنى أتضجر .

آمن : بالبعث وهو فعل أمر أى صدق واعترف .

ربع ٢ جزء ٢٦

بالأحقاف : وادٍ باليمن فيه منازلهم .

لتأفكنا : لتصرفنا .

عارضا : سحابا ظنوه مطراً .

تدمر : تهلك .

منذرين : مخوفين .

ولم يعى : لم يعجز .

ألو العزم : هم سيدنا محمد وسيدنا نوح وسيدنا إبْرَاهيم وسيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهم الصلاة والسلام .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤٧» سورة محمد عليه السلام
وتسمى سورة القتال

مدنية : إلا آية ١٣ فنزلت فى الطريق أثناء الهجرة نزلت بعد الحديد .
آياتها : ٣٨ ثمان وثلاثون آية .
كلماتها : ٥٣٩ خمسمائة وتسع وثلاثون كلمة .
حروفها : ٢٣٤٩ ألفان وثلاثمائة وتسعة وأربعون حرفا .

بقية ربع ٢ جزء ٢٦

أثخنتموهم : أكثرتم فيهم القتال .
فشدوا الوثاق : ما يوثق به الأسرى .
فتعسالهم : أى هلاكا وبواراً .

ربع ٣ جزء ٢٦

آسن : متغير .
آنفا : ماذا قال فى هذه الساعة .
أشراطها : علاماتها ومن أول أشراط الساعة الصغرى بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
عزم الأمر : جد الأمر ولزمهم فرض القتال .
سول : زين وحسن .
أضغانهم : أحقادهم وما ملأ قلوبهم من غيظ .
بسيماهم : علامتهم مما لايخفى على أحد .
لحن القول : معناه .
ونبلو : نظهر .

ربع ٤ جزء ٢٦

تهنوا : تضعفوا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

السلم : الصلح .

الأعلون : الغالبون القاهرون .

لن يتركم : ينقصكم شيئا من ثواب أعمالكم .

فيحفكم : يبالغ فى طلبها .

ويخرج أضغانكم : أحقادكم التى تضمرونها لدين الإسلام .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤٨» سُورَة الفَتـــح

—*.....*—

مدنية : نزلت فى الطريق عند الانصراف من الحديبية وقد نزلت بعد سورة الجمعة .

آياتها : ٢٩ تسع وعشرون آية .

كلماتها : ٥٦٠ خمسمائة وستون كلمة .

حروفها : ٢٤٨٨ ألفان وأربعمائة وثمانية وثمانون حرفا .

بقية ربع ٤ جزء ٢٦

إنا فتحنا لك : قضينا لك بفتح مكة وغيرها عنوة بجهادك .

السكينة : الطمأنينة .

ظن السوء : أى ظنهم أن الله لا ينصر رسوله .

تعزروه وتوقروه : تنصروه وتعظموه .

ربع ٥ جزء ٢٦

يبايعونك : يعاهدونك .

نكث : نقض .

بوراً : هالكين .

معكوفا : محبوسا حال .

معرة : أى إثم .

لو تزيلوا : تميزوا عن الكفار .

الحمية : الأنفة من الشىء (حمية الجاهلية بدل من الحَمية وهى صدهم النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن المسجد الحرام) .

أشداء : غلاظ على الكفار .

شطأه : فراخه .

فآزره : قواه وأعانه .

فاستغلظ : غلظ .

فاستوى على سوقه : قوى واستقام على أصوله .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٤٩» سُورَة الحجُـــرات

—*.....*—

مدنية : نزلت بعد المجادلة .

آياتها : ١٨ ثمانى عشرة آية .

كلماتها : ٣٤٣ ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة .

حروفها : ١٤٧٦ ألف وأربعمائة وستة وسبعون حرفا .

ربع ٦ جزء ٢٦

لا تقدموا بين يدى الله . لا تتقدموا بقول ولا عمل بل التزموا الأدب فى حضرته عليه الصلاة والسلام .

امتحن : اختبر .

الحجرات : حجرات نسائه عليه الصلاة والسلام .

بغت : تعدت .

حتى تفىء: ترجع إلى الحق .

وأقسطوا : اعدلوا .

لا يسخر :لا يحتقر أحد أحدا ولا يمتهن فكل الناس لآدم وآدم من تراب عليه السلام .

ولا تجسسوا : لا تتبعوا عورات المسلمين ومعايبهم وما يخفونه من أمورهم) .

ولا يغتب : لا يذكر أحدكم أخاه بما يكره فى غيبته ولا بحضرته .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٥٠» سورة قَ

مكية : إلا آية ٣٨ فمدنية نزلت بعد المرسلات .

آياتها : ٤٥ خمس وأربعون آية اتفاقا .

كلماتها : ٣٧٣ ثلاثمائة وثلاث وسبعون كلمة .

حروفها : ١٤٧٠ ألف وأربعمائة وسبعون حرفا .

ربع ٧ جزء ٢٦

قَ : الله أعلم بمراده .

أمر مريج : مضطرب مرة يقولون إنه ساحر وسحر وشاعر وشعر وكاهن وكهانة .

فروج : شقوق وفتوق ومنه « وإذا السماء فرجت » أى انشقت « سورة المرسلات » (٩) .

باسقات : طوالاً .

طلع نضيد : متراكم بعضه فوق بعض .

أصحاب الرس : هى بئر كانوا مقيمين عليها ومواشيهم .

تبع : كان ملكا باليمن أسلم ودعا قومه إلى الإسلام فكذبوه .

أفعيينا : لم نعجز عن الخلق الأول فكيف نعجز عن الإعادة التى هى أيسر من الإبداع .

فى لبس : فى شك .

حبل الوريد : الوريدان عرقان بصفحتى العنق .

رقيب عتيد : حافظ حاضر .

تحيد : تهرب وتفزع .

ربع ٨ جزء ٢٦

وأزلفت : قربت .

أواب حفيظ : رجاع حافظ لحدود الله .

فنقبوا : فتشوا وبحثوا .

لغوب : تعب أو إعياء .

الصيحة بالحق : النفخة الثانية .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥١) سُورَة الذَّاريات

مكية : نزلت بعد الأحقاف .

آياتها : ٦٠ ستون آية .

كلماتها : ٣٥٥ ثلاثمائة وخمس وخمسون كلمة .

حروفها : ١٥٤٥ ألف وخمسمائة وخمسة وأربعون حرفاً .

بقية ربع ٨ جزء ٢٦

الذاريات : هى الرياح تذرو التراب وغيره .

فالحاملات وقراً : هى السحب تحمل الماء .

فالجاريات يسراً : هى السفن تجرى على الماء .

فالمقسمات : هى الملائكة تقسم الأرزاق والأمطار بين العباد والبلاد .

ذات الحبك : جمع حبيكة كطريقة وطرق أى صاحبة الطرق فى الخلقة كالطرق فى الرمل .

يؤفك عنه من أفك : يصرف عنه من صرف عن الهداية فى علم الله .

الخراصون : الكذابون .

فأوجس : أضمر .

فى صرة : صيحة .

فصكت وجهها : لطمت وجهها .

عقيم : لا تلد .

ربع ١ جزء ٢٧

مليم : أت بما يلام عليه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الريح العقيم : هى الدبور التى لا خير فيها ولا تحمل مطراً .

كالرميم : كالبالى .

فعتوا : تكبروا .

بأيد : بقوة .

ذنوبا : نصيباً من العذاب .

فويل : شدة عذاب أو هو واد فى جهنم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٢) سُورة الطُّور

مكية : نزلت بعد السجدة .

آياتها : ٤٩ تسع وأربعون آية .

كلماتها : ٣١٢ ثلاثمائة واثنتا عشرة كلمة .

حروفها : ١٥٠٠ ألف وخمسمائة .

بقية ربع ١ جزء ٢٧

الطور : الجبل الذى كلم الله عليه موسى .

فى رق منشور : التوراة والقرآن .

والبيت المعمور : هو فى السماء السابعة بحيال الكعبة يزوره ويعمره بالعبادة كل يوم سبعون ألف ملك، لا يعود أحد إلى يوم القيامة ومعنى ذلك أن كل يوم يأتى إليه هذا العدد ويأتى غيرهم ممن لم يدخله ولا يعود أحد ممن دخله إليه .

والسقف المرفوع : أى السماء وكل ما أظلك فهو سماء .

المسجور : المملوء أو الموقد .

دعًّا : يدفعون إلى النار بعنف ومن الذى يدفعهم ؟ ملائكة غلاظ شداد .

فاكهين : متلذذين بما هم فيه من نعيم .

وما ألتناهم : ما نقصناهم .

ربع ٢ جزء ٢٧

لؤلؤ مكنون : صدف مصون .

ريب المنون : حوادث الدهر وصروفه .

يصعقون : يموتون .

وإدبار النجوم : عقب غروبها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٣) سورةُ النَّجْم

مكية : إلا آية ٣٢ فمدنية ، نزلت بعد الإخلاص .

آياتها : ٦٢ اثنتان وستون آية .

كلماتها : ٣٦٠ ثلاثمائة وستون كلمة .

حروفها : ١٤٠٥ ألف وأربعمائة وخمسة أحرف .

بقية ربع ٢ جزء ٢٧

والنجم إذا هوى : الثريا إذا غاب .

ما غوى : مالابس الغيّ ، وهو الجهل مما يورث اعتقادات فاسدة .

شديد القوى : إن له قوة وشدة ، وهو ذو منظر حسن ذلكم جبريل عليه السلام .

ذو مرة : ذو قوة .

بالأفق الأعلى : عند مطلع الشمس .

دنا فتدلى : قرب فزاد فى القرب .

قاب قوسين : قدر قوسين أو أدنى من ذلك ثم سكن روعه .

سدرة المنتهى : هى شجرة نبق عن يمين العرش ، لا يتجاوزها أحد من الملائكة وغيرهم .

اللات والعزى ومناة : أسماء للأصنام التى كانوا يعبدونها .

ضيزى : جائرة .

ربع ٣ جزء ٢٦

اللمم : صغار الذنوب والله يغفرها باجتناب الكبائر (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) (سورة النساء ــ ٣١) .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

أجنة : جمع جنين .

وأقنى : أعطى المال الذى يتخذ قنية .

الشعري : كوكب عبد فى الجاهلية .

عاداً الأولى : قوم هود والأخرى قوم صالح .

المؤتفكة : هى قرى قوم لوط .

أزفت الآزفة : قربت القيامة .

سامدون : لاهون غافلون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٤) سُورة القَمَر

مكية : إلا الآيات ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ فمدنية . نزلت بعد الطارق .

آياتها : ٥٥ خمس وخمسون آية .

كلماتها : ٣٤٢ ثلاثمائة واثنتان وأربعون كلمة .

حروفها : ١٤٢٣ ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون حرفاً .

بقية ربع ٣ جزء ٢٧

اقتربت الساعة : قربت القيامة ، وانفلق القمر فلقتين على جبل أبى قبيس معجزة للنبى صلى الله عليه وسلم .

مزدجر : نهى مغلظ لعلهم يتنبهون .

بالغة : تامة فما تنفع النذر فيهم .

شئ نكر : أمر منكر تنكره النفوس .

خشعاً : أذلاء .

الأجداث : جمع مفرده جدث وهى القبور .

مهطعين : مسرعين .

ربع ٤ جزء ٢٧

منهمر : منصب انصبابا .

نحس مستمر : شؤم دائم .

تنزع الناس : تقلعهم من حفر الأرض .

أعجاز نخل منقعر : أصول نخل منقلع ساقط على الأرض ، وشبهوا بالنخل لطولهم ، وذكّر هنا وأنّث فى الحاقة ونخل خاوية مراعاة للفواصل فى الموضعين .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وسعر : جمع سعير ، نار مستعرة فى قول أبى عبيدة وسعر جنون يقال ناقة مسعورة إذا كان بها جنون .

أشر : متكبر .

كهشيم المحتظر : هو الذى يجعل فى الحظيرة للغنم من يابس الشجر والشوك

حاصبا : ريحا شؤما ترميهم بالحصباء .

فتماروا : تجادلوا والجدل مذموم .

أدهى وأمر : أعظم بلية ، وأشد مرارة .

مس سقر : إحاطة جهنم بكم .

أشياعكم : أشباهكم .

فى الزبر : كتب الحفظة .

مستطر : مكتتب فى اللوح المحفوظ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٥) سورةُ الرَّحْمَن

مدنية : نزلت بعد الرعد .

آياتها : ٧٨ ثمان وسبعون آية .

كلماتها : ٣٥١ ثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمة .

حروفها : ١٦٣١ ألف وستمائة وواحد وثلاثون حرفا .

ربع ٥ جزء ٢٧

الرحمن : الله جل جلاله صاحب الرحمة الواسعة .

البيان : النطق .

النجم : ما لا ساق له من النبات .

والشجر : ما له ساق منه .

الأكمام : أوعية الطلع .

ذو العصف : التبن .

والريحان : الورق المشموم ذو الرائحة الطيبة .

فبأى آلاء ربكما تكذبان : آلاء الله نعمه التى لا تحصى ولا تعد واحدها ألًى وألًى وإلىّ . والضمير للإنس والجن (روى الحاكم عن جابر قال قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالى أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة « فبأى آلاء ربكما تكذبان » إلا قالوا : ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد) وقد ذكرت تلك الآية (٣١) إحدى وثلاثين مرة والاستفهام فيها للتقرير .

صلصال : طين يابس وذلك طور من أطوار تكوين الإنسان فهو مخلوق من طين فحمأة فمن صلصال .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مارج من نار : مارج هنا لهب النار من قولك مرج الشئ إذا اضطرب ولم يستقر ، (وقيل من مارج من نار) أى من خليطين من النار ، من نوعين من النار خلطا ، من قولك مرجت الشيئين إذا خلطت أحدهما بالآخر .

بينهما برزخ : حاجز غير حسى وإنما هو بقدرة الله عز وجل وقوله تعالى (برزخ إلى يوم يبعثون) المؤمنون (١٠٠) يعنى القبر لأنه بين الدنيا والآخرة ، وكل شئ بين شيئين فهو برزخ .

كالأعلام : كالجبال عظما وارتفاعا .

شواظ من نار : لهبها الخالص من الدخان أو معه دخان .

ونحاس : دخان لا لهب فيه .

فكانت وردة كالدهان : أى مثل الوردة محمرَّة ، كالدهان كالأديم الأحمر على خلاف العهد بها وجواب إذا محذوف ، تقديره فما أعظم الهول .

بسيماهم : بسواد الوجوه ، وزرقة العيون .

حميم آن : شديد الحرارة .

أفنان : أغصان واحدها فنن كطلل وأطلال .

دان : قريب فهو للقائم والقاعد والمضطجع إذ يدنو فرع الشجرة من الآكل حتى تكون الفاكهة فى متناول يده .

قاصرات الطرف : قصرن الطرف على أزواجهن فلا يرين غير الزوج .

لم يطمثهن : لم يفتضهن أحد وهن من الحور العين .

مدهامتان : سوداوان من شدة خضرتهما .

نضاختان : فوّارتان بالماء .

رفرف خضر : جمع مفرده رفرفة أى بسط أو وسائد .

وعبقرى حسان : جمع عبقرية أى طنافس .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٦) سورة الواقِعَة

مكية : إلا آيتى ٨١ ، ٨٢ فمدنيتان . نزلت بعد طه .

آياتها : ٩٦ ست وتسعون آية .

كلماتها : ٣٧٨ ثلاثمائة وثمان وسبعون كلمة .

حروفها : ١٧٠٣ ألف وسبعمائة وثلاثة أحرف .

ربع ٦ جزء ٢٧

إذا وقعت الواقعة : إذا قامت القيامة .

وبست الجبال بسًّا : فتتت الجبال بعد تماسكها حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس أى المبلول قال بعضهم شعرا : لا تخبزا خبزاً وبسّا بسّا .

هباء منبثا : غباراً منتشراً على الرءوس .

المشأمة : الشمال .

ثلة من الأولين : جماعة من الأمم الماضية .

موضونة : أى منسوجة بعضها على بعض ، كما توضن الدرع بعضها على بعض مضاعفة ، وفى التفسير موضونة أى منسوجة باليواقيت والجوهر .

معين : خمر جارية .

سدر مخضود : شجر نبق لا شوك فيه .

وطلح منضود : شجر الموز .

مسكوب : جار دائما .

أبكاراً : عذارى كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن عذارى ولا وجع .

عربا : محببات لأزواجهن جمع عروب .

أترابا : جمع ترب أى متساويات فى السن .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

فى سموم : ريح حارة من النار تنفذ فى المسام .

وظل من يحموم : دخان شديد السواد .

على الحنث : الذنب العظيم وهو الشرك .

شرب الهيم : الإبل العطاش .

تمنون : تريقون من المنى فى أرحام النساء .

حطاما : نباتا يابساً لا حب فيه .

تفكهون : تعجبون .

المزن : السحاب .

تورون : أى تستخرجون النار بقدحكم من الزنود .

للمقوين : المسافرين من أقوى القوم أى صاروا بالقواء يقصر ويمد أى القفر وهو مفازة لا نبات فيها ولا ماء .

ربع ٧ جزء ٢٧

بمواقع النجوم : بمساقطها لغروبها أو نزول جبريل بالقرآن منجما .

مكنون : مصون وهو المصحف .

مدهنون : متهاونون مكذبون .

غير مدينين : مجزيين بأن تبعثوا أى غير مبعوثين بزعمكم .

فروح ريحان : استراحة ورزق حسن .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٧) سُـورَةُ الحَديدِ

—*.....*—

مدنية : نزلت بعد الزلزلة .

آياتها : ٢٩ تسع وعشرون آية .

كلماتها : ٥٤٤ خمسمائة وأربع وأربعون كلمة .

حروفها : ٢٤٧٦ ألفان وأربعمائة وستة وسبعون حرفا .

١٥٢ صـ

بقية ربع ٧ جزء ٢٧

ما يلج : ما يدخل فى الأرض من مطر ونبات .

وما يعرج : مايصعد إليها كالأعمال الصالحة وغيرها .

من قبل الفتح : أى من قبل فتح مكة .

نقتبس : نأخذ القبس والإضاءة .

بسور : قيل هو سور الأعراف ، وقيل سور يضرب بين الجنة والنار .

الأمانى : الأطماع .

الغرور : الشيطان .

النار هى مولاكم : هى أولى بكم .

ربع ٨ جزء ٢٧

ألم يأن : ألم يحن الوقت أن تخشع قلوب المؤمنين .

الأمد : الزمن .

يهيج : ييبس بعد أن اصفر إيذاناً بأنه حان قطافه .

نبرأها : نخلقها والله الخالق البارئ لكل كائن .

تأسوا : تحزنوا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

مختال : متكبر .

الميزان : العدل .

ورهبانية ابتدعوها : هى رفض النساء ، واتخاذ الصوامع .

كفلين من رحمته : نصيبين من الرحمة أى مضاعفة الثواب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٨) سُورة المُجَادلَة

هذه السورة لا تخلو آية فيها من ذكر اسم الجلالة مرة أو أكثر .

مدنية : نزلت بعد المنافقون .

آياتها : ٢٢ اثنتان وعشرون آية .

كلماتها : ٤٧٣ أربعمائة وثلاث وسبعون كلمة .

حروفها : ١٧٧٢ ألف وسبعمائة واثنان وسبعون حرفاً .

ربع ١ جزء ٢٨

تجادلك فى زوجها : تراجعك أيها النبى وتشكو لك حالها مع زوجها المظاهر منها ، تقول :نثرت له بطنى وأكل شبابى .. إلخ .

تحاوركما : تراجعكما .

يتناجون : يتحدثون حديثاً خافتاً وهم اليهود وكانوا يفعلون ذلك على مرأى من المؤمنين ليوقعوا فى قلوبهم الريبة .

حيوك : اليهود يقولون السام عليك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دعاء بالموت .

انشزوا : قوموا إلى الصلاة أو غيرها .

ربع ٢ جزء ٢٨

أيمانهم جنة : سترا ووقاية لهم .

استحوذ عليهم : استولى وسيطر .

الأذلين : المغلوبين .

يوادون : يصادقون ويتوددون .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٥٩) سُورة الحَشر

مدنية : نزلت بعد البينة .

آياتها : ٢٤ أربع وعشرون آية اتفاقا .

كلماتها : ٤٤٥ أربعمائة وخمس وأربعون كلمة .

حروفها : ١٩٧٣ ألف وتسعمائة وثلاثة وسبعون حرفا .

بقية ربع ٢ جزء ٢٨

لأول الحشر : هو حشرهم إلى الشام ، وآخره أن أجلاهم عمر فى خلافته .

الجلاء : الخروج من الوطن .

من لينة : نخلة .

أفاء : رد الله على رسوله منهم .

أوجفتم : أسرعتم .

ركاب : إبل أى لم تقاسوا فيه مشقة .

وابن السبيل : المنقطع فى سفره .

دولة : متداولاً بينكم مع حرمان الفقراء منه .

حاجة : حسدا .

خصاصة : حاجة وعوزاً .

غلاً : حقداً .

ربع ٣ جزء ٢٨

رهبة : خوفاً .

جدر : أسوار وفى قراءة جدران .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

شتى : متفرقة .

الغيب والشهادة : السر والعلانية .

الجبار : العالى العظيم الذى يذل له كل شىء ذو الجبروت .

البارئ : المنشئ من العدم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٠) سُورة المُمْتَحنة

مدنية : نزلت بعد الأحزاب .

آياتها : ١٣ ثلاث عشرة آية .

كلماتها : ٣٤٨ ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمة .

حروفها : ١٥١٠ ألف وخمسمائة وعشرة أحرف .

بقية ربع ٣ جزء ٢٨

يثقفوكم : يظفروا بكم .

أسوة : قدوة .

ربع ٤ جزء ٢٨

بعصم الكوافر : زوجاتكم لأنكم أسلمتم وهن على الكفر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦١) سورةُ الصَّف

مدنية : نزلت بعد التغابن .

آياتها : ١٤ أربع عشرة آية بالإجماع .

كلماتها : ٢٢١ مائتان وإحدى وعشرون كلمة .

حروفها : ٩٢٦ تسعمائة وستة وعشرون حرفاً .

بقية ربع ٤ جزء ٢٨

زاغوا : عدلوا عن الحق .

نور الله : شرعه المستقيم .

للحواريين : أصفياء سيدنا عيسى وهم أول من آمن به . .

ظاهرين : غالبين .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٢) سورةُ الجمعة

مدنية : نزلت بعد الصف .

آياتها : ١١ إحدى عشرة آية .

كلماتها : ١٧٥ مائة وخمس وسبعون كلمة .

حروفها : ٧٤٨ سبعمائة وثمان وأربعون حرفا .

ربع ٥ جزء ٢٨

الأميين : العرب والأمى من لا يقرأ ولا يكتب .

حملوا التوراة : كلفوا العمل بها .

كمثل الحمار يحمل أسفاراً : أى كمثل الحمار يحمل كتبا من غير أن ينتفع بها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٣) سورةُ المُنَافِقُون

مدنية : نزلت بعد الحج .

آياتها : ١١ إحدى عشرة آية اتفاقاً .

كلماتها : ١٨٠ مائة وثمانون كلمة .

حروفها : ٧٧٦ سبعمائة وستة وسبعون حرفاً .

ربع ٦ جزء ٢٨

ولله العزة : الغلبة والقهر .

لا تلهكم : لا تشغلكم .

ذكر الله : كالصلوات الخمس وسائر العبادات .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٤) سُورة التَّـغَابُن

مدنيه : نزلت بعد التحريم .

آياتها : ١٨ ثمانى عشرة آية .

كلماتها : ٢٤١ مائتان وإحدى وأربعون كلمة .

حروفها : ١٠٧٠ ألف وسبعون حرفاً .

بقية ربع ٦ جزء ٨

يوم التغابن : يوم يغبن المؤمنون الكافرين بأخذ منازلهم وأهليهم فى الجنة .

فتنة : بلاء واختبار شأن سائر نعم الدنيا .

قرضاً حسناً : بأن تتصدقوا عن طيب نفس .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٥) سورةُ الطَّلاق

مدنية : نزلت بعد الإنسان .

آياتها : ١٢ ثنتا عشرة آية .

كلماتها : ٢٤٩ مائتان وتسع وأربعون كلمة .

حروفها : ١١٦٠ ألف ومائة وستون حرفاً .

ربع ٧ جزء ٢٨

من وجدكم : من سعتكم عطف بيان لقوله من حيث سكنتم وتفسير له ، والوجد : الوسع والطاقة

ومن قدر عليه رزقه : من ضيق عليه فى الرزق فلينفق مما آتاه الله .

عتت : عصت وتمردت يعنى أهلها كقوله تعالى « واسأل القرية ».

ومن الأرض مثلهن : أى سبع أرضين والضمير عائد على السموات .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٦) سورةُ التَّحْريم

مدنية : نزلت بعد الحجرات .

آياتها : ١٢ اثنتا عشرة آية بالإجماع .

كلماتها : ٢٤٧ مائتان وسبع وأربعون كلمة .

حروفها : ١١٦٠ ألف ومائة وستون حرفاً .

ربع ٨ جزء ٢٨

تحلة أيمانكم : تحليلها بالكفارة .

صغت قلوبكما : مالت إلى تحريم مارية .

صالح المؤمنين : أبو بكر وعمر رضى الله عنهما أو جميع الصالحين .

ظهير : ظهراء ومعاونون .

قانتات : مطيعات لله ورسوله .

سائحات : صائمات .

نصوحا : بفتح النون وضمها صادقة بأن لا يعاد إلى الذنب ، ولا يراد العود إليه .

أحصنت فرجها : حفظته وأين ما كرم به القرآن والإسلام مريم مما وصفها به النصارى .

فنفخنا فيه من روحنا : نفخ جبريل عليه السلام فى جيب درعها الواصل إلى فرجها فحملت بعيسى عليه الصلاة والسلام .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٧) سورةُ المُلك

مكية : نزلت بعد الطور .

آياتها : ٣٠ ثلاثون آية .

كلماتها : ٣٣٥ ثلاثمائة وخمس وثلاثون كلمة .

حروفها : ١٣١٣ ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفا .

ربع ١ جزء ٢٩

تبارك : تعالى وتنزه عن صفات المحدثين وتزايد خيره وتكاثر بره ولطفه .

ليبلوكم : ليختبركم .

تفاوت : تباين وعدم تناسب .

فطور : صدوع وشقوق .

خاسئاً : ذليلاً لعدم إدراك خلل .

وهو حسير : عيى منقطع عن رؤية خلل .

شهيقا : صوتاً منكراً .

تفور : تغلى .

تميز من الغيظ : تكاد تتقطع غضباً على الكافرين .

فوج : جماعة .

فسحقاً : فبعداً لهم عن رحمة الله .

ذلولا : سهلة مذلَّلة للمشى عليها والارتزاق منها .

مناكبها : جوانبها وأطرافها .

تمور : ترتَجُّ وتضطرب فتبلعكم فى جوفها بعد أن كنتم على ظهرها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

صافات : باسطات أجنحتهن .

لجوا فى عتو ونفور : تمادوا فى تكبر وتباعد .

مكبا : واقعاً على وجهه .

زلفة : قريباً وجمعه زُلَفى وأما « وزلفاً من الليل » أى ساعة بعد ساعة واحدتها زُلْفة .

سيئت : اسودت الوجوه .

غوراً : غائراً فى الأرض .

معين : جار تناله الأيدى والدلاء واستحب أن يقول القارئ بعدها « الله رب العالمين » وتليت عند بعض المتجبرين فقال تأتى به الفئوس والمعاول فذهب ماء عينه وعمى ، نعوذ بالله من الجرأة على الله .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٨) سورةُ ن

مكية : إلا من آية ١٧ إلى غاية ٣٣ ، ومن آية ٤٨ إلى آية ٥٠ فمدنية . نزلت بعد العلق .

آياتها : ٥٣ ثلاث وخمسون آية وقيل اثنتان وخمسون آية .

كلماتها : ٣٠٠ ثلاثمائة كلمة .

حروفها : ١٢٥٦ ألف ومائتان وستة وخمسون حرفا .

ربع ٢ جزء ٢٩

ن : الله أعلم بمراده .

تدهن : تلين لهم فيدهنون فيلينون لك .

مهين : حقير .

همّاز : عيّاب .

مشاء بنميم : ساع بين الناس بالكلام على وجه الإفساد .

مناع للخير : بخيل بالمال .

معتد : ظالم .

عتل : جاف غليظ .

زنيم : دعى فى قريش الوليد بن المغيرة ادعاه أبوه بعد ثمانى عشرة سنة .

كالصريم : كالليل شديد الظلمة .

صارمين : مريدين قطع ثمار الحديقة .

يتخافتون : يتسارون .

جرد : منع للفقراء .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

أوسطهم : خيرهم .

زعيم : كفيل .

عن ساق : عبارة عن شدة الأمر يوم القيامة .

خاشعة : ذليلة .

ترهقهم : تغشاهم .

مكظوم : مملوء غيظاً .

ليزلقونك بأبصارهم : ينظرون إليك نظر الحاسد .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٦٩) سورةُ الحَاقَّة

مكية : نزلت بعد الملك .

آياتها : ٥٢ اثنتان وخمسون آية .

كلماتها : ٢٥٦ مائتان وست وخمسون كلمة .

حروفها : ١٤٨٠ ألف وأربعمائة وثمانون حرفاً .

ربع ٣ جزء ٢٩

الحاقة : القيامة .

بالقارعة : القيامة أيضاً .

بالطاغية : بالصيحة .

حسوما : متتابعات .

صرعى : مطروحين .

أعجاز نخل خاوية : أصول نخل ولكنها فارغة .

الجارية : السفينة .

أرجائها : جوانبها .

هاؤم : خذوا .

دانية : قريبة .

صلوه : أدخلوه .

غسلين : صديد أهل النار .

الوتين : نياط القلب وهو عرق متصل به إذا قطع مات الإنسان .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٠) سورةُ المَعارج

—*·····*—

مكية : نزلت بعد الحاقة .

آياتها : ٤٤ أربع وأربعون آية .

كلماتها : ٢١٧ مائتان وسبع عشرة كلمة .

حروفها : ٨٦١ ثمانمائة وواحد وستون حرفا .

بقية ربع ٣ جزء ٢٩

ذى المعارج : صاحب المعارج .

والروح : جبريل .

وفصيلته : عشيرته .

لظى : اسم لجهنم .

للشوى : جلد الرأس أو هى أطراف الإنسان كاليدين والرجلين .

ربع ٤ جزء ٢٩

عزين : جماعات .

الأجداث : القبور .

نصب : شىء منصوب .

يوفضون : يسرعون .

ترهقهم : تغشاهم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧١) سورةُ نوُح

مكية : نزلت بعد المزمل

آياتها : ٢٨ ثمان وعشرون آية .

كلماتها : ٢٢٤ مائتان وأربع وعشرون كلمة .

حروفها : ٩٢٠ تسعمائة وعشرون حرفاً .

بقية ربع ٤ جزء ٢٩

واستغشوا ثيابهم : غطوا رءوسهم .

أطوارا : نطفة فعلقة فمضغة ...إلخ .

سبلاً فجاجا : طرقاً واسعة .

وداً : هو وما بعده أسماء أصنام كانوا يعبدونها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٢) سورةُ الجِنّ

مكية : نزلت بعد الأعراف .

آياتها : ٢٨ ثمان وعشرون آية إجماعاً .

كلماتها : ٢٨٥ مائتان وخمس وثمانون كلمة .

حروفها : ٧٥٩ سبعمائة وتسعة وخمسون حرفا .

ربع ٥ جزء ٢٩

جد ربنا : تنزه جلاله وعظمته .

شططا : غلوا فى الكذب .

رهقا : طغياناً .

شهبا : نجوماً محرقة .

رصداً : أرصد له .

طرائق قددا : فرقاً مختلفين .

القاسطون : الجائرون بكفرهم .

ماء غدقا : كثيرا .

صعداً : شاقاً .

لبداً : جمع لبدة كاللبدة فى ركوب بعضهم بعضا ازدحاما على سماع القرآن .

ملتحداً : ملتجأ .

أمداً : غاية وأمداً لا يعلمه إلا الله .

رصداً : ملائكة يحفظونه حتى يبلغوه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٣) سورةُ المُزَّمِّل

مكية : نزلت بعد القلم إلا الآيات ١٠ ، ١١ ، ٢٠ فمدنية .

آياتها : ٢٠ عشرون آية .

كلماتها : ١٩٩ مائة وتسع وتسعون كلمة .

حروفها : ٨٣٨ ثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفاً .

بقية ربع ٥ جزء ٢٩

يأيها المزمل : النبى صلى الله عليه وسلم وأصله المتزمل .

ناشئة الليل : القيام بعد النوم وقيل ناشئة الليل أول الليل وهى الصلاة بعد المغرب .

أشد وطأً : موافقة السمع للقلب .

سبحا : تصرفا فى أشغالك .

وتبتل : انقطع .

أولى النعمة : أصحاب التنعم .

أنكالا : قيوداً .

ذا غصة : يغص به فى الحلق وهو الزقوم .

كثيبا مهيلا : رملا مجتمعاً سائلاً .

وبيلا : شديداً .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٤) سورةُ المُدَّثِّر

مكية : نزلت بعد المزمل .

آياتها : ٥٦ ست وخمسون آية .

كلماتها : ٢٥٠ مائتان وخمسون كلمة .

حروفها : ١٠١٠ ألف وعشرة أحرف .

ربع ٦ جزء ٢٩

يأيها المدثر : المتلفف بثيابك .

والرجز فاهجر : وعبادة الأوثان فاترك والمعنى دم على ما أنت عليه فى هجرها .

نقر فى الناقور : نفخ فى الصور وإسرافيل عليه السلام هو صاحب الصور ممسك له واضع له أمام فيه منذ خلقه الله .

سأرهقه صعوداً : أكلفه مشقة من العذاب .

عبس : كلح وهو قبض الوجه ضيقا .

وبسر : زاد فى القبض والكلوح .

لواحة للبشر : محرقة لظاهر الجلد .

حتى أتانا اليقين : حتى جاءنا الموت وسمى يقينا لأن أحداً لا يشك فى وقوعه ونحوه قول الله تعالى « واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » (سورة الحجر ــ ٩٩) .

حمر مستنفرة : هاربة وحشية .

فرت من قسورة : هربت من أسد أشد الهروب ، وقيل رماة وقسورة فعولة من القسر وهو القهر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٥) سورةُ القيامَة

مكية : نزلت بعد القارعة .

آياتها : ٤٠ أربعون آية .

كلماتها : ١٦٥ مائة وخمس وستون كلمة .

حروفها : ٦٥٢ ستمائة واثنان وخمسون حرفاً .

ربع ٧ جزء ٢٩

اللوامة : التى تلوم نفسها مع اجتهادها فى الإحسان وجواب القسم محذوف تقديره لتبعثن .

برق البصر : شق ، وبرق بفتح الزاء من البريق إذا شخص ، يعنى فتح عينه عند الموت دهشة وتحيراً .

لا وزر : لا ملجأ يلجأ إليه الإنسان آنذاك .

ناضرة : حسنة بيضاء مشرقة .

باسرة : كالحة عابسة .

فاقرة : داهية تبهرهم .

التراقى : عظام الحلق .

من راق : من يرقيه ليشفى أو من يصعد بروحه ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب .

يتمطى : يتبختر فى مشيه إعجاباً .

سدى : هملا لا يكلف بالشرائع .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٦) سورة الإنسان

مدنية : نزلت بعد الرحمن .

آياتها : ٣١ إحدى وثلاثون آية .

كلماتها : ٢٤٢ مائتان واثنتان وأربعون كلمة .

حروفها : ١٠٥٤ ألف وأربعة وخمسون حرفاً .

بقية ربع ٧ جزء ٢٩

حين من الدهر : أربعون سنة ظل آدم ملقى على الأرض طينة

أمشاج : أخلاط من ماء الرجل والمرأة .

عبوساً : تكلح الوجوه فيه .

قمطريرا : شديداً .

نضرة النعيم : حسنه وما يضفيه على صاحبه من راحة واطمئنان .

الأرائك : السرر جمع أريكة .

زمهريراً : بردا شديدا .

ودانية : قريبة سهلة .

قواريراً : يعنى قد اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة .

ربع ٨ جزء ٢٩

العاجلة : الدنيا وسميت بذلك لدنوها أو لدناءتها .

أسرهم : أعضاءهم ومفاصلهم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٧) سورةُ المُرْسَلات

مكية : إلا آية ٤٨ فمدنية .

آياتها : ٥٠ خمسون أية .

كلماتها : ١٨١ مائة وإحدى وثمانون كلمة .

حروفها : ٨٢٦ ثمانمائة وستة وعشرون حرفاً .

بقية ربع ٨ جزء ٢٩

والمرسلات عرفا : أى الرياح متتابعة كعرف الفرس .

فالعاصفات عصفا : الرياح الشديدة .

والناشرات نشراً : الرياح تنشر المطر .

فالفارقات فرقا : آيات القرآن تفرق بين الحق والباطل .

فالملقيات ذكراً عذراً أو نذراً : الملائكة تلقى الذكر إلى الأنبياء ، للإعذار والإنذار من الله سبحانه .

فرجت : شقت .

نسفت : فتتت .

أقتت : جمعت لوقت محدد .

كفاتا : مصدر كفت بمعنى ضمّ .

شامخات : جبالا مرتفعات .

بشرر كالقصر : يتطاير منها شرر فى حجم القصر .

جمالة صفر : جمع جمل فى هيئتها ولونها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٨) سورةُ النبَّأ

مكية : نزلت بعد المعارج .

آياتها : ٤٠ أربعون أية .

كلماتها : ١٧٣ مائة وثلاث وسبعون كلمة .

حروفها : ٧٧٠ سبعمائة وسبعون حرفاً .

ربع ١ جزء ٣٠

عم يتساءلون : عن أى شئ يتساءلون ، عن يوم القيامة الذى كثر فيه اختلافهم .

نومكم سباتا : راحة لأبدانكم من الكد وتعب الأعمال .

المعصرات : السحابات وكأنها تعصر الماء فينصب ليروى كل كائن .

ثجاجاً : أى متدفقاً ، ويقال ثجاجاً سيالا ، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم « أحب الأعمال إلى الله عز وجل العج والثج » فالعج التلبية ، والثج إسالة الدماء من الذبح والنحر .

سرابا : هباء أى مثله فى خفة سيرها .

أحقابا : دهوراً لا نهاية لها جمع حقب بضم أوله .

وغسَّاقا : ما يسيل من صديد أهل النار .

كواعب أترابا : جوارى تكعبت ثديهن جمع كاعب على سن واحد جمع ترب بكسر التاء وسكون الراء .

دهاقا : خمرا مالئة محلها . « وأنها من خمر لذة للشاربين » (محمد ـ ١٥) .

الروح : جبريل عليه السلام .

مآبا : مرجعا .

المرء : كل امرىء ذكرد كان أو أنثى ، برا أو فاجرا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٧٩) سورةُ النَّازعَات

مكية : نزلت بعد النبأ .

آياتها : ٤٦ ست وأربعون آية .

كلماتها : ١٩٩ مائة وتسع وتسعون كلمة .

حروفها : ٧٥٣ سبعمائة وثلاثة وخمسون حرفاً .

والنازعات غرقا : الملائكة تنزع أرواح الكفار .

والناشطات نشطا : الملائكة تنشط أرواح المؤمنين برفق .

والسابحات : الملائكة تسبح فى السماء .

فالسابقات سبقا : الملائكة تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة .

الراجفة : النفخة الأولى .

الرادفة : النفخة الثانية .

واجفة : خائفة .

خاشعة : ذليلة .

الحافرة : أى أنردُّ بعد الموت إلى الحياة ، والحافرة اسم لأول الأمر ومنه رجع فلان فى حافرته ، إذا رجع من حيث جاء .

نخرة : نخرة وناخرة أى بالية .. **ويقال نخرة بالية وناخرة يعنى عظاماً فارغة يصير فيها مر هبوب الريح كالنخير .**

كرة خاسرة : رجعة ذات خسران .

زجرة واحدة : نفخة واحدة فى الصور .

الساهرة : وجه الأرض التى يحشر عليها الناس .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

طوى : اسم الوادى .

سمكها : سقفها .

وأغطش : أظلم .

دحاها : بسطها وكانت مخلوقة قبل السماء

الطامة الكبرى : النفخة الثانية .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٠» سُورَة عَبَس

—*.....*—

مكية : نزلت بعد النجم .

آياتها : ٤٢ اثنتان وأربعون آية .

كلماتها : ١٣٣ مائة وثلاث وثلاثون كلمة .

حروفها : ٥٣٠ خمسمائة وثلاثون حرفا .

ربع ٢ جزء ٣٠

عبس وتولى : قطب وجهه وأعرض .

سفرة : كتبة من الملائكة .

قضبا : القضب كل ما قضب فأكل طريا ، لأنه يقضب مرة أخرى أى يقطع .

غلبا : بساتين كثيرة الأشجار .

وأبًّا : ما ترعاه البهائم وقيل التبن .

الصاخة : النفخة الثانية .

مسفرة : مضيئة مشرقة .

غبرة : عليها غبار على سواد بشرتها .

قترة : ظلمة تغطى الوجوه .

اللهم سلمنا ياربنا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨١» سورة التكوير

مكية : نزلت بعد المسد .

آياتها : ٢٩ تسع وعشرون آية .

كلماتها : ١٠٤ مائة وأربع كلمات .

حروفها : ٥٣٣ خمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفا .

كورت : لُفَّتْ وذهب بنورها .

انكدرت : انفضت وتساقطت على الأرض .

العشار : النوق الحوامل .

حشرت : جمعت بعد البعث .

سجرت : بالتخفيف والتشديد أوقدت وصارت ناراً .

الموءودة سئلت : الجارية تدفن حية خوف العار والحاجة وتلك عادة عند العرب وأد البنات .

كشطت : نزعت السماء من أماكنها .

سعرت : أُجِّجَتْ .

الخنس الجوار الكنس : هى النجوم الخمسة ١ ـ زحل ٢ ـ المشترى ٣ ـ المريخ ٤ ـ الزهرة ٥ ـ وعطارد ، تخنس بضم النون أى ترجع فى مجراها وراءها بينما ترى النجم فى آخر البرج إذ كرّ راجعا إلى أوله وتنكس بكسر النون تدخل فى كناسها أى تغيب فى المواضع التى تغيب فيها .

عسعس : أقبل بظلامه أو أدبر .

والصبح اذا تنفس : امتد حتى يصير نهارا .

بضنين : وقرئ بظنين بمتهم وعلى الأول ببخيل .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٢» سورة الانفطار

مكية : نزلت بعد النازعات .

آياتها : ١٩ تسع عشرة آية .

كلماتها : ٨٠ ثمانون كلمة .

حروفها : ٣٢٧ ثلاثمائة وسبعة وعشرون حرفا .

ربع ٣ جزء ٣٠

إذا السماء انفطرت : انشقت .

انتثرت : انفضت وتساقطت .

فجرت : فتح بعضها فى بعض ، فصارت بحراً واحد واختلط العذب بالملح .

فعَدَّلَكَ : بالتخفيف والتشديد ، جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء ، ليست يد أو رجل أطول من الأخرى .

تكذبون بالدين : بالجزاء على الأعمال .

يصلونها : يدخلونها ويقاسون حرها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٣» سورة المطففين وتسمى سورة الرحيق

—*.....*—

مكية : نزلت بعد العنكبوت وهى آخر سورة نزلت بمكة .

آياتها : ٣٦ ست وثلاثون آية اجماعاً .

كلماتها : ١٦٩ مائة وتسع وستون كلمة .

حروفها : ٧٣٠ سبعمائة وثلاثون حرفا .

ويل : كلمة عذاب أو هو اسم لوادٍ فى جهنم وإذا كانت كلمة ويل تقال عند الهلكة فان كلمة ويح كلمة ترحم .

سجين : قيل هو كتاب جامع لأعمال الشياطين والكفرة وقيل هو مكان أسفل الأرض السابعة وهو محل ابليس وجنوده والمعنى أن أعمالهم لا تصعد إلى السماء ويقال سجين صخرة تحت الأرض السابعة .

مرقوم : مختوم .

معتد : متجاوز الحد .

كلا : ردع وزجر .

بل ران : غلب على القلوب وغشاها ما كسبت ، وقد فسر الرسول صلى الله عليه وسلم الران بالذنب ينكت به فى القلب نكتة سوداء ثم...فذلك الران .

عليين : كتاب جامع لأعمال الخير من المؤمنين والملائكة .

الأرائك : السرر فى الحجال .

نضرة النعيم : بهجة التنعم وحسنه .

رحيق : خمر خالص من الدنس لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون .

مختوم : على إنائها ختم ولا يفكه إلا هم وهو من مسك .

ختامه مسك : أى آخر شربه يفوح منه المسك .

تسنيم : فسر بقوله عينا يشرب بها عباد الله .

يتغامزون : يشير المجرمون بالجفن والحاجب إلى المؤمنين استهزاء .

فكهين : معجبين بهذا الفعل مع المؤمنين .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٤» سورة الانشقاق

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الانفطار .

آياتها : ٢٥ خمس وعشرون .

كلماتها : ١٠٧ مائة وسبع كلمات .

حروفها : ٤٣٠ أربعمائة وثلاثون حرفا .

ربع ٤ جزء ٣٠

وأذنت لربها : سمعت وأطاعت أمر ربها فى الانشقاق .

وحقت : أى حق لها أن تسمع وتطيع .

كادح : جاهد فى عملك .

ثبورا : ينادى هلاكه يقول وا ثبوراه .

يحور : يرجع إلى ربه .

والليل وما وسق : ما جمع مما دخل من الدواب وغيره وبالليل تسكن الكائنات .

والقمر إذا اتسق : تم نوره وذلك فى الليالى البيض ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٥» سورة البروج

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الشمس .

آياتها : ٢٢ اثنتان وعشرون آية إجماعا

كلماتها : ١٠٧ مائة وسبع كلمات .

حروفها : ٤٣٠ أربعمائة وثلاثون حرفا .

الأخدود : الشق فى الأرض الذى أضرمت فيه النار لإحراق المؤمنين .

وما نقموا منهم : ما أنكر الكفار على المؤمنين إلا إيمانهم .

الودود : المتودد إلى أوليائه .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٦» سورة الطـــارق

—*.....*—

مكية : نزلت بعد البلد .

آياتها : ١٧ سبع عشرة آية .

كلماتها : ٦١ إحدى وستون كلمة .

حروفها : ٢٣٩مائتان وتسعة وثلاثون حرفا .

والطارق : أصله كل ما يطرق ليلا ويفسره هنا ما جاء بعده « النجم الثاقب »ومعنى الثاقب المضيء وجواب القسم « إن كل نفس لما عليها حافظ » .

الترائب : عظام الصدر للمرأة .

تبلى السرائر : تختبر الضمائر .

ذات الرجع : المطر لعوده كل حين .

ذات الصدع : الشق عن النبات .

بالهزل : باللعب .

رويدا : قليلا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٧» سورة الأعلـــى

—*.....*—

مكية : نزلت بعد التكوير .
آياتها : ١٩ تسع عشرة آية .
كلماتها : ٧٢ اثنتان وسبعون كلمة .
حروفها : ٢٧١ مائتان وواحد وسبعون حرفا

ربع ٥ جزء ٣٠

المرعى : العشب .
غثاء : جافا هشيما .
أحوى : أسود يابساً .
الأشقى : الكافر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٨» سورة الغاشية

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الذاريات .

آياتها : ٢٦ ست وعشرون آية .

كلماتها : ٩٢ اثنتان وتسعون كلمة .

حروفها : ٣٩١ ثلاثمائة وواحد وتسعون حرفا .

الغاشية : القيامة .

خاشعة : ذليلة .

عاملة ناصبة : ذات نصب وتعب .

آنية : شديدة الحرارة .

ضريع : نوع من الشوك .

ونمارق : وسائد .

وزرابى : بسط طنافس لها خمل .

مبثوثة : مبسوطة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٨٩» سُورَة الفجـــر

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الليل .

آياتها : ٣٠ ثلاثون آية .

كلماتها : ١٣٥ مائة وخمس وثلاثون كلمة .

حروفها : ٥٨١ خمسمائة وواحد وثمانون حرفا .

الشفع : الزوج والله خلق كل شيء زوجا .

الوتر : الفرد .

بعاد إرم : عاد الأولى .

ذات العماد : الطول كان الرجل منهم أربعمائة ذارع هكذا تقول الأساطير ، وهو بعيد ، بل باطل .

لبالمرصاد : يرصد أعمال خلقه .

ابتلاه : اختبره .

التراث : الميراث .

أكلا لما :أكلا شديدا .

حبًا جمًا : حبا كثيراً .

دكت الأرض دكا دكا : زلزلت حتى يتهدم كل بناء عليها .

وجاء ربك : أى أمره .

وجىء يومئذ بجهنم : تقاد بسبعين ألف زمام كل زمام بأيدى سبعين ألف ملك لها زفير وشهيق .

النفس المطمئنة : الآمنة المؤمنة التى لا يستفزها خوف ولا حزن ، ولا يعتريها شك ولا ريبة لا متلائها باليقين ، وثقتها برب العالمين ، ويقال لها ذلك عند الموت أو عند البعث أو عند دخول الجنة أو فى هذه المواطن كلها .

اللهم أكرمنا بكمال اليقين ، وأدخلنا برحمتك فى عبادك الصالحين اللهم آمين .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩٠» سُورَة البَـــلد

—*.....*—

مكية : نزلت بعد قَ .

آياتها : ٢٠ عشرون آية .

كلماتها : ٨٢ اثنتان وثمانون كلمة .

حروفها : ٣٤٤ ثلاثمائة وأربعة وأربعون حرفا .

ربع ٦ جزء ٣٠

البلد : مكة .

فى كبد : تعب ونصب شديد لا ينفكان عنه أبداً .

مالا لبدا : كثيرا بعضه على بعض .

النجدين : بينا له طريق الخير وطريق الشر .

مسغبة : مجاعة .

مترية : أى لصوقه بالتراب لفقره .

نار مؤصدة : مطبقة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩١» سُورَة الشَّمس

—*.....*—

مكية : نزلت بعد القدر .

آياتها : ١٥ خمس عشرة آية .

كلماتها : ٥٤ أربع وخمسون كلمة .

حروفها : ٢٥٢ مائتان واثنان وخمسون حرفا .

تلاها : تبعها طالعا .

جلاّها : بارتفاعه .

يغشاها : يغطيها .

فجورها وتقواها : طريق الخير وطريق الشر .

من زكاها : طهرها من الذنوب .

من دساها : أخفاها بالمعصية .

انبعث : أسرع .

أشقاها : واسمه قدار بن سالف .

فدمدم : أطبق .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩٢» سُورَة اللَّيْـــل

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الأعلى .

آياتها : ٢١ إحدى وعشرون آية .

كلماتها : ٧١ إحدى وسبعون كلمة .

حروفها : ٣٠٥ ثلاثمائة وخمسة أحرف .

إن سعيكم لشتى : إن عملكم مختلف .

تردى : رمى فى النار .

تلظَّـــى : تتوقد .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩٣» سُورَة الضّحى

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الفجر .

آياتها : ١١ إحدى عشرة آية .

كلماتها : ٤٠ أربعون كلمة .

حروفها : ١٦٥ مائة وخمسة وستون حرفا .

إذا سجى : غطى بظلامه البقاع والسهل الحزن أو سكن والمراد سكون الناس والأصوات .

ما ودعك ربك وما قلى : ما تركك ولا تخلى عنك وما أبغضك .

عائلا :قليل المال فأغناك بما ساقه سبحانه من رزق من حيث تحتسب ومن حيث لا تحتسب وفى الحديث « ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس » ولقد كان المال ذهبه وفضته بين يدى رسول الله فلا يبقى منه شيئا ، وإن الحقيقة أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان أول الزاهدين .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩٤» سُورَة الشَّـــرح

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الضحى .

آياتها : ٨ ثماني آيات .

كلماتها : ٢٧ سبع وعشرون كلمة .

حروفها : ١٠٢ مائة حرف واثنان .

ربع ٧ جزء ٣٠

أنقض : أثقل ظهرك .

العسر : الشدة .

يسراً : سهولة .

فانصب : فاتعب .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩٥» سُورَة التِّـــين

—*.....*—

مكية : نزلت بعد البروج .

آياتها : ٨ ثمانى آيات .

كلماتها : ٣٤ أربع وثلاثون كلمة .

حروفها : ١٦٢ مائة واثنان وستون حرفا .

التين والزيتون : أى المأكولين ، وقيل هما جبلان بالشام ينبتان المأكول.

وطور سينين : الجبل المعلوم .

البلد الأمين : مكة المكرمة .

أسفل سافلين : كناية عن الهرم وما يتبعه من ضعف القوى ، واختلال الأحوال تعالى (ومن نعمره ننكسه فى الخلق) .

ممنون : مقطوع .

بالدين : بالجزاء .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩٦» سورة العَلق

—*.....*—

مكية : نزلت بعد البروج .

آياتها : ١٩ تسع عشرة آية .

كلماتها : ٧٢ اثنتان وسبعون كلمة .

حروفها : ٢٨٨ مائتان وثمانية وثمانون حرفا .

لنسفعا بالناصية : لنجرنّ بناصيته في النار .

الزبانية : الملائكة الغلاظ الشداد كما قال تعالى « عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون » (سورة التحريم — ٦) .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

«٩٧» سُورَة القَــدر

مكية : نزلت بعد عبس .

آياتها : ٥ خمس آيات .

كلماتها : ٣٠ ثلاثون كلمة .

حروفها : ١٤٤ مائة وأربعة وأربعون حرفا .

القدر :الشرف العظيم أو هى ليلة تقدير الأمور وقضائها ، فالقدر بمعنى التقدير .

خير من ألف شهر : أن هذه الليلة العمل فيها خير من العمل فى ألف ليلة ليس فيها ليلة القدر .

تنزل الملائكة والروح : فيها تنزل الملائكة أفواجاً أفواجاً وينزل الروح جبريل عليه لسلام .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٩٨) سورةُ البَيِّنَة

مدنية : نزلت بعد الطلاق .

آياتها : ٨ ثمانى آيات .

كلماتها : ٩٣ ثلاث وتسعون كلمة .

حروفها : ٤٠٥ أربعمائة وخمسة أحرف .

منفكين : زائلين عماهم عليه .

البينة : الحجة الواضحة .

كتب قيمة : أحكام سطرت فى كتب مستقيمة .

حنفاء : مستقيمين على دين إبراهيم ، ودين محمد إذا بعُث ، فكيف كفروا به لما بعُث فيهم .

البرية : الخليقة .

جنات عدن : جنات إقامة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(٩٩) سورةُ الزَّلْزَلَة

—*.....*—

مدنية : نزلت بعد النساء .

آياتها : ٨ ثمانى آيات .

كلماتها : ٣٥ خمس وثلاثون كلمة .

حروفها : ١٥٨ مائة وثمانية وخمسون حرفا .

زلزلت الأرض زلزالها : حركت لقيام الساعة .

أثقالها : كنوزها ،

أشتاتا : متفرقين .

مثقال ذرة : زنة نملة صغيرة .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٠) سورةُ العَادِيات

—*.....*—

مكية : نزلت بعد العصر .

آياتها : ١١ إحدى عشرة آية .

كلماتها : ٣٨ ثمان وثلاثون كلمة .

حروفها : ١٦٩ مائة وتسعة وستون حرفا .

والعاديات ضبحا : الخيل تعدو فى الغزو وتضبح .

فالموريات قدحا : الخيل تورى النار بحوافرها .

فالمغيرات صبحا : الخيل تغير على العدو وقت الصباح .

فأثرن : هيجن بمكان عدوهن .

نقعا : غباراً شديداً .

لكنود : لكفور يجحد نعمته عليه .

لحب الخير : لِحُبِّ المال « وتحبون المال حباً جماً » .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠١) سورةُ القَارِعة

—*.....*—

مكية : نزلت بعد قريش .

آياتها : ١١ إحدى عشرة آية .

كلماتها : ٣٣ ثلاث وثلاثون كلمة .

حروفها : ١٥٣ مائة وثلاثة وخمسون حرفاً .

ربع ٨ جزء ٣٠

القارعة : القيامة تقرع القلوب .

كالفراش المبثوث : كغوغاء الجراد الذى انتشر .

كالعهن المنفوش : أى كالصوف المندوف فى خفة سيرها حتى تستوى مع الأرض .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٢) سورةُ التكاثُر

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الكوثر.

آياتها : ٨ ثمانى آيات .

كلماتها : ٢٨ ثمان وعشرون كلمة .

حروفها : ١٢٧ مائة وسبعة وعشرون حرفا .

ألهاكم التكاثر : شغلكم عن طاعة الله التفاخر بالأموال والأولاد .

زرتم المقابر : بأن متم فدفنتم أو عددتم الموتى تكاثراً .

كلاَّ : كلمة ردع وزجر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٣) سورةُ العَصْر

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الشرح .

آياتها : ٣ ثلاث آيات :

كلماتها : ١٤ أربع عشرة كلمة .

حروفها : ٧٣ ثلاثة وسبعون حرفا .

العصر : الدهر ، أو ما بعد الزوال إلى الغروب أو صلاة العصر .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٤) سورةُ الهُمَـزَة

—*.....*—

مكية : نزلت بعد القيامة .

آياتها : ٩ تسع آيات .

كلماتها : ٣٢ اثنتان وثلاثون كلمة .

حروفها : ١٣٣ مائة وثلاثة وثلاثون حرفاً .

همزة لمزة : أى كثير الهمز واللمز أى الغيبة ، نزلت فيمن كان يغتاب النبى صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كأمية بن خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما .

لينبذن فى الحطمة : ليطرحن فى الحطمة أى التى تحطم كل من ألقى فيها .

تطّلع : تشرف .

الأفئدة : القلوب .

مؤصدة : مطبقة .

عمد : جمع عمود وتكون النار داخله .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٥) سورةُ الفِيل

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الكافرون .

آياتها : ٥ خمس آيات .

كلماتها : ٢٣ ثلاث وعشرون كلمة .

حروفها : ٩٧ سبعة وتسعون حرفاً .

الفيل : اسمه محمود وهو الذى كان فى جيش أبرهة .

أبابيل : جماعات قيل لا واحد لها كأساطير وقيل له واحد أبول وإبال وأبيل .

سجيل : طين مطبوخ .

كعصف مأكول : كورق زرع أكلته الدواب وداسته .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٦) سورةُ قُرَيْش

—*.....*—

مكية : نزلت بعد التين .

آياتها : ٤ أربع آيات فقط .

كلماتها : ١٧ سبع عشرة كلمة .

حروفها : ٧٧ سبعة وسبعون حرفا .

لإيلاف قريش : تأكيد للمصدر وهو من آلف .

رحلة الشتاء : إلى اليمن .

والصيف : إلى الشام .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٧) سُورَة المَاعُون

مكية : الثلاث آيات الأولى مدنية . نزلت بعد التكاثر .

آياتها : ٧ سبع آيات .

كلماتها : ٢٥ خمس وعشرون كلمة .

حروفها : ١١٤ مائة وأربعة عشر حرفا .

يدع اليتيم : يدفعه بعنف عن حقه : ولا يحض : نفسه ولا غيره أى لا يطعم المسكين ولا يأمر بطعامه .

ساهون : غافلون .

الماعون : كالإبرة والفأس والقدر وغيرها .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٨) سُورَةَ الكَوْثَرِ

—*.....*—

مكية : نزلت بعد العاديات .

آياتها : ٣ ثلاث آيات .

كلماتها : ١٠ عشر كلمات .

حروفها : ٤٣ ثلاثة وأربعون حرفاً .

الكوثر : هو نهر فى الجنة أو الكوثر الخير الكثير من النبوة والقرآن والشفاعة .

الأبتر : المنقطع عن كل خير أو المنقطع العقب نزلت فى العاص بن وائل سمى النبى أبتر حين مات ابنه القاسم .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١٠٩) سُورَة الكَافِرُون

—✲.....✲—

مكية : نزلت بعد الماعون .

آياتها : ٦ ست آيات .

كلماتها : ٢١ إحدى وعشرون كلمة .

حروفها : ٧٧ سبعة وسبعون حرفاً .

نزلت لما قال الكفار للنبى صلى الله عليه وسلم تعبد آلهتنا يوماً ، ونعبد إلهك يوماً .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١١٠) سُورَة النَّصْر

—*.....*—

نزلت بمنى فى حجة الوداع فتعد مدنية وهى آخر ما نزل من السور وكان نزولها بعد التوبة .

آياتها : ٣ ثلاث آيات .

كلماتها : ١٩ تسع عشرة كلمة .

حروفها : ٨٠ ثمانون حرفاً .

والفتح : فتح مكة وكان فى السنة الثامنة من الهجرة .

أفواجا : جماعات .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١١١) سُورَة المَسَد

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الفاتحة .

آياتها : ٥ خمس آيات .

كلماتها : ٢٠ عشرون كلمة .

حروفها : ٨٢ اثنان وثمانون حرفاً .

تبت يدا أبى لهب : خسرت وهلكت يداه والمراد جملته وعبر باليدين مجازاً

فى جيدها حبل من مسد : فى عنقها حبل من ليف أو حبل من نار .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١١٢) سُورة الإخْلاص

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الناس .

آياتها : ٤ أربع آيات .

كلماتها : ١٢ اثنتا عشرة كلمة .

حروفها : ٤٩ تسعة وأربعون حرفاً .

الصمد : المقصود فى حوائج عباده على الدوام .

كفواً : مكافئاً أو مماثلا .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١١٣) سُورة الفلَق

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الفيل .

آياتها : ٥ خمس آيات .

كلماتها : ١٨ ثمانى عشرة كلمة .

حروفها : ٧٩ تسعة وسبعون حرفا .

نزلت هذه السورة والتى بعدها لما سحر لبيد اليهودى النبى صلى الله عليه وسلم فى وتر فيه إحدى عشرة عقدة ، فأعلمه الله بذلك وأخبره بمكان السحر فأحضره وأمره بالتعوذ بالسورتين فكلما يقرأ بآية تنحل عقدة حتى انحلت العقد كلها .

الفلق : الصبح .

غاسق إذا وقب : القمر إذا خسف .

النفاثات : السواحر .

حاسد : الذى يتمنى زوال نعمة غيره .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

(١١٤) سُورة النَّـــاس

—*.....*—

مكية : نزلت بعد الفلق .

آياتها : ٦ ست آيات .

كلماتها : ٢٠ عشرون كلمة .

حروفها : ٨٠ ثمانون حرفاً .

الوسواس : الشيطان الذى تسلط على بنى آدم وكل إنسان له قرين .

الخناس : الرجاع الذى من عادته أن يخنس .

نعوذ بالله من كل سوء ، ونسأله العفو والعافية وحسن الختام .

« والله أعلم أولاً وآخراً »

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ص	السورة	ص	السورة
٤	المقدمة	٨٠	سورة مريم
٥	سورة الفاتحة	٨٢	سورة طه
٨	سورة البقرة	٨٥	سورة الأنبياء
٢٩	سورة آل عمران	٨٧	سورة الحج
٣٨	سورة النساء	٨٩	سورة المؤمنون
٤٣	سورة المائدة	٩١	سورة النور
٤٧	سورة الأنعام	٩٣	سورة الفرقان
٥٠	سورة الأعراف	٩٧	سورة الشعراء
٥٣	سورة الأنفال	١٠٠	سورة النمل
٥٥	سورة التوبة	١٠٢	سورة القصص
٥٨	سورة يونس	١٠٤	سورة العنكبوت
٦٠	سورة هود	١٠٦	سورة الروم
٦٣	سورة يوسف	١٠٨	سورة لقمان
٦٦	سورة الرعد	١٠٩	سورة السجدة
٦٨	سورة إبراهيم	١١٠	سورة الأحزاب
٧٠	سورة الحجر	١١٣	سورة سبأ
٧٢	سورة النحل	١١٥	سورة فاطر
٧٤	سورة الإسراء	١١٧	سورة يس
٧٧	سورة الكهف	١١٩	سورة الصافات

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ص	السورة
١٢٢	سورة ص
١٢٤	سورة الزمر
١٢٦	سورة غافر وتسمى سورة المؤمن
١٢٨	سورة فصلت
١٣٠	سورة الشورى
١٣١	سورة الزخرف
١٣٣	سورة الدخان
١٣٤	سورة الجاثية
١٣٥	سورة الأحقاف
١٣٦	سورة محمد عليه السلام وتسمى سورة القتال
١٣٨	سورة الحج
١٣٩	سورة الحجرات
١٤٠	سورة ق
١٤١	سورة الذاريات
١٤٣	سورة الطور
١٤٤	سورة النجم
١٤٦	سورة القمر
١٤٨	سورة الرحمن
١٥٠	سورة الواقعة
١٥٢	سورة الحديد
١٥٤	سورة المجادلة
١٥٥	سورة الحشر
١٥٧	سورة الممتحنة
١٥٨	سورة الصف
١٥٩	سورة الجمعة
١٦٠	سورة المنافقون
١٦١	سورة التغابن
١٦٢	سورة الطلاق
١٦٣	سورة التحريم
١٦٤	سورة الملك
١٦٦	سورة ن
١٦٨	سورة الحاقة
١٦٩	سورة المعارج
١٧٠	سورة نوح
١٧١	سورة الجن
١٧٢	سورة المزمل
١٧٣	سورة المدثر
١٧٤	سورة القيامة
١٧٥	سورة الإنسان

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ص	السورة
١٧٦	سورة المرسلات
١٧٧	سورة النبأ
١٧٨	سورة النازعات
١٨٠	سورة عبس
١٨١	سورة التكوير
١٨٢	سورة الانفطار
١٨٣	سورة المطففين وتسمى سورة الرحيق
١٨٤	سورة الانشقاق
١٨٥	سورة البروج
١٨٦	سورة الطارق
١٨٧	سورة الأعلى
١٨٨	سورة الغاشية
١٩٠	سورة البلد
١٩١	سورة الشمس
١٩٢	سورة الليل
١٩٣	سورة الضحى
١٩٤	سورة الشرح
١٩٥	سورة التين
١٩٦	سورة العلق
١٩٧	سورة القدر
١٩٨	سورة البينة
١٩٩	سورة العاديات
٢٠٠	سورة الزلزلة
٢٠١	سورة القارعة
٢٠٢	سورة التكاثر
٢٠٣	سورة العصر
٢٠٤	سورة الهمزة
٢٠٥	سورة الفيل
٢٠٦	سورة قريش
٢٠٧	سورة الماعون
٢٠٨	سورة الكوثر
٢٠٩	سورة الكافرون
٢١٠	سورة النصر
٢١١	سورة المسد
٢١٢	سورة الإخلاص
٢١٣	سورة الفلق
٢١٤	سورة الناس

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

رقم الايداع

٨٨ / ٤٩٤٨

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

إعداد وتنفيذ
شركة مطابع أهرام الجيزة الكبرى
للطباعة والتغليف
تليفون : ٨٥٤١٤٢